الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

وثيقة بيداغوجية تعليمية
(مطبوعة) لطلبة السنة الثالثة ليسانس

مقياس تكنولوجيا التعليم و النشاط الرياضي

الدكتورة :نواصرية منى

مقدمة:

شهد العالم في العقود األخيرة تطورات عديدة، تمثلت في جملة التغيرات التكنولوجية المتسارعة الناجمة عن التطور العلمي والتقني، والمتمثلة في تطور استخدامات الحاسوب وظهور تكنولوجيات الإعلام والإتصال، التي بدورها انعكست على مختلف المجالات التربية والتعليم خصوصا، وسمي هذا العصر **بعصر المعلومات** للتدفق المعلوماتي الهائل وزيادة سرعة الإتصال،والتوسع في إستخدام الأساليب الحديثة في التعليم لتحقيق أهدافه التربوية

ولقد شغلت تكنولوجيا الإعلام والإتصال حيزا كبيرا داخل املؤسسات التربوية والتعليمية، وذلك لمساهمتها الفعالة في تحقيق أهدافها وتحسين ورفع أدائها، والمؤسسات التربوية كأحد أنواع هذه المؤسسات استطاعت أن تدخل تحدي التكنولوجيا، لزيادة كفاءة التعليم الذي يعد استثمارابشريا له مدخلاته وعملياته وأهدافه، وبما أن التربية البدنية الرياضية جزءا هاما ومنهجا أساسيا من المناهج التربوية في المدرسة الحديثة، وأحد مجالات النشاط الحركي المنظم الذي يهدف إلى تكوين وتربية شخصية التلميذ، وإشباع حاجاته النفسية والصحية والإجتماعية

والترويحية....،فهي الأخرى قد تأثرت بالتطورات التكنولوجية الحاصلة، للعمل على تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس والتدريب،والوصول إلى أساليب تمكن المدرس من إدارة النشاط الرياضي التربوي بنجاح.

تلعب تكنولوجيا الإعلام والإتصال دورا كبيرا في قطاع التربية، من خلال ما قدمته من تقدم في العملية التعلمية بالنسبة للمعلم والمتعلم، وأصبح ضرورة إدماج تكنولوجيا الإعلام والإتصال وتوظيفها قيمة إضافية حقيقية للمنظومة التربوية في الجزائر،وعليه فقد هدفتهذه الدراسة إلى التعرف عل واقع استخدامات تكنولوجيا الإعلام والإتصال في مجال الرياضة المدرسية،وذلك من خلال التطرق إلى مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساعد المدرسين في التربية البدنية على تقديم دروسهم وإيصالها للتلميذ على أكمل وجه.

*نبذة تاريخية عن تكنولوجيا التعليم:

توجد آراء متنوعة حول الجذور والنشأة التاريخية لتكنولوجيا التعليم فترى مجموعة من الباحثين أن بداياتها تعود إلى حقبة الإنسان البدائيّ المعتمد على استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات والوسائل الخاصة به، وحسب رأي المُفكّر **هوكرج** حصلت النظريات الخاصة بتكنولوجيا التعليم على أُسّسها وجذورها الأوّلى من أساسيات التعلّم سواء القديمة أو الحديثة حيث اعتمدت على أفكار وآراء ونظريات العديد من المُفكّرين والباحثين العالميين.

يعود تطور تكنولوجيا التعليم الى العام **1920م** عندما اشار اليها العالم والمفكر التربوي**"فن"** بإسم تكنولوجيا التعليم" مجموعة من المراحل في مفهوم تكنولوجيا التعليم، وساهمت في تطوّره وصولاً إلى المفهوم المعروف في العصر الحالي، وكانت مراحل التطوّر هي العلوم السلوكيّة ومفهوم الاتصال، والتعليم السمعيّ البصريّ، ومفاهيم النُظُم، والتعليم البصري.

اتصلت تكنولوجيا التعليم مع مجموعة من الوسائل التعليميّة المهتمة بالبرامج والمعدّات والمواد،وتمثل جميعها الأنظمة المتخصصة بالاتصال، وفي **سنة 1970م** وضعت اللجنة الرئاسيّة المسؤولة عن تكنولوجيا التعليم تعريفين لها، وتبعها العديد من التعريفات الأُخرى التي اعتمدت بشكلٍ أساسي على التعريفين الموضوعين سابقاً، ونتجت عن ذلك صعوبة في استخدام وتحديد مفهوم معين لتكنولوجيا التعليم، وصار من المستحيل اختيار تعريف ومفهوم واحد فقط لها؛ حيث أشار **المُفكّر"ولسن "** إلى أن تحديد مفهوم دقيق ومُتخصّص بتكنولوجيا التعليم يُعدّ من المهام الصعبة؛ وخصوصاً بالتزامن مع التطوّرات المُتجدّدة و المتسارعة في**" مجال التعليم ومجال التكنولوجيا"**.

*** المحاضرة الأولى:**

- مفهوم التعليم

- التعلم

- تكنولوجيا المعلومات

- التعريف بالتربية

- خصائص التربية

- أهداف التربية

- وظائف التربية

- تعريف تكنولوجيا التربية

- مفهوم التعليم: مجموعة من الاجراءات والعمليات والأساليب الي نقوم بها من أجل إحداث التعلم وتقوميه و الممارسات والنشاطات الي يؤديها المعلم لتخطيط عملية التعليم وتنفيذها وتسهيلها وتقومي نتائجها وتهدف الى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدرات المتعلم العقلية لمواصلة التعلم اللاحق.

-التعلم: هو نتاج عملية التعليم والتدريس والتدريب ويعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة المباشرة و الممارسة والتبصر في اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والميول والقيم فهو حاصل التعليم والتدريس والتدريب الدال على حدوث تعديل في سلوك

-هناك عدة تعريفات منها:

هو نشاط يقوم به المتعلم حت إشراف المعلم أو من دونه يرمي الى اكتساب معرفة أو مهارة أو مهارة أو تغير في السلوك.

*** تكنولوجيا المعلومات:**

يعرف **عاطف السيد 2003** عن **هامبر سايد** تكنولوجيا المعلومات**"بأنها التكنولوجيا المتعلقة بتخزين واسرتجاع ومعاجة وتداول المعلومات وإنتاج البيانات بالوسائل الالكترونية ويمكن أن تكون البيانات شفوية أو مصورة أو نصية أو رقمية كما أن التفاعل الذي تبينه تكنولوجيا المعلومات ويمكن أن يكون بين الناس والآلات فقط".**

-تكنولوجيا التعليم بمعناها الشّامل تضُم الطُّرُق، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتّنظيمات المُستخدَمة في نظام تعليميّ مُعيّن بغرض تحقيق أهداف تعليميّة مُحدّدة.

ويتضح من ذلك أنّ تكنولوجيا التّعليم لا تعني مُجرّد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة، ولكنّها تعني في المقام الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة، وهو اتّباع منهَج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات مُنظّمة، وتستخدم كل الإمكانيّات التي تُقدّمها التّكنولوجيا وِفق نظريّات التّعليم والتعلُّم.

-ويؤكد هذا الأسلوب النّظرة المُتكاملة لدور الوسائل التعليميّة وارتباطها بغيرها من مُكوّنات هذه الأنظمة ارتباطاً مُتبادلا.

*التعريف بالتربية:

جاءت كلمة التربية بمعنى الزيادة والنشأة والتغذية والرعاية والمحافظة، ورب الولد ربا تعهده بما يغذيه وينمه، ورب الشيء يربه ورعاه ليبلغه كماله، قال تعالى:
(وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)سورة الإسراء، الآية **24**، ويقال لمن قام بإصلاح شيء وتنميته، رب له، ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب.
وتعود كلمة تربية إلى أصل لاتيني والتي تدل على فعل التربية، وهي مشتقة من كلمتين لاتنيتين، الأولى: وصفي الفعل وتعني يغذي، أما الفعل الثاني فهو إخراج أو إستخراج وفيما بعد أصبحت لها مدلولات سيكولوجية وتربوية، وثقافية متنوعة.
-إصطلاحا:تعرف التربية بعدة تعريفات، نتيجة لإرتباط هذا المفهوم بطبيعة الزمان والمكان وفلسفة المجتمع وغاياته وأهدافه منها وكذا التحوالت المهمة التي مرت بها إضافة إلى إختلاف نظرة الباحثين والمتخصصين وانتماءاتهم البحثية والمدارس التي ينتمون لهافيعرفها أفلاطون **"التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها"**. بينما يعرفها إسماعيل القباني بأنها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته المادية والروحية، في إطار المجتمع الذي يعيش فيه . وكلا التعريفين يسيران في نفس الإتجاه في تعريفهما للتربية، بأنها إعداد الفرد نفسيا وجسميا.
في حين يعرفها **كيفين هاريس** "بأنها عملية وضرورة اجتماعية اقتضتها حاجة المجتمع لنقل المعرفة من الأجيال المتعاقبة".
أما **ستوارت ميل** فيقول: "أن التربية هي كل ما نفعله من أجل أنفسنا وما يفعله الآخرون من أجلنا، حين تكون الغاية تقريب أنفسنا من كمال طبيعتنا، وهو يشير إلى ما يفعله الآخرون من أجلنا ونحونا، ويشير من ناحية ثانية إلى جهدنا في تربية أنفسنا إلى هذا الجهد الذي تكون غايته متفقة مع غاية الآخرين في إيصالنا إلى كماله الإنساني الذي وضع في طليعته كإنسان" وهذا التعريف يعطي للإنسان أهمية في تكوين وإعداد و تربية نفسه. .
في حين يعرفها **أبو حامد الغزالي:"** أن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها وإن أهم أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله"
وعرفها **جان جاك روسو** " أن واجب التربية أن تعمل على تهيئة الفرص الإنسانية، كي ينمو الطفل على طبيعته إنطلاقا من ميوله واهتماماته ".
وقد جعل **ابن سينا** التربية دينية ودنيوية في أن واحد، فإلى جانب تعليم القرآن الكريم ومعالم الدين ومكارم الأخلاق، هناك وسائل الخطب والحساب وتدريب الصبي على صناعة تناسب طبيعته وتمكنه فيما بعد من كسب عيشه إذن التربية تعني الإعداد للحياة الآخرة

والحياة الدنيا .

أما علماء الإجتماع، فينظرون إلى التربية باعتبارها ظاهرة اجتماعية، فعندما يتواجد الفرد في حالة تفاعل مع غيره من أفراد مجتمعه، تنبثق التربية كظاهرة يتواجد الفرد في حالة تفاعل مع غيره من أفراد مجتمعه، تنبثق التربية كظاهرة محددة أنماط التفاعل والضوابط التي تشكل طبيعة العلاقات الإجتماعية، وتعتبر التربية عند علماء الإجتماع وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييره الإجتماعية وقيمه وخبرات ومعارف الأجيال السابقة وتحقق التربية هذا الهدف بنقلها التراث الثقافي للجيل الجديد، وبذلك يكون دور التربية هذا الهدف بنقلها التراث الثقافي للجيل الجديد. وبذلك يكون دور التربية هو تنمية السلوك الإنساني وتطويره وتغييره لكي يناسب كل ما هو سائد في مجتمع ما. فالتربية عملية تهدف إلى إعداد وتشكيل الفرد للقيام بأدواره الإجتماعية في مكان ما وزمان ما، على أساس ما هو متوقع منه في المجتمع. ولما كانت فلسفة التربية وأهدافها وأساليبها ومعايير ها تحددها ثقافة المجتمع وفلسفته وأهدافه ونظمه الإجتماعية ووضعه الإجتماعي الإقتصادي وتطلعاته وإمكانياته، فإن عملية التربية لابد أن تختلف من مجتمع إلى أخر، فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى .

يتضح مما سبق أن مفهوم التربية يضيق ليهتم بجانب واحد، وهو الجانب المعرفي العقلي ويتسع أكثر ليركز على أكثر من جانب واحد، وقد يصبح مفهوما عاما وشاملا، يقصد به تنمية الفرد وترقيته ليبلغ كماله الممكن، أي دون التركيز على جانب من جوانب شخصيته وإهمال الجوانب الأخرى.

أي أن التربية هي عملية إنما الشخصية المتوازنة المتكاملة من جميع الجوانب الجسدية والعقلية والوجدانية والروحية والأخلاقية والإجتماعية والجمالية، وقدرتها على التكيف مع المجتمع .

والتربية بمعناها الواسع، هي كل ما يجري في مجتمع والتي تشتمل على التعليم والتعلم، وقد يكون هذا التعليم مقصودا أو غير المقصود فقط، فمعالجة التربية بمعناها الواسع، توضح لنا في الحال أنها العملية التي تستمر طوال الحياة.

والخلاصة أن التربية تسعى إلى تكوين المواطن الصالح المنتج المزود بالكفاية الإجتماعية والحساسية الإجتماعية عن طريق تنمية قوى الفرد واستعداداته ومعاونتها على أن تصل إلى أقصى ما يمكن أن تبلغه من نمو وعن طريق توفير البيئة الصالحة لذلك ولا تتم التربية الحقة إلا بتعديل سلوك الفرد واكتسابه للخبرات في الوجهة الصالحة التي ترضاها الجماعة وتوافق عليها.

- خصائص التربية:

***تتسم التربية كعملية بعدة خصائص من أهمها:**

التربية عملية معقدة، فأهدافها متعددة وطرائقها كثيرة ومتنوعة ووسائلها شتى، ومن هنا كانت صعوبة تحديد العملية التربوية، فالتربية ليست تلقينا وإن كان التلقين أحيانا بل غالبا من وسائلهاوالتربية ليست تعليما فقط، وإن كان التعليم جزءا منها والتربية ليست تدريبا فحسب وإن كان التدريب وجها من وجوهها، والتربية تعويد بالمعنى البسيط وإن كان التعويد ضربا من ضروبها وفي التربية طرفان على أقل هما: المربي والمتربي، ثم الوسط أو الأوساط التي تتم فيها، إن التربية هي عملية نمو، وهي مجال لنمو المتربي جسدا وعاطفة وعقل ومعرفة ومهارة، أنها عملية نمو للشخصية الإنسانية كاملة، وما يتضمنها من مواقف

وتصرفات ومشاعر ونوايا ومفاهيم وأعمال إنها الحياة كما يقول **جون ديوي** وتتسم التربية بالإستمرار، فهي عملية مستمرة تبدأ ببداية الحياة وتنتهي بنهايتها، ثم هي عملية مستمرة بالمعنى الإجتماعي، وبمعنى انتقالها من جيل إلى جيل في المجتمع ومن جماعة إلى جماعة في الوطن، ومن أمة إلى أمة في الإنسانية والهدف دوما هو الأفضل والأمثل: ماديا ومعنويا وحضاريا واجتماعيا، وبإختصار تقدم الإنسان وتحرره.

تعتبر التربية عملية نمو فردي وكذا إنساني وفي الوقت نفسه عملية نمو إجتماعي فهي عملية مقصودة وليست عشوائية، لها أهداف عامة تجمع ما بين مصلحة الفرد والجماعة .

كما تعتبر التربية عملية تفاعلية، لا تتم عن طريق التلقين فقط بل هي عملية تفاعل واتصال بين الفرد وبيئته بجوانبها المختلفة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية .

والتربية نظام، فهي نظام يصدر عن فلسفة وعقيدة وأيديولوجية في الحياة ويهدف إلى غاية فيها ويستعمل وسائل معينة وينهج طرائق تتفق وفلسفته أو أيديولوجية لتصل بها إلى عقل المتربي وعاطفته لتوجه سلوكه.

والتربية كنظام تشمل الأدوار والمعايير الإجتماعية الخاصة بنقل المعرفة من جيل إلى آخر،ويتضمن ذلك أنماط السلوك، وتعليم المهارت، فالنظام التربوي يوجد سلسلة لمقابلة الإحتياجات والمتطلبات اللازمة لبقاء المجتمع واستمراره.

والتربية عملية تكيف، هذا ومفهوما النمو والتكيف مفهومان متكامالن فالنمو لا يتم إلا بالتكيف والتكيف لا يكون ذا قيمة إلا إذا كان نمواوالعمليتان وجهان لعملة واحدة،وكلاهما في خدمة الإنسان لإعانته على تحقيق التأثر بالسياقات الزمنية والمكانية أنها تقوم داخل إطار صافي معين يعكس هذا الأطار فترة زمنية معينة تدل على الثقافة السائدة في هذه الفترة كما تختلف من مجتمع لأخر، فهي مميزة لمجتمع دون غيره فالتربية في **أثينا** كانت تقوم على تقديس العقل

والمعرفة أما في **إسبرطا،** فإنها كانت تزدري هذا وتهتم بتكوين الرجل القوي المطيع أن طبيعة المنطقتين كانت تختلف .

-أهداف التربية:

تختلف أهداف التربية باختلاف المجتمعات والثقافات، وباختلاف فلسفتها وغاياتها ومدارس واتجاهات العلماء والمفكرين، وعموما تهدف التربية إلى تكوين وإعداد المواطن الصالح، حيث يتم من خالل التربية تنمية الصفات المطلوبة والمرغوبة مثل الصدق وحسن معاملة الآخرين واحترامهم واحترام الوقت والإلتزام بالمواعيد كما أن المحافظة على البيئة وحسن التعامل مع الكائنات الحية الأخرى تندرج ضمن السلوكيات والصفات الجيدة وقد حث ديننا الحنيف على الأتصاف بهذه الصفات، ومن الأمثلة على ذلك دخول إمرأة النار لأنها حبست هرة فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من حشائش الأرض، وتفيد التربية أيضاالتخلص من الصفات غير الجيدة مثل الكذب والإضرار بالآخرين وإستغلالهم بشكٍل سلبي

***وظائف التربية**

تقوم التربية بعدة وظائف من أهمها:

-نقل التراث الثقافي:

من أهم وظائف التربية في المجتمع هي الحفاظ على الموروث الثقافي، وذلك بنقل ثقافة المجتمع وما تحويه من عادات وقيم وأعراف وأنماط السلوك والتفكير من جيل الكبار إلى جيل الصغار للحفاظ على المجتمع وعلى استمراره وبقائه واستقراره، وهي لا تنقل تلك العادات واأعراف وإنما تحاول تنقيتها من الشوائب والعادات السلبية، لتساير تقدم المجتمع وتساهم في تنميته بما يخدم صالح الفرد وصالح الجماعة.

-نقل الأنماط السلوكية للفرد:

فالطفل ينتقي من المجتمع الذي يعيش فيه مثيرات معينة يستجيب لها استجابات نمطية بحيث إذا ظهرت هذه المثيرات فإن الإستجابة التي تعلمها تكون رد الفعل المباشر لهذه المثيرات، ومعنى هذا أن الطفل يمر بعملية يكتسب نتيجة لها الإستجابات السلوكية المختلفة التي يواجه بها مواقف الحياة المختلفة ... إن استجابات الأفراد للمثيرات المختلفة تختلف من مجتمع إلى آخر، خذ مثال هبوب الرياح، فبعض المجتمعات تنظر لها على أنها جالبة للمطر تستلزم تأجيل رحلة أو زيارة وقد تدفع البعض إلى ارتداء الملابس الشتوية الثقيلة، وهبوب الرياح في مجتمع بيئة أخرى قد يدعوا الإلتجاء إلى التعاويد والسحر لدرء ما يرتبط بها من نذير شؤم أو غضب من بعض القوى المسيطرة على العالم، وهكذا تتخذ المثيرات الواحدة معاني ومفاهيم مختلفة بإختلاق البيئات الإجتماعية أو باختلاف التربية التي تسود هذه المجتمعات .

-تغيير التراث الثقافي والتعديل في مكوناته:

لا تعمل التربية على نقل التراث الثقافي بكل مكوناته فقط، بل تذهب إلى أعمق من ذلك، إذ تقوم بعملية تصفية وغربلة لذلك التراث الثقافي من الشوائب ومن المكونات السلوكية والعادات والأعراف البالية والسلبية والتي قد تسيئ للمجتمع، وتعيق تطوره.

-تبسيط التراث الثقافي:

انتقلت المجتمعات من البساطة قديما إلى التعقيد حاليا من جمـــــيع الجوانـــب، وفي مختلف المجالات، والطفل في بادئ الأمر وفي مراحل عمره الأولى لا يستطيع إستيعاب ذلك التعقيد ولا يمكن فهم تراث مجتمعه بما يحمله، لذا تعمل التربية والقائمين عليها وخاصة في المؤسسات الرسمية وعلى رأسها المدرسة تبسيط ذلك التراث ونقله وتعليمه للطفل وفق المراحل العمرية المختلفة لتنتقل التربية من التبسيط إلى المعقد ومن السهل إلى المركب، وهذه من أهم وظائف التربية:

-التربية وسيلة هامة للسيطرة الإجتماعية:

تتضح السيطرة الإجتماعية عن طريق التربية عندما تحدث ثورة من الثورات السياسية والعسكرية والإجتماعية، فإذا ما نجحت الثورة في تحقيق مآربها السياسية كان عليها أن تتجه إلى التربية لتتخذ منها أداة لتحقيق أهدافها الإجتماعية إذ إنه بغير التربية تبقى الثورات في نطاق محدود منعزلة عن بقية المجتمع وعن بقية أفراده، فاذا ما استمرت الثورة في أعزالها ولم يتحقق انتشارها وانتشار أهدافها في المجتمع كله، كان الزمن كفيلا بإنهائها، على اعتبار أن الثوارت عندما تقوم يكون لها أهداف أبعد من مجرد القيام بثورة، بمعنى أن لكل ثورة أهدافها الإجتماعية والإقتصادية، ولكي تتغلغل هذه الأهداف في نفوس الشعب كان عليها أن تتحول إلى اتجاهات وقيم وسلوك، وهذه الإتجاهات والقيم والسلوك على التربية أن تكسبها بوسائلها المختلفة أفراد الجيل الجديد والقديم على السواء.

-الإقتصاد الثقافي:

إن العلوم تتزايد وتتطور بشكل سريع مذهل، ولا يستطيع الإنسان أن يلم بعلوم الأولين والآخرين مهما أوتي من قدرة وجهد ومع ذلك لايزال الأنسان مستمرا في محاولاته للإطلاع والإلمام ببعض جوانب المعرفة المختلفة ويتفاوت الأفراد في قدرتهم على ذلك وهنا تأتي أهمية التربية من حيث توفير أقصر وأنجح الطرق للإستفادة من فروع المعرفة المختلفة في مدة زمنية لا تتجاوز متوسط عمر الإنسان، مع العلم ان هذه المهمة تعتبر من أعقد وظائف التربية الحديثة.

-التربية عملية نمو للفرد الإنساني:

يولد الطفل وهو بحاجة إلى تزويده إلى الكثير من الحاجات الجسمية والإجتماعية والخبرات الحياتية من طرف الكبار، عن طريق تفاعله الدائم معهم في مراحله العمرية والطفل عندما يمر بمرحلة من مراحل نموه يتحتم على التربية ان تيسر له سبل الإستماع بهذه المرحلة إلى أقصى حد ممكن، إذ أنه من الخطأ أن نخضع حاضر الطفل الذي يعيش فيه لمستقبل لا نستطيع السيطرة عليه، فالحاضر بكل إمكانياته ومقوماته هو الذي يقع تحت أيدينا وهو الذي نستطيع ان نستغله وأن نستمتع به بعكس المستقبل المتغيرالذي لا نستطيع أن نتحكم فيه تحكما إلى درجة بعيدة كما يحدث مع الحاضر، وإذا ما إستغلت التربية حاضر الطفل في جميع المراحل التي يمر بها فإنها بذلك الشك تعده للمستقبل، إذ أن شخصيته تكون قد نمت واتسعت وقويت وقامت على أسس سليمة مستغلة كل الإمكانيات التي لديه، وبذلك يكون أقدر على مواجهة المستقبل، فالطفل مثلا في مرحلة الطفولة تهيء له التربية وسائل الإستماع بهذه المرحلة على أنه طفل، وبذلك تقضي على النظرية القديمة التي كانت تعتبر الطفل رجلا صغيرا وبذلك تعده لهذه المرحلة من الرجولة حتى طفولته.

***التربيةعملية اكتساب خبرات:**

لقد سبق وأن أشرنا إلى أن الطفل خلال مراحل نموه يحتاج إلى التعايش والتفاعل مع غيره من الأفراد الآخرين، بدءا من أسرته ثم المدرسة، وغيرها من البيئات الإجتماعية الأخرى التي يحتك بها، وتساعده على تكوين الأنا الإجتماعي، من خلال التفاعل معها كما تشعره بالإنتماء للجماعة و تحقق له التوازن والإستقرارالنفسي والصحة النفسية،فالإنسان كما يقول علماء الإجتماع اجتماعي بطبعه، لا يستطيع العيش بمفرده، وخلال هذا التعايش يكتسب خبرات إجتماعية ومهارات حياتية، ويميز بين الضار والنافع، وبين الخطأ والصواب

-أشكال التربية:

يصنف العلماء التربية إلى أشكال بناءا على طبيعتها وأهدافها وطرقها ووسائلها، والقائمين عليها من مؤسسات وبيئات مختلفة، ومن أهم **أشكالها**:

-التربية التلقائية:

وهي التي تتم في العالم الواسع للفرد دون أن تكون هناك جهة معينة تهدف القيام بها، فهي تربية تتم دون ضبط أو توجيه من أحد، كما أنها تجري في البيئة الطبيعية والإجتماعية بصورة عفوية وتلقائية وعشوائية غير مخطط لها، وهي أكثر الأشكال التي ظهرت مع بداية المجتمع الإنساني وتتم عن طريق المعايشة والتقليد والمحاكاة، كما هو الحال في المجتمعات البدائية، و في أغلب الأحيان الأسرة هي التي تقوم بها

-التربية غير النظامية:

وهي تربية لارسمية، لا تقوم بها مؤسسة خاصة بذاتها ، وإنما تتم بطريقة غيرمنظمة تشترك فيها مختلف مؤسسات التنشئة االجتماعية، كالأسرة، المساجد، الكشافة، وسائل الإعلام ، ولها تأثير كبير على حياة الطفل، تكسبه خبرات وقيم وعادات عن طريق التفاعل معها

ولقد تركزت هذه التربية في الأسرة عندما كانت الأسرة هي الوحدة الإقتصادية والإجتماعية وكانت أيضا وحدة تربوية مستقلة، الذي جعل السلطة تكون في يد الأسرة حيث كانت تقوم بمسؤولية تربية أطفالها على العادات التي تقبلها الجماعة، حيث كانت في المجتمعات البدائية مسرحا لجميع الأنشطة المتنوعة، ذلك ما جعلها ملائمة لإعداد الحياة إلى حد كبير... ولقد كان هذا الشكل من التربية مناسبا لذلك النوع من المجتمعات التي كانت الخبرات فيها بسيطة غير معقدة، ولم تكن فيها الحضارة قد بلغت مستوى عاليا يحتاج الفرد فيه إلى الممارسة الإجتماعية بل يحتاج فقط ليعيش في مجتمعه من خلال خبرات قليلة محدودة، كان من السهل أن يكتسبها بهذا التعامل المباشر والإتصال بالكباروتقليدهم ومحاكاتهم كما كانت الحياة آنذاك

بسيطة غير معقدة ومتطلباتها بسيطة، تقتصر على تحقيق الغذاء والمأوى والحماية من الطبيعة وتقلباتها، ومع مرور الزمن أصبحت للتربية متطلبات أكثر، تماشيا ما تعيشه المجتمعات الإنسانية من تطور تكنولوجي ومعرفي، زاد من أعباء هذه المؤسسات اللارسمية.

-التربية النظامية:

وهي تربية رسمية تقوم بها مؤسسات تعليمية تحكمها قوانين وتنظيمات وتقوم على أسس علمية ويقوم بها متخصصين، ولها مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية تراعي حاجات الطفل وتراعي المراحل العمرية له.

والتربية النظامية هي العملية التربوية التي تقوم على تنظيم التعليم وضبط المواد التعليمية وتوجيهها نحو أهداف تربوية محددة، يمكن اكتسابها من قبل المتعلمين على أيدي معلمين مؤهلين ومدربين للقيام بعملية التعليم والإدارة في إطار بيئة مدرسية وتحت سلطة مشرفة وأخذت التربية النظامية تنشر في المجتمعات حتى أصبحت الوسيلة الفعالة في نقل التراث الثقافي بين أجيال المجتمع والمكان الأول الذي يتعلم فيه الصغار المعارف بصورة منظمة ومقصودة وفي زمن محدد فرضتها طبيعة المجتمع المعاصر، وتطورت بتطوره، وأصبحت موكلة لها عدة وظائف وأدوار وقائمة على إعداد المورد البشري المسؤول على استمرارية المجتمع وتطوره.

-التربية المستمرة:

تعتبر التربية عملية ضرورية، تصاحب الفرد في مختلف مراحله العمرية، يكتسب من خلالها مهارات حياتية وخبرات مدى الحياة، من مختلف البيئات التي يحتك بها أو بالإعتماد على ذاته من خلال ما يسمى بالتعلم الذاتي، وخاصة في الوقت الراهن نتيجة لما يعيشه العالم من ثورة تكنولوجيا، فتحت الباب أمام هذا لشكل من التربية، وأضعفت التربية النظامية، حيث أصبحت هناك الكثير من الوسائط التعليمية المتوفرة التي توصل الفرد للمعرفة والتعلم بطرق مختلفة، في عصر الرقمنة. لذا أصبح التعلم الإلكتروني من أهم التحديات التي تعمل المجتمعات المعاصرة على التحكم فيه والعمل به ومن جملة المبادئ التي تقوم عليها التربية المستمرة أن الحياة الإجتماعية والثقافية متغيرة بصورة هائلة وسريعة، وأن الإنسان بحاجة إلى التوازن والتكيف مع هذه أأوضاع الجديدة لكي يستمر في أداء دوره الإجتماعي دون تخلف.

إنها الوسيلة التي تجعل من الإنسان قوة فعالة مبدعة في مواجهة التحديات وتحمل المسؤوليات الإجتماعية والأخلاقية وتحسين الممارسة وإنماء الإنسان والمجتمع.

*تعريف تكنولوجيا التربية:

أصبحت تكنولوجيا التربية موجودة في جميع المجالات التربوية كالمواقف التعليمية و الإستراتيجيات التعليمية و التغذية الراجعة و وغيرها من مجالات التربية بمفهومها الحديث أين يتم استخدام مجموعة من الطرق الحديثة و الأساليب الجديدة في العملية التعليمية كالسبورة الإلكترونية و الكمبيوتر و الإستراتيجيات التدريسية ، و تكمن أهمية تكنولوجيا التربية في العملية التربوية من خلال استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم لتساعده عمي توصيل مادته التعليمية بصورة جيدة، و قد تكون نموذج، صورة، رسومات، أجهزة، أو الموضوع نفسه أين يكون لهذه الوسيلة التعليمية علاقة بموضوع التعلم ، تتوافر طرق عرضيا في قسم الدراسة يتناسب عرضيا مع مستوى نمو المتعمم اقتصادية في التكمفة و العرض و الفائدة في متناول المعلم و المتعلم بحيث يسهل الرجوع إليها وقت الحاجة، و بعبارة أخرى بأي مواد أو أدوات

أو أجهزة يتم توظيفها جزئيا أو كميا لإحداث عملية التعلم عند التلاميذ، مما تساعده على التمييز بين الأشياء و تطوير مهاراتهم و التفكير بطريقة منظمة ، الخ

*المحاضرة الثانية:

- تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية

- دور تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية البدنية والرياضية

- وظائف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية البدنية والرياضية

-أهمية تكنولوجيا التعليم

- تأثير التكنولوجيا في التعليم

*تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية:

حتى يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإستفادة منها بشكل مباشر وصحيح ومفيد يجب أن تتوفر المؤسسة التي يعمل بها على ما يلي:

-التلفزيون الحكومي والفضائي

-شرائط المسجلات

-شرائط الفيديو

-أجهزة الحاسب الآلي

-الوسائط المتعددة

-أجهزة عرض الشرائح

-أجهزة الفاكس

-شبكة الأنترنت

-البريد الالكتروني

*دور تكنولوجيا المعلومات في تدريس ت ب ر:

-تطوير وتحسين الأداء الفني للمتعلمين.

-تكرار تقديم المادة التعليمية المتعلقة بالمهارات التعليمية المركبة بهدف تحسين المستوى

-استخدام أجهزة السرعات العادية والبطيئة في عملية تعلم المهارات

-مساعدة المعلم في أداء النشاط الداخلي والخارجي من حيث تصميم جداول المباريات ...وحفظ النتائج....**الخ**

*وظائف تكنولوجيا المعلومات في تدريس ت ب ر:

-جمع وتحليل المعلومات.

-ايجاد دافع لتعليم المهارات الحركية.

-التخطيط الفعال.

- تبادل الأفكارللتلاميذ.

- تقويم المعلومات والأداء الحركي

*أهمية تكنولوجيا التعليم:

شهد مجال التّعليم طفرة عظيمة في القرن الحاليّ؛ فتطوّرت آليات التّعليم بصورة سريعة جدّاً مُستغلّةً تطوُّر التّكنولوجيا، فازدادت إنتاجيّة التّعليم، وأصبح أكثر مُتعة، وازداد تفاعُل الطّالب وتوفّرت له القُدرة على الإبداع بشكل أكبر، فأصحبت مُؤسّسات التّعليم بنوعيها الحكوميّ والخاصّ تتّجه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعّالة التي تُساعد الطّالب على التعلُّم بشكل أكثر ليونة.
شهد مجال التّعليم الحديث الحاسبَ الآلي، والأقراصَ التعليميّة المضغوطة، والإنترنت كبحر معلوماتيّ ووسيلة تعليميّة عظيمة، ووسائل الإعلام السمعيّة والبصريّة.

* تأثير التكنولوجيا في التعليم:

لوتمّ التطرُّق إلى أهمّيّة التّكنولوجيا في مجال التّعليم لوُجِد أنّ هذه الأهميّة تزداد عاماً تلو الآخر بسبب سُرعة التغيُّر والتطوّر في شتّى المجالات، وتكمُن أهميّة التّكنولوجيا في مجال التّعليم فيما يأتي:
تقوم التّكنولوجيا بدور المُرشد الذي يقوم بتوجيه مُعلّم المادة العلميّة للدّارِس، وتُبدِّل من الطّريقة القديمة للشّرح وطُرق التّدريس التقليديّة.
ان وسيلة تعليميّة حديثة كالحاسب الآلي ووسائل التّكنولوجيا الأُخرى الكثيرة ببرامجها ووظائفها المُختلفة في مجال التّعليم تُحفّز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القُدرات العقليّة في مُختلف المواد الدراسيّة، فعلى سبيل المثال، نجحت شبكة الإنترنت في فتح نافذة جديدة تُساعد على إمكانيّة مُشاركة الطُّلاب في النّشاطات الدراسيّة وتبادُل المعلومات.
توفر التّكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها المُعلّم والطّالب على حدٍّ سواء، فقد أصبحت شبكة الإنترنت بحراً واسعاً يحتوي على معلوماتٍ وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط وغيرها من المصادر المعلوماتيّة التي يصعُب الحصول عليها بالطُّرُق التقليديّة في البحث، ففي الوقت الذي يستغرق فيه المُعلّم أو الأستاذ أيّاماً في بحثه عن معلومات ما في موضوع مُعيَّن، تستغرق شبكة الإنترنت وقتاً لا يزيد عن الدقائق في الحصول على تلك المعلومات بصورة سهلة دون إجهاد.
أن تدخل التكنولوجيا في مُعالجة المواد العلميّة التي يتلقّاها الطّلبة أصبح أمراً لابُد منه، وكذلك تدريبهم على احتراف استخدمها ومحاولة جعلها وسيلة للطّالب بعد تَخرُّجه من المدرسة مُرشداً له ومُعيناً، حيثُ إنَّ سوق العمل العام أو الخاصّ أصبح أمراً مفروغاً منه لمُمارسة عملهم بوسائل تكنولوجيّة مُتطوّرة جدّاً، واختفاء الطُّرُق التقليديّة، ممّا سيُقدِّم للطّالب بعد نزوله لسوق العمل خبرةً ومستقبلاً باهراً.

بجميع وسائلها المُتطوّرة تستطيع أن تُغيّر بشكلٍ جذريّ المُستوى التعليميّ الخاصّ بالمُعلّم وكيفيّة تنمية قدراته الشخصيّة في الشّرح وحثّه على أن يُعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقّي الدّارس للمادّة العلميّة، وهذا بدوره سينعكس على تنمية القُدرات الذهنيّة والفكريّة للطّالب إضافةً لصقل مواهبه والاستمتاع بموادّه الدراسيّة.

*المحاضرة الثالثة:

-مفهوم نظريات التعلم

-تطبيقات في تكنولوجيا التعليم

-التعلم عن بعد

-عناصر التعلم عن بعد

-مبادئ التعلم عن بعد

-مؤسسات التعلم عن بعد

-أنواع برامج التعلم عن بعد

-تقنيات التعلم عن بعد

*مفهوم نظريات التعلم:

إرتبطت نظريات التعلم مواقف التعلم والأداءات أوالسلوكات المكتسبة في بيئة التعلم، وإهتمت بالقوانين والمبادئ التي حكم عملية التعلم لدى الفرد وفي هذا الشأن جد أن مفاهيم عدة أوردها الباحثون حول نظرية التعلم أعطت فهما عاما للنظرية في التعلم.

فقد ذهب الباحثون إلى تعريفها على أنها مجموعة من القوانين أو المبادئ عن التعلم يجب أن تشرح النتائج المرتبطة بالتعلم وتتنبأ بالظروف التي يحدث التعلم في ظلها مرة أخرى .

إذن فالنظرية في التعلم تبحث في القوانين التي تحكم عملية التعلم لدى الكائن الحي وتفسرها وعليه فإن تنظيم التعلم بالشكل الذي حقق هدف التعلم يعتمد على فهم تلك القوانين والشروط التي في ضوءها يتم إكتساب السلوكات والمهارات .

ويرى **"حمدان"** أنها عبارات وصفية منطقية مثبتة تختص بفهم وتفسير الظاهرة وسلوك التعلم من وجهة النظر الخاصة بها.فالنظرية السلوكية وكما هو الحال مع النظريات الأخرى تفسر التعلم خصوصية علمية وعملية.

فالخصوصية العلمية للنظرية في التعلم جعلها تفسر التعلم ي ضوء مبدأ عام تنطلق منه النظرية،وعلى ضوءه تقدم تفسيرا للتعلم يعطيها القدرة على التنبؤ وإمكانية التحكم ي السلوك في ضوء الفروض المختبرة إمبريقيا.

* تطبيقات في تكنولوجيا التعليم:

تطورت تكنولوجيا التّعليم في السّنوات القليلة الماضية، حتى وَصل الأمر لافتتاح مدارسَ لا تحتوي على كُتب أو حتّى أوراق، وأخذت المدارس والجامعات تتنافس على التّقليل من استخدام الورق والأقلام أكثر ما يمكن.

-التعلم عن بعد:

-يمكن للطالب اليوم أن يتعلّم من منزله دون الحاجة للذّهاب إلى القاعة الصفيّة، وإنّما يتلقّى درسه عن طريق الحاسب الآلي المُتّصل بشبكة الإنترنت، فيبدأ المُدرّس الحصّة ببثّها بالصّوت والصّورة لطلابه، ويستطيع الطلّاب أن يتفاعلوا مع مُدرّسهم بنفس الطّريقة.

بإمكان الطّالب أن يحلّ واجباته المنزليّة ويقوم بتسليمها عن طريق شبكة الإنترنت، وتتمّ عمليّة التّصليح آليّاً دون حاجة المُدرّس لأن يُقوم بتصليحها يدويّاً، وهذا يُسهّل عمليّة حل الواجب المنزليّ ويجعله أكثر مُتعة.

-الإستغناء عن الكتب.

-تعددت المدارس والجامعات التي قامت باستبدال الكُتُب التقليدية بأجهزة الحاسوب المحمول وأجهزة الحاسوب اللوحي في عمليّة التّعليم، ويُتيح ذلك استبدال الكُتُب العديدة بجهاز حاسوب لوحي أو محمول واحد، ممّا يختصر على الطّالب عبء حمل الكُتُب على ظهره.

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثا أو بالتحديد عام **1982** عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (**ICCE**) إلى إسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد (**ICCE**) .

وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له ، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد ، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي :

يعرف **رونتري** التعليم عن بعد " بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا ، ويكون المعلمين منفصلين عن معلميهم في الزمان والمكان أو كليهما.

يعرف أيضا **بيترز** التعليم عن بعد بأنه " صيغة لانتاج المواد التعليمية عالية الجودة التي يمكن الاستفادة منها في عملية التعلم وهي تمكن الدارسين من تحصيل المعرفة في أماكن تواجده.

لقد أجمعت التعريفات السابقة على أن التعليم عن بعد هو التعليم الذى يحدث عبر مسافة معينة من المتعلم عن بعد ويخضع لعوامل الزمان والمكان. وقع الإختلاف عند عملية توظيفها :

- في وصف طرق التدريس أو تعلم معينة.
- وصف عملية التعليم.
- حسب الإدارة المستخدمة.
- حسب الدولة التي تختار هذا المصطلح.
- حسب طبيعة النظام التعليمي وفلسفته وأدائه.

ويعرف إجرائيا بأنه: إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال التعلم الذاتي باستخدام وسائط اتصال إلكترونية أو تقليدية.

***عناصر التعليم عن بعد:**

- **المدخلات :** المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية .
- **العمليات :** سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد .
- **المخرجات :** نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية .

***مبادئ التعليم عن بعد:**

- **مبدأ تفريد التعليم :** تصميم المادة التعليمية وفقا لاستعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم .
- **مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه:** إقبال المتعلم على التعلم بدافع ذاتي منه.
- **مبدأ التعليم المستمر:** توفير فرص التعليم في أي وقت وأي مكان مدى الحياة.
- **مبدأ التعلم الذاتي:** يعتمد المتعلم في التعلم على نفسه.
- **مبدأ ديمقراطية التعليم:** التعليم حق لكل فرد بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره .

***مؤسسات التعليم عن بعد**

-المؤسسات الأحادية:

تنحصررسالتها في تأمين التعليم عن بعد وتهتم بالوسائط التعليمية وإعطاء الإرشادات والاختبارات وإصدار الشهادات وإدارة مشاريع البحوث.

-المؤسسات الثنائية (التقليدية):

توفر خدمات التعليم النظامي والتعليم عن بعد في نفس الوقت، وتعتمد على التكنولوجيا ولا تملك أعضاء هيئة تدريس، لكنها لا يمكن لها أن تغطي مجموعة كبير من الناس ولا حتى جميع مناطق البلد الواحد.

-المؤسسات التقليدية:

تعطي بعض الدروس عن بعد دون أن تتضمن قسماً متخصصاً في هذا المجال ويكون هناك إئتلاف بين عدة مؤسسات تعليمية وتدريبية لتقديم خدمات التعليم عن بعد.

-الشبكات:

تنظم المواد التى تعطى بواسطة مؤسسات تعليمية أخري، وتصمم برامج للتعليم يتم بيعها أو إستعارتها من قبل مؤسسات أو جامعات أخرى تقوم بعملية التعليم المفتوح.

***أنواع برامج التعليم عن بعد:**

مقررات التعليم الذاتي **Self-instructional courses** :

مصممة بطريقة تتيح للمتعلم إتمامها بدون الحاجة إلى التفاعل مع متعلم آخرأو مع المعلم تحتوي على (أهداف التعلم ، المحتوى التعليمي ، مفرداته الأساسية الاختبارات المصاغة وفقا لحاجات الفئة المستهدفة)وتنقسم إلى نوعين :

-التعليم الذاتي التسلسلي .

-التعليم الذاتي غير التسلسلي .

 مقررات تعاونية **Collabrative Courses** :

يستخدم فيها وسائط اتصال مزدوج (في اتجاهين) تتيح للمتعلم التفاعل مع المعلم الذي يقوم بإدارة العملية التعليمية ، وتحتوي هذه المقررات على مزيجا من محتويات ساكنة مثل الكتب الدراسية الأشرطة ، وصفحات الشبكة ، وتفاعل متزامن أو غير متزامن مع المعلم .

- مقررات مهجنة **Hybrid courses** :

يجمع هذا النوع بين سمات التعلم عن بعد والتفاعل في الفصول الدراسية حيث تكون على هيئة مقررات دراسية عن بعد ، وتحتوي في نفس الوقت على خصائص التعليم والتعلم وجها لوجه مثل الحضور إلى مقر الدارسة لإجراء الاختبارات مثلا .

*تقنيات التعليم عن بعد :

صنفت التقنيات التي تدعم عمل مجموعة المتعلمين في برامج التعليم عن بعد إلى أربعة أقسام رئيسية هي :

- التعليم في نفس المكان والزمان **Same Time \ Same Place**

Instruction : وجها لوجه .

- التعليم في زمن واحد ومكان مختلف **Same Time \ Different Place**

Instruction : الاجتماع عن بعد سمعي ، بيانات سمعية مرئية التلفاز التعليمي التفاعلي ، الراديو التفاعلي ، الشبكة الرقمية للخدمات المدمجة الإذاعة ، تلفاز الكيبل .

-التعليم في نفس المكان وفي زمان مختلف **Different Time \ Same Place**

Instruction : معامل مختبرات ، مراكز دراسة .

-التعليم في أي مكان وزمان **Any Time \ Any Place** : التقنيات الحالية والمستقبلية .

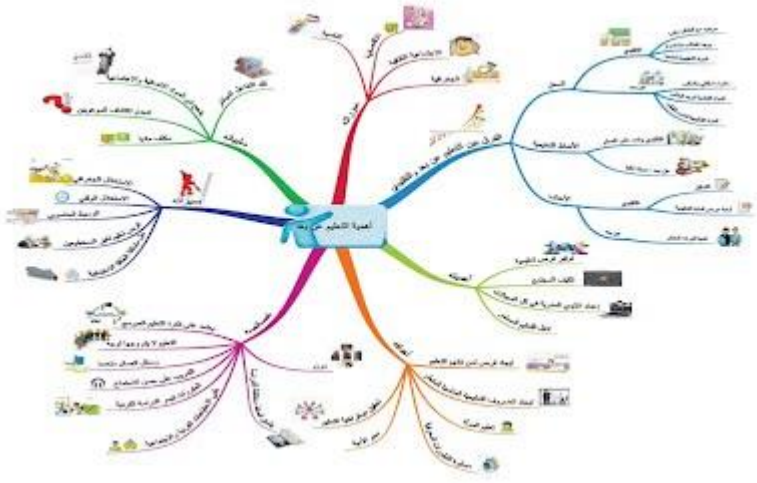

*المحاضرة الرابعة:

-أهمية التعليم عن بعد

-أهداف التعليم عن بعد

-خصائص التعليم عن بعد

-ميزات التعليم عن بعد

-عيوب التعليم عن بعد

-مبررات التعليم عن بعد

*أهمية التعليم عن بعد:

الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم عن بعد
المعلم	·موجود مع الطالب في جميع أوقات الدراسة . · يوجه المتعلم ويرشده ويشجعه على الاستمرار . ·المواد التعليمية تتناسب مع توجهات المعلم	· نادرا ما يلتقي بالطالب ·مواد التعليمية تنوب عن المعلم ، حيث تقدم الموضوع وتقدم له الإرشاد والتوجيه . · لمواد التعليمية تتناسب مع قدرات المتعلم .
الأنماط التعليمية	· يعتمد على نشاط المعلم بشكل كبير .	·مطا ذاتيا بسبب عزلة المتعلم عن المعلم .
الأهداف	·الهدف الرئيسي للمعلم هو التوثيق وأمانة عرض المادة العلمية ، لأنه يقدم المحتوى العلمي بطريقة السرد .	·الهدف الرئيسي هو التواصل مع المتعلم من أجل تنمية قدراته العقلية ومساعدته على استيعاب المواد .

له أهمية كبرى في:

·تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.

· توفير الفرص التعليمية.

· تحقيق رغبة الدارسين.

· لمساهمة في تثقيف المجتمع.

· لإسهام في البرامج التنموية الثقافية.

· تخليص المفاهيم الاجتماعية من الشوائب.

· إعداد الأيدي المدربة والمتخصصة في كافة المجالات.

· أنسب إبدائها للتعليم المستمر.

تتفق الدارسة مع ما جاء به المؤلف من أهمية التعليم عن بعد وتضيف إلى تلك النقاط :

· يساعد على التنمية المهنية للعاملين في واقع العمل .

*أهداف التعليم عن بعد:

1- إيجاد فرصة لمن فاتهم التعليم.

2- إيجاد الظروف التعليمية المناسبة لحاجة الدراسين.

3- تقديم البرامج الثقافية.

4- الإسهام في تعليم المرأة.

5- مسايرة التطورات المعرفية المستمرة.

6- الإسهام في محو الأمية.

7- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم.

8- توسيع فرص التعليم للمزيد من الدراسين.

*خصائص التعليم عن بعد:

-يعتمد على فكرة التعليم المبرمج.

- استخدام وسائل متعددة للاتصال بين طرفي العملية التعليمية.
- تدريب الدارسين على حسن الاستماع.
- تسجيل البرامج المذاعة على أشرطة للإستماع.
- تضع المقرر في صورة قابلة للتعليم وتيسير الدراسة الفردية بدون معلم.
- تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية.
- يتيح فرصة التعلم لأي فرد في المجتمع في أي وقت وفي أي مكان.
- يشتمل أنماط مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية.
- نظام تربوي مرن.
-لا يشترط الحضور الشخصي للدارسين بانتظام.

كما يرى **كيجان Keegan** أنه يمكن التوقف عن ست خصائص مميزة تشكل أساسا لتعريف عام للتعليم عن بعد :

1- انفصال المعلم عن المتعلم.

2- وجود مؤسسة تعليمية معينة مسئولة عن عملية التعليم عن بعد.

3- استخدام الوسائط التقنية المتعددة وتوصيل العلم والمعرفة.

4- توفير قنوات اتصال ثنائية الاتجاه (الاتصال ثنائي الاتجاه).

5-إمكانية عقد اللقاءات الدورية بين المتعلم ومنسقي عملية التعليم والتعلم.

6- النموذج الصناعي.

***ميزات التعليم عن بعد: الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2010)**

- الاستغلال الجغرافي:

لا يحتاج الطالب والأستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد ، فالطالب يمكن أن يقرأ أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونيا **on-line** عبر شبكة الإنترنت .

- الاستغلال الوقتي:

للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، فان له الخيار أيضا في اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معينا منها .

- الوسيط الحاسوبي:

استخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات يعني أيضا استغلال سرعة الكمبيوتر و إمكانياته في العملية التعليمية و هو أمر يساعد في تطوير هذه العملية.

- توفر فرص التعليم لغير المستطيعين:

يمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصا الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة (مثل السن أو الارتباط بعمل معين). فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.

- التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية:

فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة. هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة .

* عيوب التعليم عن بعد: الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي 2010

-الحاجة إلى التدريب :

يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات. كذلك الطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت والبرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه.

-الحاجة إلى بنية تكنولوجية :

من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية **Technological Infrastructure** عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد. وهي ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية.

-الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت:

كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية Intranet .

- مشكلة عرض الموجة Bandwidth :

من المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجه Bandwidth أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت و مستخدم شبكة الإنترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهاتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة 33,6 كيلوبايت في الثانية Kbps من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم و دون تقطع في الصوت و الصورة يحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت. يمكن تحقيق ذلك بواسطة توصيل حاسوب المستخدم بشبكة الإنترنت عن طريق أنظمة خاصة تعطي عرض موجة Bandwidth أكبر مثل أنظمة ISDN و DSL و T1 Lines و غيرها. هذه الأنظمة تعتبر مكلفة بالنسبة للمستخدمين العاديين.

- الأمن:

خلال أداء الامتحانات الإلكترونية on-line quizzes لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش. كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره. هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات. من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names و الـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول. من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان الـ **IP** المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب الخادم **Server** من أجل التعرف على ذلك العنوان. إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السلبيات المتعلقة بموضوع الأمن.

-التكاليف:

هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد. مثل ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. فشراء وصيانة حاسوب خادم Server مع معدات و برامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا.

وتضيف الدارسة إلى ذلك من سلبيات التعليم عن بعد :

- افتقاره أسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم.
- ينجح في تقديم المواد الإنسانية والاجتماعية فقط.
- انعدام القدرة على الكشف عن الموهوبين .

*** مبررات التعليم عن بعد:**

- المبررات الجغرافية:
- بعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية.
- وجود مناطق معزولة جغرافياً.
- عدم وجود الطرق والمواصلات.
- قلة عدد السكان في بعض المناطق.
- وجود السكان في مناطق نائية.
- المبررات الاجتماعية والثقافية.
- مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية.
- تعليم المرأة في الدولة النامية.
- المحافظة و على القيم الإجتماعية للمجتمع.
- حل المشكلات الاجتماعية.
- استيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية.
- الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية.
- استيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة.
- الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية والمعلوماتية.

- **المبررات الإقتصادية:**

- تقديم الخدمة التعليمية للمحرومين.

- ازدياد كحلقة التعليم النظامي.

-ازدياد المشكلات الاقتصادية.

- توفير الوقت والجهد.

- الجمع بين التعليم والإنتاج.

- توفير كوادر بشرية للتنمية الاقتصادية.

- تعليم إعداد كبيرة بتكلفة قليلة.

- المبررات النفسية:

- مراعاة الفروق الفردية.

- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار.

- تلبية حاجات نفسية للدارسين.

- زيادة الدافعية للتعلم. مراعاة قدرات ورغبات الدارسين.

- إزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعلم.

- تلبية طموحات جميع الإفراد.

- تنمية مشاعر الفرد في قدرته على الانجاز والإسهام.

- هناك تلقي سلبي للمعلومات.

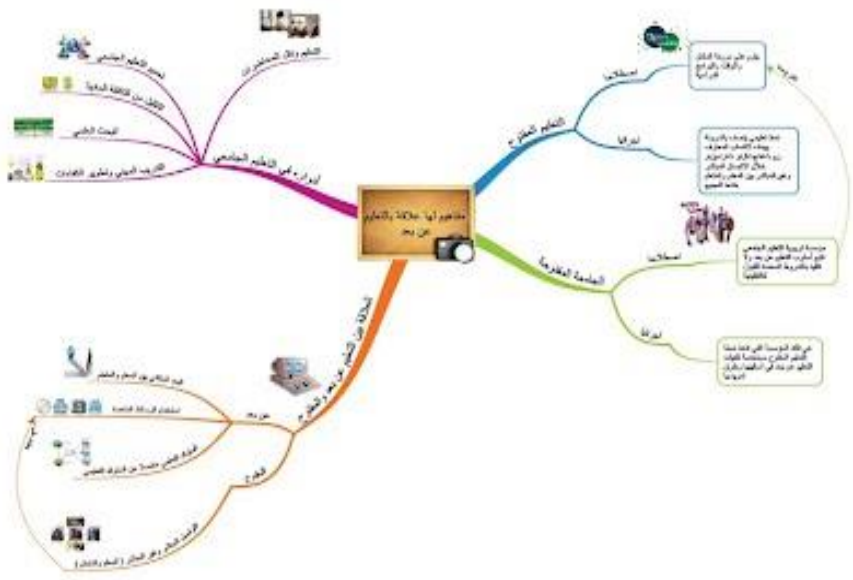

*المحاضرة الخامسة:

- مفاهيم لها علاقة بالتعليم عن بعد

-العلاقة بين التعليم عن بعد والتعليم المفتوح

- الأدوارالتى يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي

- واقع التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية والعربية

- التطور التاريخي للتعليم عن بعد

*مفاهيم لها علاقة بالتعليم عن بعد :

-التعليم المفتوح

- مفهومه :

قد تعددت وتضاربت التعريفات الخاصة بالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، فهناك من يرى أن التعليم المفتوح يشير إلى انفتاح الفرص أمام المعلم والمتعلم .

كما يعرف أيضا بأنه التعليم الذي يقوم على مرونة المكان والوقت والبرامج الدراسية .

ويعرف إجرائيا : نمط من أنماط التعليم يهدف إلى إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة متصفا بالمرونة متاحا للجميع .

*العلاقة بين التعليم عن بعد والتعليم المفتوح :

بأن التعليم المفتوح يتكون من شقين :

- **الشق الأول** : الفلسفة التي تهدف إلى إتاحة فرص التعليم لأكبر عدد من الأفراد ويمكنهم من التعليم بصورة أكثر انتاجية وملائمة لاحتياجاتهم .

- **الشق الثاني** : الطريقة ويقصد بها مجموعة أساليب التدريس والتعليم التي تتم باستخدام مواد التعلم الذاتي التي تتضمن مجموعة متعددة من الوسائط .

ترى الدارسة : أن التعليم عن بعد يشترط فيه البعد المكاني بين المعلم عن المتعلم معتمدا على الوسائط المتعددة فهو كما ترى **الأيوبي (2010)** " يكون فيها السلوك التعلمي مفصولا عن السلوك التعليمي " ، بينما التعليم المفتوح هو نمط تعليمي تيح الفرصة للتعلم أما الجميع ويحدث فيه التواصل بين المتعلم والمعلم بشكل مباشر وغير مباشر .

مما سبق يتضح أن التعليم المفتوح ينتهج في أساليبه وطرق تدريسه التعليم عن بعد

-الجامعة المفتوحة

- مفهومها :

مجموعة من التعريفات للجامعة المفتوحة كالتالي :

- هي مؤسسة تربوية للتعليم الجامعي تنبع أسلوب التعليم عن بعد ولا تقيد بالشروط المحددة للقبول مثل الجامعات التقليدية.

- كما تعرف بأنها صيغة في التعليم العالي ذات أهداف مجتمعة وعلمية ومهنية وسياسية محددة بالوسائل الممكنة والأساليب المتاحة.

تعرف إجرائيا : هي تلك المؤسسة التي تتخذ نمط التعليم المفتوح مستخدمة أدوات التعليم عن بعد في أساليبها وطرق تعليمها .

-الأدوار التى يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي:

- **التعليم ونقل المحاضرات**: عن طبق الأقمار الصناعية والانترنت والمؤتمرات.

- **تعميم التعليم الجامعي**: وذلك باستغلال الوسائل المستخدمة في هذا النظام لأعداد كبيرة من الراغبين في التعليم الجامعي.

- **التقليل من التكلفة المادية**: يمكن توفير النفقات في إقامة المباني والمعامل والتجهيزات المختلفة.

- **البحث العلمي**: نظراً لتكلفتها العالية في الجامعات فإنه يمكن تعميم نتائج البحوث على الجامعات الأخرى عن طريق مؤسسات التعليم عن بعد، كذلك يمكن التعاون المشترك بين الجامعات الأخرى وعدم تكرار البحوث والتجارب العلمية.

- **التدريب المهني وتطوير الكفاءات المهنية**: تعد من الأنظمة الناجحة في تقديم الفرص للمتعلمين لتطوير كفاءاتهم عبر برامج ودورات تحقيقه في مختلف المجالات دون ترك وظائفهم.

- **توحيد المناهج الدراسية وأنظمة التدريس بالجامعات**: عن طريق البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية إتباع نظام موحد أو اعتماد بعض المقررات الدراسية في جامعة ما وتعميمها على باقي الجامعات.

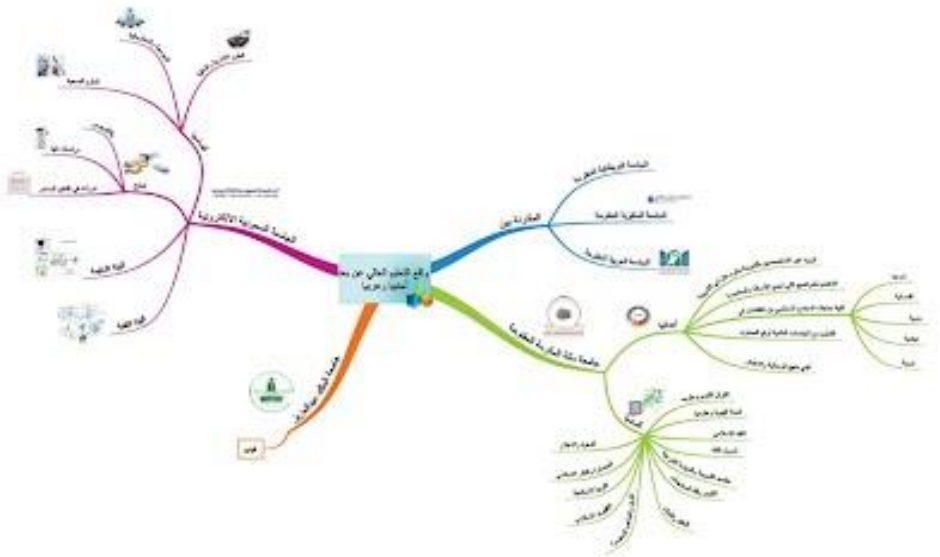

* واقع التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية والعربية :

مقارنة بين الجامعات المفتوحة في كلا من (بريطانيا – ماليزيا – العربية في الكويت) :

معايير التقييم		الجامعة البريطانية المفتوحة	الجامعة الماليزية المفتوحة	الجامعة العربية المفتوحة
نشأة الجامعة	التأسيس	1971 م	2000 م	2001 م
	المقر الرئيسي	المملكة المتحدة	ماليزيا	الكويت
	المنطقة الجغرافية	أوروبا	الشرق	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
	فروع الجامعة	-	البحرين – اليمن - أندونيسيا	البحرين – مصر – الأردن – لبنان - السعودية
	مباني الجامعة	مملوكة بالكامل	مملوكة بالكامل	مستأجرة حسب الفروع
رسالة الجامعة وأهدافها		· إتاحة التعليم للجميع في المملكة · التركيز على العميل	· اتاحة التعليم للجميع · الجودة والابداع · التركيز على العميل · مرحلة الأمة الصناعية 2020 م	· التدريب المهني وزيادة فرص التعليم للجميع وللشرائح الخاصة · التطوير الفكري والبحث العلمي · خدمة المجتمع العرب وتنمية المرأة · تعزيز القيم العربية
نظام الدراسة	تنوع التخصصات	كبير إلى حد ما	كبير	متوسط
	حرية الاختيار	كبيرة	كبيرة	منخفضة
	درجة المرونة	كبيرة	كبيرة	منخفضة
	البرامج الدراسية	· الدرجة الجامعية الأولى · الدراسات العليا · ما بعد الخبرة	· الباكالوريوس · الدراسات العليا · حسب سوق العمل	· البكالوريوس · التدريب المهني
	نظام اعتماد المقرر	النقاط المعتمدة	الساعات المعتمدة	الساعات المعتمدة
	نظام التقويم النهائي	مستمر طوال العام	مستمر طوال العام	مستمر ومقسم بنسبة 50 %
	ضمان الجودة	كبير إلى حد ما	كبير جدا	متوسط
الوسائط	أنواع الوسائط التعليمية	الكتب المطبوعة ، البث الإذاعي ، التلفزيون ، التليفون التعليمي ، الحاسب الآلي	نظام إدارة التعليم الداخلي ، التعليم الذاتي والالكتروني الفوري وأنظمة تسليم المواد ،	الوسائط المطبوعة والمسموعة ، المرئية ، الحاسب الآلي ، الانترنت ، التعليم المباشر ،

التعليمية المستخدمة		والانترنت ، مراكز الدراسة ، الحقائب التعليمية ، المكتبات الإلكترونية	التعليم التعاوني بالانترنت ، التعلم المباشر ومراكز الدراسة ، المكتبة الرقمية	مراكز التعلم ، المكتبة الإلكترونية
	درجة التنويع	عالية	عالية جدا	عالية
	تكامل الحقائب	كبيرة جدا	متناسبة	متاحلة إلى حد ما
	درجة التطور التقني	كبيرة إلى حد ما	كبيرة جدا	كبيرة إلى حد ما
أهم نقاط التميز		· الاهتمام بالجوانب الإعلامية · التعاون مع هيئة الاذاعة · حرية اختيار المتعلم المقررات · اشراك المتعلم في الادارة · التقويم المستمر طوال العام · تنوع وسائط التعليم · التدريب الميداني ومراكز الدراسة	· الاهتمام بجودة الخدمت التربوية · استخدام نظام التعليم الالكتروني · شبكة مراكز تعليمية منتشرة · برامج تأهيل الطلاب للتعليم المفتوح · مركز أصول التدريس · المكتبة الرقمية · وسائط التعليم المتطورة	· الانتشار في الوطن العربي · اتاحة فرص التعليم لشرائح لم تكن تجد وسيلة لذلك في الوطن العربي
أهم نقاط الإخفاق		· ضخامة الحقائب الدراسية للمقررات · جانب التعليم الإلكتروني المستخدم	· نسبية وغير محددة	· ضعف أساليب ضمان الجودة · تخصصات الدراسة بسيطة وتقليدية · تطبيق مناهج أجنبية دون تكيفها مع المتطلبات العربية

***التطور التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة أجيال هي :**

1. **الجيل الأول :** أنظمة المراسلة في نهاية القرن التاسع عشر واعتمدت على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي تتضمن وسائل سمعية وبصرية والبريد العادي وسيلة التواصل بين المعلم والمتعلم .
2. **الجيل الثاني :** أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي وتستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية كوسلية للتواصل وتقديم المحاضرات مباشرة أو مسجلة .
3. **الجيل الثالث :** أنظمة الوسائط المتعددة وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية .

4. **الجيل الرابع :** الأنظمة المرتكزة على الانترنت وتكون المواد التعليمية متضمنة للوسائط المتعددة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب الذي يمكن من خلاله الوصول إلى المكتبات الإلكترونية ويتم التواصل بين المعلم والمتعلم إما بطريقة متزامنة من خلال مؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار .

*المحاضرة السادسة:

- **سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم**
- **إيجابيات تكنولوجيا التعليم**
- **طرق استخدام التكنولوجيا في التعليم**
- **العلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم**
- **دور وسائل تكنولوجيا التعليم في الاتصال الرياضي**
- **دور وسائل تكنولوجيا التعليم في إدراك وتعلم التلاميذ**
- **دور وسائل تكنولوجيا التعليم في تحقيق الأهداف التربوية**
- **دور وسائل تكنولوجيا التعليم في المنهج والتدريس**
- **وسائل تكنولوجيا التعليم معينة للمعلم غير بديلة**
- **الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم**

*سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

- ضعف في المهارات الأساسية

- استخدام الهواتف الذكيّة وأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحيّة بدلاً من الورقة والقلم أدى إلى تدنّي مستويات الطلاب في المهارات الأساسية في التعليم كالكتابة الجيدة؛ حيث إنّ العثور على شخص يتقن الكتابة بخط جيد أصبح شبيهاً بالحصول على إبرةٍ في كومة قش، ويذكر الخبراء إلى أنّ استخدام التكنولوجيا بدلاً من الكتابة اليدوية يُبطئ عملية التفكير، فعدم حصول الخلايا العصبية على أوامر يجعلها غير فعّالة وكأنها تغط في سباتٍ عميق

- تقديم معلومات مضلّلة:

- العديد من المواقع الإلكترونيّة تزود الأشخاص بمعلومات خاطئة تمّ نسخها ولصقها من مواقع ومراجع أخرى لم يتمّ التأكّد من مدى دقتها، وبالتالي يتم تضليلهم بهذه المعلومات، وهذا يرجع إلى أنّ أصحاب المواقع الإلكترونية يحرصون على حصول مواقعهم على الترتيب الأعلى ضمن قائمة تصنيفات مواقع الإنترنت بدلاً من التركيز على المحتوى الذي يتم نشره

- تقليص دور المعلم:

- ساهمت الانترنت في تقليل دور المعلمين؛ فأصبح الطلاب يعتمدون على شبكة الإنترنت من أجل الحصول على معلومة ما بدلاً من سؤال المعلم عنها، كما أنّ التطور السريع والمتواصل لتقنيات التكنولوجيا شكّل عائقاً كبيراً أمام المعلم الذي لا يمتلك تلك التقنيات، ممّا شكّل عائقاً إضافياً أمام المدارس التي أصبح لزاماً عليها استقطاب خبراء التوعية التقنّية من أجل تدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات والمهارات، وهذا بدوره أدى إلى زيادة النفقات.

- تأثير التكنولوجيا على الصحة:

- يؤثر استخدامالتكنولوجيا بشكل غير منتظم على الصحة الاجتماعية والعقلية والبدنية؛ فاستخدام الأجهزة الرقميّة يسبب الإجهاد للعين وفقاً لما ذكره مجلس الرؤية" :العديد من الأفراد يعانون من عدم الراحة في العين بعد استخدام الشاشة لأكثر من ساعتين في المرّة الواحدة"كما أنّها تؤثر على الرأس والرقبة، وتساهم في خفض مستوى النشاط البدني وما يصاحب ذلك من كسل.

- النفقات الهائلة:

- استخدام التكنولوجيا في التعليم كبديل عن الورقة والقلم يتطلب إنفاق مبالغ ضخمة من قِبل المدارس والكليات التّعليميّة من أجل شراء وتوفير الموارد الضرورية كأجهزة الحاسوب وغيرها، وإنفاق آلاف الدولارات من أجل تحديث البرامج القديمة التي لا تتوافق مع التكنولوجيا الحالية.

- سلبيات الكتب الإلكترونية:

-على الرغم من المزايا والفوائد الكثيرة لاستخدام الكتب الإلكترونية بدلاً من الكتب الورقية إلا أنّ هناك العديد من السلبيات لها، ومنها

- القارئ الالكتروني يحتاج إلى عملية شحن منتظم عدا عن تكلفته المرتفعة، لا يمكن تناقلها أو تقديمها كهدية بين الأصدقاء أو بين أفراد العائلة، مما يؤدي إلى تقليل المشاركة والتواصل الفعّال مع الآخرين.

- الكتب الالكترونية لا تمنح الأشخاص ميّزة وجود المكتبة المنزليّة التي تضيف نوعاً من الجمالية في المنزل.

- لا تحتويعلى جميع العناوين التي يريدها الشخص، كما أنّ بعض العناوين لا تتناسب مع الشكل الإلكتروني كما في كتب الأطفال أو الكتب المدرسية أو العلمية أو الطبية. الطبية

-ليست فعالة في استحضار الذكريات كالكتب الورقيّة.

***ايجابيات تكنولوجيا التعليم:**

هناك عدة **فوائد** لتكنولوجيا التعليم منها:

- منح الطالب القدرة على الوصول إلى أي معلومة يحتاجها في رحلة تعليمه بسهولة وذلك من خلال استخدام المكتبة الإلكترونية، حيث تتيح له شبكة المعلومات جميع المعلومات التي يحتاجها، بينما كان الطالب في السابق مضطراً للذهاب إلى المكتبة للقراءة، والاطلاع على الكتب التي يحتاجها.

-ارتفاع قدرة الطلاب على الإبداع؛ لأنها توفر العديد من المصادر والمراجع التي تفتح الآفاق لفكره وإبداعه، حيث يستطيع أن يطور من ذاته ومهاراته .التسهيل على أصحاب الإعاقات، توجد الكثير من البرامج التعليمية المناسبة لهم، والتي تراعي احتياجاتهم.

-إعطاء التعليم جو التشويق والمتعة، فلا يشعر المتعلم بالملل الذي كان يشعر به في الطرق التقليدية

-إعطاء المعلم الفرصة لتقديم المعلومة بأكثر من طريقة، وبشكل أسهل من السابق إمكانية تسجيل الدرس أو المحاضرة التي يريد الطالب الرجوع إليها مره أخرى بحيث يمكنه الاستماع إليها في أي وقت يحتاجها فيه.

-إعطاء الطالب مجموعة من المعلومات التي قد تعينه، مثل الحصول على الامتحانات السابقة للتعرف على كيفية وضع الأسئلة والإجابات النموذجية لهذه الأسئلة.

*إعطاء الطلبة القدرة على مناقشة المعلومات، وطرح وجهات النظر المختلفة، وذلك من خلال المنتديات، والمدونات العلمية والأدبية المتاحة على شبكة المعلومات، والتي يستطيع المتعلم من خلالها أن يعبر عن أفكاره بوضوح، ودون خوف وبكامل الحرية

*توفير الكتب التي يصعب على المتعلم الحصول عليها، وخاصة إذا كانت غالية الثمن، حيث يمكن أن يجدها مجانية على شبكة التواصل الاجتماعي أو على شبكة . المعلومات تساعد على حل مشكلة الفروقات الفردية بين الطلبة، وذلك لأنها توفر العديد من الطرق التي تمكن الطلبة من فهم المعلومة، كما تراعي أنماط التعلم، فهي تراعي النمط السمعي والبصري والحسي. للطلبة

*تسهل التكنولوجيا التعليم في حال وجود أعداد كبيرة من الطلبة التعلم عن بعد حيث أصبح بالإمكان إعطاء المعلم أو المحاضر في الجامعة محاضرة لعدة قاعات وهو جالس في مكتبه من خلال أجهزة العرض المتصلة بالإنترنت.

*طرق استخدام التكنولوجيا في التعليم:

يُمكن الاستفادة من الوسائل التكنولوجيّة في عملية التعليم بطرق مختلفة، يُمكن التطرّق لبعضها وذكرها كما يأتي:

استخدام تقنيات التعليم التي تعتبر عملية تفيد في تمكين المعلم، ولا تتسبّب في تشتيت انتباهه عن العملية التعليمية وأهدافها، ومن تلك التقنيات اعتماد استخدام تطبيقات الهاتف المحمول التي تساعد المعلم على تقييم عمل الطالب المكتوب، وتوفير إمكانية التخطيط للدروس والحصص من خلال قواعد البيانات.

*العمل على تحقيق الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة من خلال دمجها في الفصول الدراسية بشكل ديناميكيّ؛ لتقليل الضرر الناتج عن التحول المباشر في سياسة التعليم من نمط لآخر

*الاستفادة من المصادر التعليميّة مفتوحة المصدر دون أيّ خوف من ذلك؛ فبالعادة تشكّل مصدراً تعليميّاً أقلّ تكلفة وعالي الكفاءة، وذلك على عكس الاعتقادات السائدة التي تتعلق بكونها مكلفة أو معقّدة الاستخدام.

*اختيار أسلوب تقييم جديد للطلاب من خلال استخدام ملفات التقييم المتاحة عبر الانترنت والتي تشكّل أداة تعليميّة أقلّ تكلفة من الملفات التقليدية، وتوفّر تواصلاً أكثر قوة ما بين الطالب والمعلم، وتساعد على زيادة الإبداع لدى الطلاب.

-تتفق تكنولوجيا التربية مع تكنولوجيا التعليم في أن كلتيهما تقوم على :

- **أساس نظري**: بمعنى أنهما تُوجهان من خلال نظرية
- **مدخل النظم**: بمعنى أنهما تسيران وفقاً لنظم علمية محددة بعيداً عن العشوائية أو الارتجالية
- **عناصر واحدة** : بمعنى أنهما تتكونان من ثلاثة عناصر هي: العنصر البشري والأجهزة والأدوات ، والمواد ، بحيث تتفاعل تلك العناصر فيما بينها لتعمل في منظومة واحدة متكاملة
- **تحقيق الأهداف ، وحل المشكلات** : بمعنى أنهما تسعيان لتحقيق أهداف وغايات تربوية أو تعليمية محددة والعمل على حل المشكلات التربوية والتعليمية التي قد تعوق تحقيق تلك

*العلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم:

رغم التعريفات المنفصلة السابقة لكل من هذين المصطلحين إلا أننا نلاحظ التشابه والتشابك الكبيرين في المفيوم، وصعوبة التفريق بينهما وهناك العديد من الكتاب استخدموا المصلحين للتعبيرعن ذات المفيوم، إلا أن البعض الآخر ميز بينهما أمثال " الحيلة " الذي قال: إن مفيوم التكنولوجيا التعليمية (تكنولوجيا التعليم (يدل على تنظيم عملية التعليم والتعلم، والظروف المتصلة بها مفرقا بينه و بين مفيوم التكنولوجيا التربوية الدال على تنظيم النظام التربوي وتطويره بصورة شاملة يمتد أثرها إلى تطوير المنهاج، و تأليف الكتب المدرسية و توافر الوسائل التعليمية، و تدريب الجهاز التربوي و المبنى المدرسي و البحث عن أفضل إستراتيجيات التعليم و التعلم، و توظيفها في العملية التعليمية.

كما يمكن فهم الإختلاف بين المفهومين تكنولوجيا التربية و تكنولوجيا التعليم من خلال الفهم لمعاني التربية و التعميم و معرفة الفروقات فيما بينهما: فمفهوم التربية هو معنى أكثر إتساعا وشمولا من معنى التعليم، فعملية التعليم هي جزء من عملية التربية فكل عملية تربية لا بد أن ينتج عنها عمليات من التعليم والتعلم ولكن العكس غير صحيح بالضرورة في كل الأوقات على الرغم من أهمية تواجد تقنيات الإعلام والإتصال في المحيط الثقافي العام، فإنها لم تلج الأوساط التعليمية والتكوينية إلا بصورة جزئية وبطيئة،وذلك بدء بالإذاعة والتلفزيون الذين لم يدخل المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتهما ببرامجها ليقوما بدورهما التربوي التعليمي وخاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات أو ذات البعد التثقيفي العام من خلال الأشرطة الوثائقية..، و بعدا استخدمت معدات ومنتجات مثل هذه الوسائل المسموعة والمرئية الأفلام، والأشرطة، والإذاعة المدرسية، ونظام الإرسال التلفزيوني ذي الدوائر المغلقة، والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح...(لحل بعض مشكلات ازدحام قاعات الدراسة، وتفعيل أداء المعلمين و مخابر تعليم اللغات.

*** دور وسائل تكنولوجيا التعليم في الاتصال التربوي :**

التربية البناءة عبارة عن نظام اتصال، والسلوك الإنساني الهادف مهما كان بسيطا أو مركبا هو أيضا نظام اتصال. وبينما يجسد التلاميذ والمعلمون والإدارة المدرسية والتربية الصفية والبيئة المدرسية أهم مكونات نظام اتصال التربوي،ويعتمد على توفيرالعناصر التالية :

أ- أغراض التعلم / التدريس أو أغراض الاتصال التربوي.

ب- المعلمون / الإداريون كمرسلين عموما للاتصال التربوي.

ت- التلاميذ كمستقبلين غالبا للاتصال التربوي.

ث- محتوى التعلم / التدريس من معارف وخبرات – رسالة الاتصال التربوي.

ج- وسائل الاتصال التربوي – وسائل وتكنولوجيا التعليم.

*** دور وسائل تكنولوجيا التعليم في إدراك وتعلم التلاميذ** :

الإدراك الإنساني هو عملية باطنية نفسية تحدث في عقل الفرد محدثه ما يسمى بالتعلم.

وهذا يتم من خلال عمليات متصلة هي:

أ- الانتباه : ويتمثل في يقظة الحواس الإنسانية كالسمع والبصر والشم والذوق واللمس والحاسة السادسة الحدس.

ب- الإدراك الحسي أو الملاحظة الحسية : وهو شعور الفرد المبدئي بموضوع الإدراك حوله. وتجسد هذه العملية الأساس الفعلي للإدراك الفكري العام، ويتوقف عليها نوعه وقوته ودقته.

ت- الإدراك الباطني : ويتم خلال عمليات التمييز والتبويب والتنظيم، وذلك حسب خصائص الموضوع المدرك من حيث الحجم والعمق أو الكثافة والفراغ أو الحيز والوقت والحركة والصوت، ثم الخبرات السابقة للفرد.

ث- التعلم : ويحدث عند دمج الفرد للموضوع في خبراته السابقة الفكرية والحياتية وأحداث بناء إدراكي جديد لديه، وهذا ما يسمى بالتعلم مع العلم أن التعلم هو الفرق بين البناء الفكري القديم والجديد للفرد.

***دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في تحقيق الأهداف التربوية :**

لقد حفز الدور الهام الذي تقوم به وسائل وتكنولوجيا التعليم في تنفيذ التربية المدرسية عددا من المربين لدراسة مدى فعالية أنواعها المختلفة في تحقيق الأهداف التربوية.

*** دور وسائل تكنولوجيا التعليم في المنهج والتدريس** :

يتكون من أربعة عناصر هي : الأهداف والمعارف والأنشطة / خبرات التعليم والتقييم.

***وسائل تكنولوجيا التعليم – معينة للمعلم غير بديلة** :

ومهما تكن الحال، فمع الاعتراف بدور الوسائل في إنتاج تربية صفية مؤثرة إلا انه في نفس الوقت لا يلغي دور المعلم في العملية التربوية أو الاستغناء عنه، لقصورها العام وجفاف طبيعتها بدونه.

***الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم**:

إنما هو بقدر ما ينظر للفرق بين التربية وبين التعليم ؛ ولذلك فهي إطار عمل متداخل ومتكامل وعلى ضوء ذلك يعتبر مصطلح تكنولوجيا التربية

أعم واشمل من تكنولوجيا التعليم **(Educational Technology)**

لأن كل عملية تربوية تؤدي إلى تعليم وتعلم **.(Instructional Technology)**

ويمكن القول بان مصطلح تكنولوجيا في التربية يشير إلى جميع التطبيقات التكنولوجية في الحياة الإنسانية، سواءً أكانت تبث موضوعات تعليمية أو ثقافية أو ترفيهية. مثل : استخدام التلفاز في البيت والانترنت، والحواسيب في الشركات والمصانع ....**إلــخ**. **(د. احمد عبد المحسن حكيم)**

أما التكنولوجيا في التعليم فتشير إلى التطبيقات التكنولوجية في ميدان التعلم والتعليم بشكل منهجي منظم مثل: استخدام الحاسوب في التعليم.

ويمكن توضيح العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية بالشكل التالي :

وإذا كانت تكنولوجيا التربية هي المعنية بصناعة الإنسان الواعي المتفاعل المؤثر في مجتمعه فإن تكنولوجيا التعليم هي المعنية بتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم التي يتلقاها هذا الإنسان في المؤسسات التعليمية المختلفة.

ويمكن المقارنة بين المصطلحين على النحو التالي :

تكنولوجيا التربية تكنولوجيا التعليم

- تكنولوجيا التربية أشمل من تكنولوجيا التعليم
- ميدانها المؤسسات التربوية
- تعنى ببناء كافة جوانب الشخصية
- تكنولوجيا التعليم أخص من تكنولوجيا التربية
- ميدانها المؤسسة التعليمية
- تسعى إلى بناء جوانب معينة في شخصية المتعلم

تكنولوجيا التربية
ET
وظائف نظام تربوي
وظائف تطوير تربوي
وظائف إدارة تربوية
تكنولوجيا التعليم
IT
مكونات نظام تعليمي
وظائف تطوير تعليمي
وظائف إدارة تعليمية

***المحاضرة السابعة:**

-التعلم الحركي

-تعريف التعلم الحركي

-العوامل المؤثرة في التعلم

-مراحل التعلم الحركي*خصائصه*إعتباراته

-المدرسة السلوكية

-المدرسة الإدراكية

-المدرسة البنائية

-نظريات التعلم الحركي

-أساليب التدريس

-طرائق وأساليب التقييم

***التعلم الحركي:**

يعتبر التعلم الحركي اقدم انواع التعلم فهو قديم من قدم الانسان على الارض فسلوك الانسان في معظمه سلوك حركي فهو يتعلم حركيا منذ الرضاعة تحت ظروف معينة لا تتوافر عند الحيوانات حيث يتعلم الانسان بمساعدة الانسان وداخل محيط المجتمع الإنسان .

***تعريف التعلم الحركي :** كعملية هوعبارة عن تطور نسبي مؤقت في الاداء المهاري والناتج عن التعليم .

ويصف شميد **سنة1998م** التعلم الحركي بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي الى تغيرات ثابتة نسبيا في القدرة على اداء مهارة حركية

ويعرف **سعيد الشاهد سنة 2001م** هو تغير دائم نسبي في الحالة الداخلية للفرد نتيجة لممارسة ويعرف التعلم الحركي على انه تغيير ثابت نسبيا في الاداء نتيجة الخبرة والممارسة والذي يتم بفعل متغيرات مستقلة ذات تاثيرات دائمة نسبيا وقد تسمى تلك المتغيرات بمتغيرات التعلم.

***العوامل المؤثرة في التعلم:**

- العوامل الداخلية :

* **التصميم على الهدف** : ان تعلم حركة جديدة عمل ايجابي من جانب الفرد الرياضي .يرتبط بادراك الفرد للحركة او المهارة الجديدة مع ايمان اللاعب بهدف الحركة .

* **المخزن الحركي والتجارب الحركية** :يرتبط تعلم الحركات الجديدة دون شك على نمو الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل المشي دون أن تنمو ساقاه بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي عنده التجارب الحركية.

* **عرض الحركة وأهدافها** : لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة وكل حركة رياضية يتعلمها الفرد تخدم أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو معرفته

* **درجة الاستعداد** : إن درجة الاستعداد التي يكون عليها المتعلم او الرياضي تلعب دورا هاما في اكتساب هذا الاخير المهارة وبالتالي فان عدم إستعداد المتعلم يحول تعلمه لهذه المهارة او تعلمها بشكل غير صحيح وبالتالي لن يحقق الاهداف المرسومة النتائج الموجودة.

* إكتمال النضج الجسدي والعقلي : فالطفل الذي لم يكتمل نموه الجسدي و العقلي لا يستطتيع أن يكتسب المهارات الحركية وخاصة اذا كانت تتطلب الكثير من الجهد والصبر وكذا التحمل ولهذا يجب مراعاة الجوانب من اكتمال القوي العقلية والجسدية التي يستطيع من خلالها اداء المهارات الحركية .

*الحالة النفسية التي يكون عليها المتعلم

* تعارض المهارة أو الحركة مع حاجيات المتعلم

-العوامل الخارجية :

وتشمل العوامل الخارجية المؤثرة في التعلم الحركي و كل البيئة المحيطة بالمتعلم و طبيعة الظروف المناخية و المجتمع و غيره من العوامل التي يمكن ان تؤثر على عملية التعلم الحركي و نلخص مجمل هذه العوامل :

*البيئة المحيطة :

كثيرا ماتكون البيئة المحيطة بالمتعلم سببا او عائقا في الحول دون تعلم المهارة الحركية بالنسبة لبعض افراد المتعلمين حيث قد تكون البيئة غير صالحة للممارسة .

*** الوسائل التعليمية :**

إن وجود الوسائل التعليمية مهمة في التعلم انها تكون نعمة على على المتعلمين في ان غياب الاجهزة و الوسائل المناسبة يؤدي الى الحول دون تعلم المهارة و الحركة.

***الظروف المناخية السيئة :**

قد نجد في بعض الأحيان إن الظروف المناخية مثل البرد القارص و الحرارة الشديدة تكون عائقا في تعلم المهارة الحركية.

***الطرق الخاطئة وغياب التغذية الراجعة :**

كثيرا ما يسلك بعض المعلمين أو المدربين طرق السبل للتعليم تكون خاطئة بالإضافة إلى غياب التغذية الراجعة.

-مراحل التعلم الحركي :

قد اتفق كل من شنابل 1978 و ماينل 1980 جروسينج 1981 و عبد العلي نيف 1987 و عبد الله اللامي على تقسيم مراحل التعلم الحركي بصورة عامة على ثلاثة مراحل لا يمكن الفصل بينها فكل واحدة مكملة للأخرى و هي:

-مرحلة تطور التوافق الخام :

ويتميز الأداء الحركي في هذه المرحلة بما يلي :

*ظهور الأداء المتصلب أو الضعيف

*عدم الظهور الواضح لأقسام الحركة

*قلة في إنسيابية الحركة للتقطع في سير زمن الحركة

* عدم كفاية النقل الحركي و حدوث أخطاء فيه

-مرحلة التوافق الدقيق :

صفات الحركة لهذه المرحلة تتميز ب:

*استخدام القوة بشكل مجد و في اللحظة المناسبة .

* اختفاء الحركات الزائدة و العشوائية .

* انسيابية الاداء .

* تطور التوقع الحركي .

السير الحركي للمهارة.

-مرحلة تثبيت التوافق الدقيق :

تتميز صفات الحركة في هذه المرحلة ب:

* تتحول الحركات الى حالة من الثبات .

* تكون الحركة سريعة و مضبوطة .

*تكون الحركات متساوية في المجال و الزمن .

* الثبات في الوزن الحركي .

* تتصف الحركة بالانسيابية و الجمال

خصائص التعلم الحركي واعتباراته:

خصائصه:

*** الاتصال الادراكي الحركي :**

ينظرلتعلم الحركي على انه خطوة نهائية في المهمة الادراكية الحركية.

* **تسلسل الاستجابة:** يتكون من انماط السلوكية الحركية ومن تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية في الاقل على الاستجابات التي تظهر قبل تلك التي لم تصدر بعد.

* **تنظيم الاستجابات**: تبين ان تسلسل الاستجابات لابد لها من نمط اجمالي لتنظيم حتى تكون ناجحة .

*** التغذية الراجعة** : يستطيع الفرد عن طريقها ان يحدد نتيجة تتابع حركته ويقوم بعمل تقويم لهذه النتيجة.

***إعتباراته:**

- عملية التعلم:

إن عملية التعلم متشابهة بين الأفراد لكن الذي يختلف هو وجود الفروق الفردية بالانجاز فمهما كان التشابه تبقى التجارب السابقة هي الأساس في تطوير الفرد لأثرها الكبير في عملية التعلم .

العوامل الشخصية:

*حدة الحس.

*الذكاء

*الادراك الحسي.

*الجنس.

*العمر

*الانفعالات.

*الحث والتشويق.

*الميول والاتجاهات.

*الانماط الجسمية والمزاج.

*القياسات والتجارب السابقة.

- الظروف المكانية للتعلم:

*العرض والتوضيح.

* الأجهزة والأدوات .

* التوجيه الانتباه.

*تعلم المهارات بشكل جيد.

* الاعداد والتدريب.

*ملاحظة طريقة التدريب.

*التنوع في الظروف المحيطة

<u>*المدرسة السلوكية:</u>

أسسها كل من العالم **ثورندايك1913م** والتي **ترتكزوسكينر1974م بافلوف1927م** على أن التعلم هو تغير في السلوك الملحوظ والناتج عن الاستجابات للمثيرات الخارجية في البيئة والسلوكية تعتقد ان المتعلم كالصندوق الأسود **black box** وترى أن العمليات الداخلية العقلية لدى المتعلم غير مهمة ، حيث يرى سكينر انه من المستحيل إثبات العمليات الداخلية بأي إجراءات علمية متاحة، ويجب أن يتم التأكيد في الأبحاث على العلاقة بين السبب والنتيجة والتي يمكن تأسيسها بالملاحظة .

-أهم خصائص التعلم لهذه المدرسة :

1- يحدث التعلم عند الاستجابة الصحيحة التي تتبع مثير معين

2- يمكن التحقق من حدوث التعلم بالملاحظة الحسيه للمتعلم على فترات زمنية

3- يركز على القياسات والملاحظات السلوكية

4- يستخدم مبدأ أن المتعلم صندوق ما يحدث بالداخل غير معلوم

5- يركز على العلاقة بين متغيرات البيئية والسلوك

6- التعليم يعتمد على استخدام التعزيز والمتابعة لسلوك المتعلم

7- السلوك يوجه بالأغراض والغايات

8- الأسباب تعزى للسلوك

*المدرسة الإدراكية:

في مرحلة لاحقة عن المدرسة السلوكية أتت المدرسة الإدراكية في التعلم والتي ترى أن التعلم هو عملية عقلية تتمثل في استخدام الذاكرة، والدافعية والتفكير وان الانعكاسات تلعب دور رئيس في التعلم.

الإدراكيون يرون أن التعلم عملية داخلية، وان محتوى التعلم يكون بقدر سعة وعمق معالجة المعلومات لدى المتعلم و على بنية المعلومات لديه .

-أهم خصائص التعلم لهذه المدرسة :

1- التعلم هو تغير في حالة الإدراك والمعرفة

2- تحقق المعرفة يوصف بأنه نشاط عقلي يستلزم الترميز والبنية العقلية الداخلية عند المتعلم

3- التركيز على البناء والتنظيم والترتيب لتسهيل المعالجة المثلى للمعلومات

4- التركيز على كيفية التذكر، والاسترجاع، والتخزين للمعلومات في الذاكرة

5- التعلم يرى على انه عمليه نشطة والتي تتم من خلال المتعلم والتي يمكن أن تتأثر بالمتعلم مخرجات التعلم لا تعتمد فقط على ما يقدم المعلم ولكن على ما يفعله

6- المتعلم من أجل معالجة المعلومات

*المدرسة البنائية:

تعد من أكثر المداخل التربوية التي ينادي بها التربيون في العصر الحديث، وهي تتداخل مع الإدراكية في كثير من النقاط إلا أنها تتميز عنها بتأكيدها على توظيف التعلم من خلال السياق الحقيقي ، والتركيز على أهمية البعد الاجتماعي في إحداث التعلم . والمدرسة البنائية لها أكثر من منظور في التعلم وهي بشكل عام تؤكد على أن الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية ، وان التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير أو التأويل ومن ثم يتم الموائمة أو التكييف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد، وان تعلم الفرد يتم عندما يكون في سياقات حقيقية واقعيه وتطبيقات مباشره لتحقيق المعاني لديه.

-أهم خصائص التعلم لهذه المدرسة :

1-المتعلم يبني الترجمة الخاصة به للعالم بالاعتماد على التجارب والتفاعل.

2-يولد فهم جديد عن طريق تجميع المعرفة من مصادر متنوعة تلاؤم ألمشكله التي يتم دراستها.

3-الاعتقاد بأن هناك أكثر من طريقه وأكثر من منظور لتنظيم العالم وكياناته (منظور متعدد للبنيه في بيئات التعلم).

4-الإعتقاد بأن المعاني توجد بواسطة الأفراد عوضا عن تواجدها في العالم بشكل مستقل .

*نظريات التعلم الحركي:

- نظرية الدائرة المغلقة:

فحوى هذه النظرية بأن الحركات تنفذ عن طريق المقارنة بين التغذية الراجعة من أعضاء الجسم وبين المرجع التصحيحي الذي تعلمه الفرد سابقا والذي يسمى هذا المرجع التصحيحي أو المعلومات الراجعة التي تحدد نسبة الخطأ بشكل ذاتي (بالأثر الحسي) .ومثال على ذلك التهديف في لعبة كرة السلة أو الإرسال بالكرة الطائرة

*نظرية الدائرة المفتوحة (البرامج الحركية):

من رواد هذه النظرية هو العالم **شمث** إذ تؤكد هذه النظرية على أن الفرد يحدد تسلسل تحركه قبل البدء بالتنفيذ وخصوصا بالحركات السريعة فإن السلوك الحركي يعتمد على برنامج حركي مخزون في الذاكرة الحركية عن طريق قابلية الجهاز العصبي المركزي ببناء أقسام كبيرة من الحركات ووضعها بشكل متعاقب وحفظها في الذاكرة الحركية والتي تعد هذه الذاكرة موقع لخزن برامج حركية عديدة .

* نظرية ماينل للمسار الحركي:

وتم التطرق لهذه النظرية في موضوعة التعلم الحركي عندما قسم العالم ماينل مراحل التعلم إلى **ثلاث** مراحل لضبط محتوى الحركة وهي :

1-مرحلة التوافق الخام (**الشكل الاولي للحركة**)

2-مرحلة التوافق الدقيق (**الجيد**)

3-مرحلة تثبيت المهارة (**الآلية**)

* نظرية العلاقة المتبادلة بين البيئة والمتعلم:

يفترض العالم قول في هذه النظرية مرتكزا على مبدأ يطلق عليه استراتيجيات البحث والبحث عن الاستراتيجيات النموذجية والذي لا يتوقف فقط عند التوصل إلى الاستجابات الحركية المناسبة لحل المشكلة الحركية وإنما أيضا مع إيجاد أفضل الإشارات الإدراكية المناسبة ومن أهم أساسيات هذه النظرية أنه ليس من الممكن فهم السلوك البشري بدون فهم للبيئة التي يتفاعل معها الفرد في نفس الوقت ولهذا يفترض قول (أن التعلم الحركي هو عملية من شانها زيادة التوافق مابين الإدراك والاستجابة بصورة تتلاءم مع محددات كلا من البيئة والواجب الحركي والمتعلم)

*نظرية السيبرنتك:

هذه النظرية تعني التحكم الذاتي وتتمحور حول ثلاث نماذج أساسية هي :

1-نموذج الاتصال : والذي يعني بان الطفل عندما يولد تكون المراكز الدماغية ضعيفة الاتصال إلا من بعض الاتصالات الانعكاسية ، وكلما تعرف الوليد على حافز جديد ووضع استجابة لذلك الحافز فهذا يعني انه اوجد اتصال بين خليتين أو مركزين عصبيين وكلما تعرف على حوافز أكثر وكون استجابات لتلك الحوافز كلما زادت خطوط الاتصال بين المراكز الدماغية وبذلك تتكون شبكة اتصالات داخل الدماغ وعندما يكبر الطفل تزداد الشبكة تشعبا وهذا يعني سعة التفكير

2- نموذج التحكم : والذي يعني وضع خطة للعمل فعندما تريدأن تقوم بعمل ما أو حركة فأنت تضع خطة للتحرك وهذا يعني انك تقرر عمل المجاميع العضلية بشكل متوالي ومنسق لتحصل على حركة رشيقة ومتى ما تم تهيئة ذلك أصبح بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي مع وجود التكرار والتغذية الراجعة ... وهذا النموذج يعتمد كذلك على نظام الملاحظة أثناء تنفيذ المهارة لغرض التحكم بالخطة التي توافق نوع التنفيذ وكلما كانت هنالك خبرة أكثر كان التحكم اسرع وادق .

3-نموذج بناء المعلومات : أن البناء التكويني للمعلومات في الدماغ يكون على شكل هرم وأن المعلومات الجديدة تدخل من خلال قمة الهرم في حين أن المهارات المتعارف عليها تهبط إلى مستوى ادني ، أما المعلومات أو المهارات التي وصلت حد الآلية في الأداء فإنها تنحدر إلى قاعدة البناء التكويني للمعلومات .

*نظرية التعلم السلوكية (الإرتباطية)

تعني هذه النظرية بان التعلم تغيير في سلوك المتعلم نتيجة تكرار الارتباط بين الاستجابات والمثيرات في البيئة الخارجية باستخدام التعزيز سواء أكانت الاستجابات شرطية كلاسيكية (**مثير – إستجابة**) أو إجرائية (**أي حدوث الاستجابة دون مثير في البيئة**) .

* نظرية التفكير وحل المشكلات (النظرية الجشطلتية):

تعتمد هذه النظرية على العمليات المعرفية مثل الإدراك والتعلم والاستبصار يساهم في حل المشكلات والتفكير وهي تهتم في المقام الأول بإنصاف الطبيعة المنتظمة المنظمة والمحددة للحقيقة ، بما في ذلك العمليات السيكولوجية .

فالمنظرون الجشطلتيون ضد ما هو تحكمي أو أعمى أو ما لامعنى له ويتطلعون دوما إلى ما هو طبيعي وقائم على الاستبصار وله معنى

* نظرية التعلم المعرفية (المجالية):

تؤكد هذه النظرية على أن التعلم عملية استكشاف ذاتي تعتمد على الإدراك والتنظيم والتبصر وفهم العلاقات نتيجة تفاعل القوى العقلية للإنسان مع المثيرات التعليمية في البيئة .

إذ أن أصحاب هذه النظرية يؤكدون على أن السلوك البشري كتلة من الطبيعة ويحدث نتيجة سلوك الفرد في مجال معين يؤدي إلى إثارة الدوافع وهذه الدوافع تجعل الفرد يسلك سلوكا في مجال معين وبطريقة معينة لغرض إشباع ذلك الدافع أو يعتزل التوتر .

- وأهم ما يميز هذه النظرية كما أشار **"كورت ماينل" 1987**بأن الكل أشمل من مجموع الأجزاء وان الجزء ليس له معنى إلا بوجود الكل الذي يحتويه وأن إدراك الكل سابق إلى إدراك الجزء أي أنه لا يمكن تجزئة التعلم إلى وحدات بسيطة يمكن تجزئة التعلم إلى وحدات بسيطة .

* نظرية كولب:

يعد **ديفد كولب** صاحب النظرية التعليمية التجريبية والذي ذكر في كتابه المنشور عام **1984م "التعلم التجريبي"** مفادها بان التجربة هي مصدر التعلم والتطور ، كما عرض نموذجا تطبيقيا لهذه النظرية والذي يرتكز على فكرة **(جون دوي)** التي تؤكد بضرورة بناء التعلم على أساس التجربة ، وكذلك اعتمد على نظرية **(كرت لوين)** التي تؤكد على أهمية نشاط الشخص أثناء عملية التعلم وكذلك على نظرية **(جين بياجيت)** التي أكدت على أن الذكاء هو نتيجة التفاعل بين البيئة والشخص .

وقد أكد **كولب** على أن أساليب التعلم هي سلسلة متصلة من :

1-التجريب العملي : استخدام النظريات في حل المشاكل وإتخاذ القرارات .

2-الملاحظة : وهي مراقبة التجربة الجديدة .

3-التجربة المادية : وهي الإنغماس في تجربة جديدة .

4-**تحديد المفاهيم المجردة** : وهي الوصول لنظريات تشرح الملاحظات .

- نظرية بلـــــوم:

تمر عملية التعلم وفق هذه النظرية بعدة مراحل، تعتمد كل واحدة على الأخرى وبطريقة تصاعدية بحيث لا يمكن الوصول إلى مرحلة دون إتمام المرحلة التي تسبقها.

- مراحل التعلم وفق هذه النظرية:

-المعرفة: المعلومة يتم تعلمها بتذكر المحتوى العام لها إما عن طريق التذكر أو الإدراك.

-الإستيعاب: المعلومة يتم تعلمها عبر التفسير أو الترجمة إذا احتاج الأمر

-التطبيق: المعلومة يتم تعلمها من خلال تطبيقها في سياق جديد مختلف عن السياق الذي تعلموها فيه.

-التحليل: المعلومة يتم تعلمها من خلال تجزئة وتحليل المعلومات الجديدة.

-التركيب أو الجمع:المعلومة يتم تعلمها بربط المعلومات الجديدة بمعلومات قديمة ويركبوها ويدمجوها بطرق جديدة ومختلفة حتى يستطيعوا أن يخرجوا بمفاهيم جديدة.

التقييم: المعلومة يتم تعلمها بربطها بخلفياتهم السابقة عن نفس المعلومة والتقييم النهائي للمعلومة الجديدة تعود لما يراه الشخص مناسباً.

*نظرية جاردنر حول تفضيلات التعلم:

تطرح هذه النظرية بأن الناس يتعلمون بعدة طرق ويحدد هذه الطرق نوع الشخصية التي تحدد تفصيلات التعلم للشخص، وفهم آلية التعلم المفضلة للشخص المتعلم هو المفتاح لتحديد طريقة التعلم المفضلة، فلكل متعلم نمط تعلم مفضل (من الممكن أن يكون له أكثر من نمط مفضل)

* أساليب التدريس:

-إستخدام الأساليب التي تتفق مع الخصائص النمائية العقلية والجسمية والإنفعالية للطفل من أجل مساعدته على النمو الإنساني وفقا لمبادئ النمو الطبيعي دون إجبار استخدام الأساليب التي تراعي الفروق الفردية للمتعلمين بحيث تسمح لكل طفل أن ينمو وفقا لطبيعته الذاتية مع مراعاة حاجات الأطفال أو من مراعاة احتياجات النظام الإجتماعي.

-استخدام الأساليب التي تساعد التلميذ على اكتشاف عالمه الطبيعي وتعلم الأهداف المقصودة سواءا كانت في العالم الطبيعي أو العالم الإجتماعي باستثمار الحواس لكي يصبح إنسانا يواجه المتطلبات المهنية لحاضر حياته الراهنة.

* طرائق واساليب التقييم:

الإختبارات التي تقوم على خصائص النمو عند المتعلمين وتعمل على قياس تعلمهم الذاتي في ضوء احتياجاتهم ورغباتهم.

-الإختبارات التي تقوم على تشخيص النمو الذاتي وفقا لطبيعة المتعلمين وطبيعة الأشياء في الحياة الطبيعية.

إختبارات التقويم الذاتي التي تقيس حالات النمو الطبيعي عند المتعلمين في ضوء رغباتهم وحرياتهم.

-كتابة التقارير المنهجية التي تدل على مستوى التعلم الذاتي على ضوء انكاناتهم الطبيعية واحتياجاتهم الحقيقية.

جان جاك روسو:

ولد **روسو** في **21** تموز(يوليو)**1712م** تعلم **روسو** القراءة والكتابة وهو في السادسة من عمره ، وكان له ولع شديد بشراء الكتب وقراءتها.

تآثر بآراء المفكرين قبله أمثال **فوليتير** ، **وبيكون** ، **وديفو** وغيرهم من المفكرين الغربيين ونشر رسالته عام **1755 م** في الإقتصاد السياسي يقرر فيه أن الدولة مسؤولة عن تحقيق السعادة لجميع افرادها ، فظهر كتابه (**العقد الإجتماعي**) عام **1772م** يندد فيه بالرق والتفاوت الطبقي بين الناس ، وينادي بأن هدف أي نظام سياسي أو اجتماعي هو ان يكفل للإنسان حقوقه وحريته ومساواته بالآخرين ودعا إلى النظام الجمهوري ، وعد هذا الكتاب كتابا مقدسا للثورة الفرنسية وقد حارب روسو النظم السياسية القائمة آنذاك لمنافاتها للطبيعة ودعى إلى نظام يقوم على الإيمان بالإنسان بحريته وحقه في الحياة الكريمة ، فالإنسان بطبعه العدل والنظام.

*المحاضرة الثامنة:

-مفهوم مدرسة المستقبل

-الإدارة في مدرسة المستقبل

-مواصفات مدرسة المستقبل

-أهداف مدرسة المستقبل

- سمات الإدارة في مدرسة المستقبل

- أنماط الفصول الدراسية في مدرسة المستقبل

- المشكلات التي يمكن أن تواجهها مدرسة المستقبل

- أسس تربية المعلم في مدرسة المستقبل

- خصائص المعلم في مدرسة المستقبل

- دور المعلم في مدرسة المستقبل

- دور الطالب في مدارس المستقبل

- أدوار مدرسة المستقبل في تخطيط وبناء مناهجها التعليمية

* مفهوم مدرسة المستقبل:

تعرف مدرسة المستقبل بأنها تلك المدرسة التي تتميز بنظام تعليمي مرن قابل للتغيير والتجديد وفقا لحاجات الفرد والمجتمع ـ، وتكون إدارتها قادر على اتخاذ القرارت ، وتعمل على تنمية احترام الذات ، وتهدف إلى إكساب الطلبة مستويات عالية من المهارات الفكرية التي ترتبط بالجانب الحسي والجمالي لديهم

* الإدارة في مدرسة المستقبل:

تنظر الإدارة في مدرسة المستقبل إلى العملية التعليمية نظرة علمية ، وهذا يعني أنها تأخذ بالتخطيط أسلوبا ووسيلة لتحقيق أهدافها، ويهدف هذا التخطيط إلى تغيير واقعها إلى أفضل ، وبذلك يكون التخطيط داخل المدرسة وسيلة للإصلاح والتقدم التربوي.

يعد مدير مدرسة المستقبل أهم عناصر الإدارة فيها ، وأهم مايتميز به من صفات الصحة الجسمية والنفسية الجيدة ، واحتفاظة بالقدرة على التركيز والتفكير ، كما أن قوة شخصيته وقدرته في التأثير على الآخرين وجذب ثقتهم فيه من الصفات الهامة اللازمة لنجاحه،تتميز مدارس المستقبل بالفعالية حيث اعتبرت المدرسة ذات تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلبة إذا ما راعت الشروط التالية:

-وجود مدير قادر على استخدام الأساليب التربوية الجديدة في المدرسة.

-قدرة المدير على التنبؤ بالتوقعات الطموحة التي تضفي مناخا تعليميا جيدا.

-وجود معلمين أكفاء قادرين على استخدام استراتجيات التدريس المعاصرة المتطورة.

-تركيز جهود المعلمين في مجال تفريد التعليم.

* مواصفات مدرسة المستقبل:

-وجود قيادة إدارية قوية.

-وجود مناخ تعليمي يوفر الفرصة المناسبة لتحقيق التعلم الفعال من أجل تحصيل دراسي جيد.

-تهيئة السلوك المدرسي المنظم دون عنف أو استبداد ضد الطلبة أو العاملين في المدرسة بما يحقق تنفيذ مهام التعليم بسهولة ويسر.

-تسمح للطلبة بممارسة أنماط الأنشطة التعليمية المختلفة التي تساعدهم على اكتساب المهارات والخبرات التعليمية المختلفة.

-توفير الوسائل التقنية المتطورة التي تساعد المعلمين على نجاح أدائهم ، وتقدم للطلبة عناصر التشويق والمتابعة للدرس ، وتهيئ لهم فرص تحقيق التعلم الذاتي الذي من خلاله تتحقق الأهداف المنشودة.

- مشاركة أولياء اأمور في البرامج التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بأفكارهم ومساهماتهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسة.

-تقويم الطلبة باستمرار والوقو ف على نقاط القوة والضعف عندهم في مجال تقدمهم معرفيا ووجدانيا واجتماعيا ومهاريا وتوفير برامج عالجية للتغلب على جوانب الضعف عندهم أول بأول.

-وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن تأثير مدير المدرسة هو بمثابة المفتاح للمدرسة الفعالة الحقيقية ، وتقاس كفاءة مدير المدرسة بمدى قدرته على تحقيق النتائج التربويةالمرجوة وقدرته على تحقيق عملية الإتصال بين عناصر العملية التعليمية بنجاح.

-تحويل الصفوف الدراسية إلى صفوف ذكية بتقنيات تعليم متطورة ، وسبورات إلكترونية وشاشات عرض فيديو **كونفرنس** للتواصل مع فعاليات تتم خارج الصفوف أو خارج المدرسة أو حتى إقليميا أو دوليا.

*أهداف مدرسة المستقبل:

تسعى مدرسة المستقبل إلى تحقيق الأهداف التالية:

-ترسيخ العقيدة الإسلامية لدى الطلبة فكرا وسلوكا.

-بناء علاقات إنسانية واجتماعية بين المدرسة والطلبة والمجتمع المحلي

-تنمية ثقافة المجتمع من خالل التكامل بين المناهج الدراسية والأنشطة التربوية المختلفة.

-إكساب الطلبة أساليب تعليمية وسلوكية تساعدهم في بناء شخصيتهم وتنمية قدراتهم الذاتية.

-الإهتمام بالطلبة الموهوبين والمبدعين.

-إعداد الطلبة بؤهلهم للتعامل مع متغيرات ومستجدات العصر بما يمكنهم من مواجهة تحديات المستقبل.

-غرس وزرع العادات والتقاليد الحميدة والسلوكيات المرغوبة في نفوس الطلبة.

-رعاية الطلبة الضعاف دراسيا بما يمكنهم من مواكبة مسيرة التعليم.

-توفير البيئة النفسية المريحة التي من خلالها تتحقق مسيرة النماء والتطورر للفرد والمجتمع تأصيل إحترام العمل في نفوس الطلبة وممارسته كأساس ضروري لحياة بسيطة منتجة.

-تزويد الطالب بالمهارات العلمية القابلة للإستخدام والتي تمكنه من أن يكون مواطنا منتجا مشاركا في برنامج التنمية في المجتمع.

-تحقيق الرعاية والإهتمام بالطالب وخلق فرص حقيقية للتميز في ظل النمو الشامل منتجا مشاركا في برنامج التنمية في المجتمع.

*سمات الإدارة في مدرسة المستقبل:

يتوقف نجاح الإدارة المدرسية في مهامها وقيامها بوظائفها على عدد من الفعاليات أهمها مايلي:
حدد أهداف المدرسة بوضوح والإلتزام بها..-
تحديد الإختصاصات والمسؤوليات وتوزيعها على أعضاء المدرسة كل حسب اختصاصه..
- تهيئة المناخ المدرسي الملائم لتنمية الشعور بالإنتماء لمجتمع المدرسة.
- إستخدام الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة بطريقة مثلى.
- مواكبة الفكر التربوي والإداري للتطورات التربوية المعاصرة من أجل زيادة فعالية الإدارة المدرسية لتحقيق أهداف المدرسة.
- توفير الظروف المناسبة أداء العمل المدرسي بكفاءة عالية.
-تحقيق المدرسة لمبدأ الحوار والتشاور والتواصل مع الآخرين بفعالية.
-تطوير نظام االتصال الفعال سواء بين المعلمين أنفسهم ، أو بين الإدارة والمعلمين أو بين الإدارة والعاملين في المدرسة أو بين الإدارة والمجتمع.
- ممارسة الأسلوب الديمقراطي بين الإدارة المدرسية وجميع العاملين في المدرسة من خلال
- وضع الخطط المشتركة والبرامج والقرارات التربوية المختلفة.
-تقييم نتائج التعلم بصدق وموضوعية باستخدام أدوات قياس مختلفة ومتنوعة تتصف بمواصفات الجودة.

*أنماط الفصول الدراسية في مدرسة المستقبل:

لم يعد الفصل الدراسي مجرد مكان لجلوس المتعلمين ليستمتعوا ما يقوله المعلم لهم دونما تفاعل أو مشاركة وإنما أصبح يستطيع المعلم من خلاله أن يقدم للمتعلمين خبرات متنوعة وجديدة.

*المشكلات التي يمكن أن تواجهها مدرسة المستقبل:

يمكن حصر المشكلات التي يمكن أن تواجهها مدرسة المستقبل في النقاط التالية في::

-النقص عدد المتعلمين لبعض التخصصات:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو أهم العناصر التي تعتمد عليها العملية التربوية في تحقيق أهدافها ، بل إن نجاح عمليتي التعليم والتعلم ، أو فشلها يعتمد بدرجة كبيرة على المعلم المؤهل تأهيلا جيدا ، والذي يتولى مهامه في ظل أهداف وفلسفة المجتمع.
وفي ضوء ذلك نجد أن النقص الملاحظ في عدد المعلمين في بعض التخصصات راجع إلى عدم إقبال الطلبة على دخول كليات التربية ، وإذا حصل ذلك يدخلون تخصصات معينة بعيدا عن مهنة التدريس نظرا لغياب الحوافز التي يتحصل عليها الفرد في الوظائف الأخرى

-إزدحام الجدول الدراسي:

إن تراكم الحصص في الجدول المدرسي اليومي يسبب إرهاقا لتلاميذ المرحلة الإبتدائية خاصة في ظل مناهج كبيرة وكثيرة وأساليب تدريس تركز على مستوى التذكر بعيدا عن المستويات المعرفية العليا مثل الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

-كثافة عدد الطلبة في الفصول الدراسية:

إن الأعداد الكبيرة من الطلبة في الفصل الدراسي نتيجة العدد السكاني المتوقع في مجتمعات الغد يشكل مشكلة كبيرة للمعلم حيث يصعب عليه تحديد الفروق الفردية بينهم وعدم القدرة على مساعدة الذين يحتاجون إلى المتابعة وتحسين تحصيلهم الأمر الذي يؤدي إلى تعطيل عملية الإتصال بين المعلم وطلابه.

-غياب العلاقة الحقيقية بين الأسرة والمدرسة:

وفي ظل قناعة أولياء الأمور حاليا ومستقبال بأن مهمتهم في تربية أبنائهم قد انتهت ، وأن الدور المطلوب منهم توفير المأكل والملبس والمسكن والمصروفات لأبنائهم ، أما المتابعة العلمية والتحصيل الدراسي فهو من مهام المدرسة ، وأن أي قصور في مستوى أبنائهم يرجعونه إلى التقصير من جانب المدرسة.

-الإنتقال السريع والمفاجئ من نظام تعليمي إلى نظام آخر:

يترتب على هذا الإنتقال مخاطر تربوية جسيمة يعاني منها كل من المعلم والطالب والإدارة والأسرة وكل من له دور في العملية التربوية

-مركزية التخطيط للتعليم:

أن مركزية التخطيط للتعليم قد سلبت حق إدارة المدرسة في إدارة شؤون التعليم فيها، مما جعلها مقيدة عاجزة في كثير من الحالات عن معالجة المشكلات الخاصة بالعمليات التعليمية.

*أسس تربية المعلم في مدرسة المستقبل:

إن تربية المعلم تعد من أساسيات تحسن عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير أدائه ، وتطوير تعلم جميع الطالب المهارات الالزمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم.ونظرا أن المعلم يمثل العنصر الفعال والرئيسي والركيزة الأساسية في النظام التعليمي فإن الإهتمام بتطوره وصقل خبراته له أثر كبير في نمو طلابه وتطورهم معرفيا وفكريا وسلوكيا فهو القائد الذي يؤثر تأثيرا في طلابه ، أن خبراتهم المعرفية المعرفية ومهاراتهم
وسلوكياتهم تتأثر إلى حد كبير بسلوك معلمهم ، الأمر الذي ينعكس بدوره على بنية شخصياتهم وصقل تفكيرهم على النحو الذي يمكنهم من التفوق والتميز.

إن تطور طرائق وأساليب التعليم وأساليب التقويم إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفاءاتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها فالمعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية بعد الطالب فهو الذي يعمل على تنمية قدرات ومهارات طالبه عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم وتسليحهم بطرائق التعلم الذاتي ، الأمر الذي يمكنهم من متابعة إكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهار ات ، وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية.

إذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الطالب وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي واالجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية
التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة ، كما أن مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والطالب تتحدد بمدى استيعابه أهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم ، كما أن أداءه لدوره التربوي والتعليمي يتأثر أيضا بممدى إتقانه للمهاارت والمعارف المرتبطة بتخصصه ، وقدرته على الإنتقاء والإختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين، واستجاباته واستيعابه للمستجدات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة.

ولما كان للمعلم هذه الأهمية في العملية التربوية ، فمن الضروري أن ينال من العناية بتدريبه وتنميته مهنيا بالقدر الذي يتناسب مع الدور المهم الذي يقوم به في إعداد النشء وتكوينهم ، ومن هنا كان لابد من الإهتمام الشديد بالتنمية المهنية للمعلم.

*خصائص المعلم في مدرسة المستقبل:

أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود عالقة إيجابية بين إمتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية ، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين هما : خصائص شخصية عامة ، وقدرات تنفيذية على هيئة مهام وظيفية فالمعلم في التربية المعاصرة الذي يستطيع أن يقوم بوظائفه المتعددة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص وهي كالتالي:

-الجانب العقلي والمعرفي:

لما كان الهدف أسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطالب ، ورفع مستوى كفاءاتهم الإجتماعية ، فإن المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من مساعدة طلابه على النمو العقلي ، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية ، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها ، من التفكير يداوم على الد ارسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية، كذلك يحتاج المعلم إلى معرفة طرق ووسائل التعليم ، وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم ، وأساليب تحفيزالطالب وتشويقهم للتعليم ، وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلمهم ، وكذلك امتلاكه مهارات خاصة بإدارة الصف ، وأنماط تقويم تعلم طلابه، وتوجيههم لمزيد من التعلم.

-الرغبة الطبيعية في التعليم:

إن المعلم الذي تتوافر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على طالبه بحب ودافعية ، كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا ، ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم مهنة إختارها عن رغبة ذاتية يشبع من خلالها حاجات إنسانية واجتماعية لديه، ويحقق من خلالها ذاته الإجتماعية والمهنية فيسعى للتعاون والإبتكار لصالح المهنة ، ويجب أن يحرص على حضور ومشاركة فعالة في الدورات التدريبية وورش العمل والإستفادة منها وبذلك ينمو مهنيا ويتقدم علميا.

-الجانب النفسي والإجتماعي:

إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الإنفعالية والإجتماعية ، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في انفعاالته وفي أحاسيسه ذا شخصية بارزة ، محبا لطلابه ويحترمهم ، ملتزما بآداب المهنة ، وأن يكون واثقا بنفسه ، وأن يتصف بالمهارت الإجتماعية من خلالها يتواصل مع الطلاب والمعلمين والإداريين والمسؤولين وأولياء الأمور ، ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعا والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة معهم كذلك أن يتميز بالموضوعية والعدل في معاملته مع الطالب والبعد على االنحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي معهم ، أو في حكمه على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم ، وأن يتقبل آرائهم وانتقاداتهم بعقل مفتوح ولا ينظر إليها على أنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره ، أن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته ، ويجب أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها.

-الجانب التكويني:

مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضى بذل جهد كبير ، فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق االنجاز المنشود كذلك يتطلب من المعلم أن يتقن لغة الجسد التي تشد الإنتباه ، وأن يكون واضح الصوت وأن يغير في نبرات صوته حتى يوفر الإنتباه الدائم للمتعلمين وحتى يتجنب الرتابة الي تؤدي إلى الملل وتشتيت الإنتباه كما يجب على المعلم أن يحافظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد طلابه له واحترامهم له ،تشير الدارسات التربوية إلى أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني للمعلمين وأن ما يتحقق من نمو وتطوير لمعلومات المعلم ومهاراته ينعكس بتطور ونمو التعليم لدى طلابه،إذ يمثل هذا الإتجاه تحولا مهما في فلسفة وتربية المعلمين ، ذلك أنها تعكس واقعا بفعله المعلم حقيقة ، وما ينبغي أن يفعله طبقا لأعلى المستويات.

*الكفاءة الخاصة بتربية المعلم:

كفايات معرفية : وهي المعلومات والعمليات المعرفية والعقلية والمهارات الفكرية التي تلزم المعلم لأداء عمله.

كفايات أدائية:وهي القدرة على استخدام أساليب وطرق تناسب الأهداف الموضوعية والقدرة على إدارة الفصل بفاعلية.

- كفايات العرض والتواصل
- كفايات التخصيط للتعليم
- كفايات تفريد التعليم
- كفايات طرح الأسئلة
- كفايات الإتصال في العملية التعليمية
- كفايات إدارة الصف
- كفايات التقويم
- كفايات استثارة الدافعية
- كفايات تتعلق بتحقيق الذات
- كفايات استثارة تفكير الطالب وتوظيفها

- **كفايات النتيجة:** ويقصد بها نواتج التعلم لدى الطلبة التي تنتج عن استخدام الكفايتين السابقتين.

- **كفايات وجدانية:** وهي القيم والإتجاهات والميول وهي مرتبطة بالمواقف الإجتماعية التي تدور فيها.

- **كفايات استقصائية**: ويقصد بها الكفايات التي توفر للمعلمين خبرات خاصة في الحالات التي تكون فيها النتائج المتوقعة من المواقف التعليمية غيرمعروفة وهذا الإتجاه يتطلب أن ينظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف عند حد ، فالتربية المهنية والتدريب المستمر أثناء الخدمة أصبح أمرا الزاميا لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فعاليتهم ، أن المناهج متطورة ومتجددة ، ويلزم لها معلم متطور ومتجدد ، لذا فقد تحولت برامج إعداده إلى برامج لرفع مستوى كفاءته في الأداء.

- ويمكن القول إن هذا الإتجاه في تربية المعلمين مهنيا يتميز بالخصائص التالية:

- خصائص متعلقة بالأهداف التعليمية وهي:

أن يكون قادراعلى تحديد الأهداف بوضوح ويصوغها في صورة أهداف سلوكية تحدد الأداء الذي سيتقنه بعد الإنتهاء من البرنامج.

-يمتلك كفايات تدريب مستمدة من الأدوار المختلفة للمعلم في الموقف التعليميي

***الخصائص المتعلقة بأساليب التعلم:**

- يهتم بالفروق الفردية للمتعلمين.
- يهتم بتفريد التعليم في برامج.
- يطبق أساليب تعلم على أساس التقدم بالسرعة الذاتية للمتعلم.
- يعمل على تكامل المجالين النظري والعملي في برامجه.
- يوظف تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم.
- يوظف تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم.
- يتيح فرصا للمتعلمين إعداد بحوث ودراسات تتعلق بمواهبهم وتطلعاتهم.
- يربط محتوى المادة العلمية ببيئة وحياة الطلاب.

***الخصائص المتعلقة بدور الفاعل للمتعلم:**

-تحويل جزء كبير من مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم .

-إرتباط الحركة بمجال سيكولوجية التعلم.

-الإعتمادعلى نظام التعلم الذاتي للمتعلم واستخدام وسائط التعلم الذاتي.

-إشتراك المتعلمين في عملية صنع القرارات المتعلقة بتعلمهم.

تحديد المستوى المطلوب لإتقان التعلم ومساعدة المتعلمين في محاولة بلوغ ذلك المستوى المطلوب.

-يتم التقويم وفق معايير مرتبطة بتحقيق الأهداف التعليمية

-الإستخدام المنظم للتغذية الراجعة.

-التركيز على نتائج عملية التعلم وليس على العملية نفسها.

-التركيز على التقويم التكويني في عملية التعلم وليس على التقويم الختامي فقط

التقويم على أساس مستويات إتقان محددة لا على أساس -إعتماد

اتباع الأساليب الحديثة في التدريس والإهتمام بطرائق التدريس التقليدية الجيدة منها.

- تلبية الإحتياجات المهارية للمتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية والمستويات المتفاوتة للخبرة بين المتعلمين.

*دور المعلم في مدرسة المستقبل:

يمثل المعلم السلطة المدرسية التي تتضمن معاني مرتبطة بالضبط والتقويم والثواب والعقاب مما يؤثر على سلوك طلابه، وهو الأساس الأول في عملية التعليم التي تشكل عملية اتصال حيوي بينه وبينهم ، كما تلعب هذه العملية دورا كبيرا في بناء شخصيتهم وذلك أن لشخصية المعلم أثر كبير على حياة طلابه.

كما أن المعلم يمثل قاعدة الهرم التعليمي في هيكل النظام التعليمي وذلك لأهمية دوره الذي يقوم به لتحقيق أهداف المدرسة فهو الأقدر على الإحساس بحاجات طلابه وإدراك آمالهم وطموحاتهم وأهدافهم والقادر على تفعيلهم وتنشيطهم من خلال إراشادهم نحو التقدم المنشود وتنوب المدرسة عن المجتمع الذي أوجدها في عملية إعداد المواطنين إعدادا يمكنهم التكيف مع المجتمع والمساهمة في تطويره وتقدمه في إطار الأهداف التربوية المرسومة.

ويجب أن نأخذ في الحسبان بأنه لا يوجد المعلم الأفضل بل هناك المعلم الفعال الذي يتمتع بثلاث صفات أو خصائص أساسية هي : القوة في خلفيته المعرفية والمهارية ، والمرونة في العمل مع غيره والوعي الجيد بالأمور التربوية.

وفي إطار دور المدرسة التربوي يتجدد دور المعلم في مساهمته في تنمية مجتمعه تنمية شاملة تتبادل مختلف المجالات الثقافية والتربوية والصناعية والفكرية والروحية وغيرها لم يعد دور المعلم محصورا في نقل المعرفة وتربية الطالب فحسب بل تعدى ذلك وفق المفهوم التربوي الحديث الى اعتباره فاعل في المجتمع يساهم في خدمته من خلال مجالس الآباء ، ومشروعات الخدمة العامة ، والجمعيات الخيرية ، والتعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى،كما أن دور المعلم في تطوير المناهج التعليمية ونقدها لا تقل أهمية عن دوره الإجتماعي من خلال أساليب في ضوء المعايير التي يقرها المجتمع ، وعليه أن يلحق بركب التقدم التربوي فيطور ذاته ومفاهيمه ليسمو أداؤه ، وتتحسن قدارته على إحداث التغيير

-القدرة على التخطيط:

هذه الكفاءة تتطلب من المعلم أن يكون على دارية تامة بالأهداف التربوية ، وأن تكون لديه المقدرة على ترجمتها إلى أهداف سلوكية، وقدرته على الإنتقاء للتقنيات التعليمية المناسبة وتحديده للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائصهم وإلمامه الكامل بأساليب التقويم الملائمة لهم ويعني رسم الخطة كما يتصورها للإجراءات التي سيقوم بتنفيذها داخل حجرة الدراسة لأجل تحقيق الأهداف التعليمية للدرس التي حددها مسبقا، وتتضمن هذه العملية ترجمة تلك الأهداف إلى أهداف إجرائية (سلوكية) بدقة ووضوح ليسهل ملاحظتها ومن ثم قياسها وتقويمها ، ورسم إستراتيجيات التدريس المناسبة على أن تكون ذات صلة مباشرة في الأهداف والمحتوى وخصائص المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم تعلمية متنوعة و مختلفة تؤثر إيجابا في تشويق المتعلمين للدرس.

-القدرة على تنفيذ الخطة:

ويقصد بها ترجمة التصورات السابقة إلى نتاجات تعلم يمكن مالحظتها في سلوك المتعلمين ويتطلب هذا تهيئة المعلم للدرس لأجل إثارة دافعية المتعلمين للتعلم وتقبل مشاعرهم مع مراعاة قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم واهتماماتهم ، وفي هذه الخطوة يقوم المعلمة بجهود تؤدي إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات منها:

-مهارة الملاحظة : وفيها يستخدم المتعلم كافة حواسه بحيث يسهل عليه متابعة الأفكار المطروحة ومساهمتها في ربطها وتكوين أفكار جديدة.

-مهارات التصنيف والترتيب والتسلسل: وفي هذه المهارات يمكن للمتعلم أن يصنف الحقائق والمفاهيم والأفكار حسب عموميتها وشموليتها على أن تصنف وترتب هرميا من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية حتى يصل إلى الأمثلة أو النماذج وبتالي يكون هذا التسلسل موضحا المفاهيم والحقائق التي اكتسبها في الموقف التعلمي.

-مهارة الربط: وفيها يمكن للمتعلم أن يربط المفاهيم المختلفة التي استقبلها في الدرس لإنتاج مفاهيم أكبر وأعم ومنها المبادئ أو التعميمات ، وهكذا يتدرب المتعلم على عملية الربط لبناء الأفكار وإنتاج المعرفة الأعم التي تؤدي إلى إثراء بنيته.

-مهارة التطبيق: وفي هذه المهارة يصبح المتعلم قادرا على تطبيق ما تعلم من حقائق ومن ثم تؤهله للتفكير في حل مشكلات مستقبلية.

-مهارة التقويم : وفيها يصبح المتعلم قادرا على تقويم ذاته بعد أن يكون قد مر في الخطوات السابقة ، وقد يكون هذا التقويم متركزا حول الموضوعات التعليمية والأفكار المطروحة في الموقف التعلمي ، وبالتالي يمكنه طرح برامج علاجية من أجل التغلب على جوانب القصور أو الضعف التي قد تظهر في الموقف التعليمي التعلمي وكذلك تمكنه من تقويم جميع العناصر الفاعلة في العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة ومن ثم تقديم الإقتراحات مستقبلا.

-القدرة على استخدام أساليب التقويم:

ويعني ما يقوم به المعلم من إجراءات واساليب للحكم على مستوى تحصيل المتعلمين نجا ازتهم والمعارف والفاهيم والمها ارت التي اكتسبوها من عمليتي التعليم والتعلم ومدى تنمية الإتجاهات والميول المرغوبة لديهم ، ويصاحب ذلك استخدام أدوات قياس مختلفة مثل إختبارات التحصيل والمقابلات الشخصية وبطاقات الملاحظة والاستبيانات وغيرها للكشف عن جوانب الضعف والقصورعنده وإيجاد الأساليب العلاجية المناسبة للتغلب عليها.

وفي ضوء المهام السابقة للمعلم في مدرسة المستقبل ينبغي عليه أن يغير في أدواره ومهامه الحالية بحيث تتسم بالفاعلية وذلك من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

-الإنتقال بالموقف من تصدير المعرفة إلى تنظيم عمليتي التعليم والتعلم.

-الإنتقال بالإنفراد بإدارة الأنشطة التعليمية إلى المتعلمين وحثهم على المشاركة في تخطيطها وتنفيذها.

-الإنتقال من التعليم المباشر إلى التعليم الذاتي.

-الإنتقال من إستخدام الوسائل التعليمية كوسائل إيضاح إلى إستخدامها كمادة تعليمية.

-الإنتقال من التعليم الجمعي الى تفريد التعليم.

-الإنتقال من التقويم الختامي إلى التقويم التكويني.

* دورالطالب في مدارس المستقبل:

يتمثل دور الطالب في مدارس المستقبل في الفعاليات والممارسات التالية:

-المشاركة في تحديد القواعد التي يجب إتباعها في تنظيم إدارة مدرسته،وإتاحة الفرصة أمامه للمناقشة والمعارضة وتقديم البدائل حتى يشعر أن تلك القواعد نابعة من ذاته مما يزيد من تقبله وقناعته بها .

-التدريبعلى اتخاذ القرارات من خلال إتاحة الفرص أمام لممارسة التفكير العلمي.

-التنوع في اكتساب الخبرات والمهارات وانتقاء ما يناسب استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته.

-القدرة على اختيار السلوكيات التي تتفق والأخلاق السائدة في المجتمع.

. -الإهتمام بالقيم الأخلاقية والدينية كأساس لبناء الشخصية المسلمة

-التدريب على ممارسة أسلوب البحث والتعلم الذاتي من خلال ممارسة حرية التفكير

- ربط الخبرات التي يقدمها له المنهج المدرسي بميوله وحاجاته واهتماماته حتى يكون أكثر إستعدادا للتعلم.

-المشاركة في إختيار الخبرات التعليمية التعلمية وجميع الأنشطة والفعاليات التي يمارسها في الموقع التعليمي على النحو الذي يتلاءم مع ميوله وإهتماماته وإتجاهاته.

* أدوار مدرسة المستقبل في تخطيط وبناء مناهجها التعليمية:

من أهم أدوار المدرسة الحديثة في تخطيط بناء المناهج التعليمية فيمايلي:

-بناء مناهج متكاملة تبدأ من رياض الطالب وحتى نهاية مرحلة التعليم الثانوي ، بحيث تحقق الأهداف التربوية وتناسب مستويات وقدرات الطالب.

-مراعاة متطلبات الطالب وتلبي ميولهم واستعداداتهم وإهتماماتهم.

-تقديم المعرفة بشقيها النظري والعملي للطالب.

-مساعدة الطالب على فهم وتفسير بيئتهم التي يعيشون فيها.

*إتجاهات معاصرة في تطوير المناهج التعليمية:

-مساعدة الطالب على التفكير العلمي بطريقة تستند إلى التحليل والإبداع.

مساعدة الطالب على ربط ما يتعلمونه بباقي المواد الدراسية. -

-مساعدة الطالب على النمو تبعا لقدراتهم واهتماماتهم وميولهم.

-تقديم المعلومات التي تساعد الطالب على ممارسة جوانب حياتهم بنجاح في عالم سريع التغير والتطور.

-تعليم الطالب أمور حياتية من خلال ربط المناهج بحياتهم وذلك وفقا لتفعيل تعليم التفكير من أجل تحقيق الأهداف.

-تعليم الطالب المهارات أأساسية واالتجاهات والسلوكيات المتعلقة بالمواطنة الصالحة.

*خصائص الإتجاهات الحديثة في تطوير المناهج التعليمية:

-ملائمة البيئة التعليمية مع البيئة المحلية.

-مناسبة الأنشطة التعليمية المصاحبة لمستوى وقدرات الطالب

-الإهتمام بتدريب الطلاب على كيفية الإهتمام بأنفسهم من خلال الممارسات العملية وإستخدام أساليب البحث للوصول إلى المعرفة الجديدة.

-تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في جمع المعلومات وتدوين الملاحظات وتحليلها والوصول إلى النتائج وتفسيرها.

-إحتواء المناهج على عدد من الموضوعات أقل مما هو عليه في المناهج التقليدية.

- التركيز على بناء المفاهيم من خلال الإنتقال بها من المحسوس إلى المجرد.

-تدريب الطلاب على اكتشاف المعرفة بأنفسهم عن طريق ممارستهم للأنشطة والمهارات العقلية واليدوية.

تقديم المعلومات التي تؤكد على العمل التعاوني والوصول إلى الحقائق.

-تقديم مواقف تتطلب إجراءات الإكتشاف والإستقصاء وممارسة الطلاب الفعلية لهذه الإجراءات.

-توفير عنصر المرونة والدقة عند طرح الموضوعات المقررة وتعني المرونة هنا أن تكون الخبرات التعليمية التعلمية قابلة للتعديل والتغيير والحذف والإضافة ، أما الدقة فتعني أن تكون المعلومات مستقاة من مصادرها الأصلية ومأخوذة من مواقف تجريبية واقعية يتضمن البرنامج المعارف التي تساعد الطالب على خدمة مجتمعهم مثل موضوعات : التلوث البيئي وكيفية التغلب عليه، والمحافظة على الصحة ، وترشيد الثروة والطاقة في البلاد.

-أن يكون محتوى المنهج ملائما لخبرات الطلاب--يقدم المحتوى إجابات لما يثار من أسئلة واستفسارات لدى الطلاب.

-يقدم المحتوى إجابات لما يثار من أسئلة واستفسارات لدى الطلاب.

*المحاضرة التاسعة:

- إستراتيجية التطوير المدرسي في القرن الحادي والعشرين
- مفهوم الإستراتيجية
- الأهداف الإستراتيجية لتشغيل المدرسة
- قواعد حاكمة لإعداد الخطة الإستراتيجية لعملية التطويرالمدرسي
- الأهداف الإستراتيجية للتطوير المدرسي
- عناصر التخطيط الإستراتيجي
- مخرجات عملية التخطيط الأستراتيجي
- عوائق التخطيط الإستراتيجي
- الإطار الإرشادي للتخطيط الإستراتيجي لعملية التطوير المدرسي
- معايير الجودة الشاملة التي يجب مراعاتها في التنظيم الذاتي للمدرسة
- المؤسسات التعليمية المؤهلة للتميز

* إستراتيجية التطوير المدرسي في القرن الحادي والعشرين:

يجب أن تتضمن خطة المدرسة مجموعة من العناصر أأساسية التي تمثل ضرورة حتمية لتحقيق أهداف المدرسة والمرحلة التعليمية وهو ما يعرف بالتطوير المستمر لتحقيق الجودة الشاملة آخذين في الإعتبار إنتهاء الخطة كمرجعية لجميع العاملين في المدرسة واعتماد التقييم الذاتي لها بالحكم عليها في ضوء معايير الجودة.

*مفهوم الإستراتيجية:

استخدمت كلمة استراتيجية في العمليات الحربية وهي كلمة يونانية مشتقة من كلمة"**إستراتيجيون**"وتعني فن القيادة

*الأهداف الإستراتيجية لتشغيل المدرسة:

-توحيد الثقافة المؤسسية المنبثقة من رؤية المؤسسة ورسالتها تهيئة البيئة التعليمية التي تلبي تطلعات الطلبة وتعزز النشاطات الطلابية وترقي بمستوى تفكير الطلبة أخلاقيا وسلوكيا.

- تحقيق معايير الجودة العالمية للمؤسسة التعليمية في جميع البرامج والمجالات الأكاديمية

-ربط برامج المؤسسة كما ونوعا بمتطلبات وحاجات الطلبة والمجتمع.

-تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الخدمات الإدارية والفنية والمالية التي تقدمها المؤسسة.

-مضاعفة االنفاق على المشاريع البحوث العلمية الأساسية والإجرائية خاصة تلك التي تتواكب مع المستجدات العلمية والتكنولوجية المعاصرة وتساهم في تشجيع الإبداع والإبتكار والتميز.

-زيادة الإيرادات وضبط النفقات في جميع المجالات وتحقيق الإعتماد الكامل على الذات بحلول عام**2010 م.**

*قواعد حاكمة لإعداد الخطة الإستراتيجية لعملية التطوير المدرسي:

قبل إعداد الخطة الإستراتيجية لا بد من وجود قواعد ضابطة أو خطوط مرشدة في إتخاذ القرارات تنبع من الإجابة على التساؤلات التالية:

ماهي رسالة ورؤية مؤسستنا ؟ وأين هي في النظام التعليمي

ماالذي يجب أن تكون عليه ؟ وأين يجب أن تكون؟

كيف يمكن تحقيق ذلك؟

*الأهداف الإستراتيجية للتطويرالمدرسي:

-تطبيق المهارات الفردية والجماعية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مجالات التطور المدرسي.
-توضيح أنسب الطرق والأساليب لمواجهة إحتمالات حدوث الطوارئ وكيفية التغلب عليها.
-تحديد وتوضيح أهم العوامل المساعدة في تحويل المدرسة إلى مدرسة فعالة.
-التعريف بأساليب قياس نجاح إستراتجية المدرسة لتحقيق عملية التطور.
-تحديد عوائق التخطيط الإستراتيجي.
-تطبيق محاور التحليل الإستراتيجي على واقع فعاليات المدرسة.
-شرح وبيان مجالات العمل الرئيسية في خطة التطويرالدراسي.

انتقل مفهوم الإستراتيجية إلى مجال الأعمال في الثلاثين سنة الأخيرة من القرن العشرين ، عندما دعا الرئيس أمريكي الأسبق **ليندون جونسون** في عام **1975**م إلى تطبيق نظام التخطيط الإستراتيجي في جميع الأجهزة الفيدرالية للحكومة الأمريكية قبل نهاية الستينات من القرن الماضي انتقل مفهوم التخطيط الإستراتيجي من الولايات المتحدة إلى أوروبا ثم إلى بعض الدول النامية وأهم تلك الدول **ماليزيا.**

نستطيع القول أن التخطيط الإستراتيجي هو العملية التي يتم من خلالها تنسيق موارد المؤسسة مع الفرص المتاحة لها وذلك على المدى الطويل ، والخطة الإستراتيجية هي خطة عمل شاملة طويلة الأجل تهدف المؤسسة من خلالها إلى تحقيق الأهداف الموضوعة.

* عناصر التخطيط الإستراتيجي:

-وضع الإطار العام للإستراتيجية.
- دراسة العوامل البيئية الخارجية المحيطة بالمؤسسة وتحديد الفرص التي تتيحها والمخاطر التي تفرضها ، وكذلك العوامل الإدارية والتنظيمية الداخلية وتحديد ما تتضمنه من نقاط القوة والضعف.

تعريف الغايات ووضع الإستراتيجيات البديلة والمقارنة بينها وإختيار البديل الإستراتيجي الذي يعظم من تحقيق الغايات في ظل الظروف المحيطة.

* مخرجات عملية التخطيط الإستراتيجي:

- الخطة الإستراتيجية **(طويلة الأجل):5-10سنوات**
- الخطط المتوسطة الأجل :**3سنوات**
- الخطط قصيرة الأجل: **سنوية**

*عوائق التخطيط الإستراتيجي:

-عدم التأكد من الظروف المالية أو مصار التمويل.

-عدم رغبة الإدارة العليا في المؤسسة في الإفصاح عن طبيعة التغيرات الهيكلية المطلوبة خاصة عندما يكون في هذه التغيرات مساس بمصالح سائدة مما يؤدي إلى التضارب في عملية التخطيط وعدم وضوح الأهداف وعدم وضوح المسؤوليات في مختلف وحدات المؤسسة

-انشغال المؤسسات الإدارية العليا بالمشكلات الروتينية اليومية و إهمال المشكلات الإستراتيجية التي تتعلق بتطور المؤسسة على المدى الطويل

-نظام الحوافز يركز عن النتائج قصيرة الأجل دون ارتباطه بالغايات الإستراتيجية المرسومة للأجل الطويل.

-وضع نظم جديدة دون مشاركة الأفراد فيها أي دون تهيئة الثقافة المؤسسة الموائمة لهذه النظم.

-عدم توفر معلومات متكامل وديناميكي.

* الإطار الإرشادي للتخطيط الإستراتيجي لعملية التطوير المدرسي:

-تحديد رؤية المؤسسة:

الرؤية عبارة عن صورة تخيلية ذهنية ، أو حلم نصبو إليه مستقبال بصفة عامة

- عبارة موجزة تخاطب القلب والروح.
- تركز على الرغبة في التميز والتفوق والإبداع.
- تصاغ بلغة عاطفية مؤثرة.
- تشد وتجذب العاملين وتشحذ الهمم لتحقيقها.
- يجب أن تكون واقعية وقابلة للتطبيق.

- تحديد قيم المؤسسة:

القيم قواعد إرشادية وإطار سلوكي يعبر عن نظرة المؤسسة وفلسفتها وأسلوب تعاملها مع المجتمع والمتعاملين و الموظفين ، وتنطلق القيم من الثقافة المؤسسية التي تحرص المؤسسة على تعليمها وضمان التزام الإدارة العليا والموظفين بتطبيقاتها ومتطلباتها.

- تحديد رسالة المؤسسة:

الرسالة فقرة قصيرة تعبر عن أهداف المؤسسة وهي تجيب على عدد من الأسئلة منها

-لماذا وجدت المؤسسة و ماهو عملها الرئيسي؟

-لأي الفئات المجتمعية تقدم المؤسسة خدماتها أو منتجاتها؟

-كيف تؤدي المؤسسة عملها؟

يجب مراعاة الإعتبارات الأساسية التالية عند تحديد رسالة المؤسسة:

- أن تكون مكتوبة.
- أن تكون محددة.
- أن تكون عامة.
- أن يتم إعدادها من قبل أعلى سلطة في المؤسسة

- تحديد الغايات المستقبلية:

وهي الغايات والنتائج المراد تحقيقها خلال مدة زمنية ويجب أن تكون:

- متوافقة مع رسالة المؤسسة.
- قابلة للقياس.
- قابلة للتحقيق.
- متقدمة على الأهداف السابقة.
- غير متضاربة أي واضحة ومفهومة.
- مقبولة ومرنة.
- عكس اولويات العمل .
- الحاجة للتخطيط.

إن العذر بعدم قيام القيادة العليا بالمدرسة ببرنامج التخطيط ربما يخفي أسبابا أساسية تكمن وراء عدم تحضير الفرد لفكرة اللتخطيط بشكل جدي فعلى سبيل المثال لا الحصر ربما أنها تفتقر إلى الثقة أو إلى معرفة كيف تبدأ عملية التخطيط.

أنها تشعر بالرهبة إزاء االلتزامات التي يتطلبها التخطيط وربما يكون المرء غير قادر بشكل كاف على التمييز بين الحركة والفعل وعلاقة ذلك بالتخطيط ، فالحركة هي استجابة لألمور المستجدة ، وغالبا تكون بشكل غير متوقع والفعل عمل لمواجهة تلك المستجدات.

إن التخطيط هو توجه نظامي لما تريد فعله ، فمعظم الأشخاص يعتبرون أن هذا أمر صعب إذ أن الأمور تتغير على الدوام لذا فهي لا تستحق التخطيط.

*معايير الجودة الشاملة التي يجب مراعاتها في التقييم الذاتي للمدرسة هي:

-معايير الجودة الشاملة التي يجب مراعاتها في التقييم الذاتي للمدرسة هي:

-المعاييرالإستراتيجية:

خطة المدرسة تمثل إستراتيجية قابلة للتطبيق والتنفيذ في إطار زمني محدد باستخدام فعاليات ومصادر تعلم متنوعة حديثة متطورة وفاعلة

-المعايير الأكاديمية:

مجموعة من العناصر الهامة منها:

-الأهداف والنتائج التعليمية المستهدفة للبرامج الأكاديمية المختلفة وربطها برسالة المدرسة ..

- المقررات والمناهج التعليمية

- أساليب التقييم للطلاب.

يجب على كل مدرسة أن تحاول أن يكون لها التميز الخاص بها في البرامج التعليمية القادرة على المنافسة وجذب الطلاب إليها ، وكذلك تقدير المستفيدة من المدرسة من حيث يتم ربط برامجها ليس فقط بالمناهج الدراسية المتطورة،وإنما ربط هذه المتطلبات المراحل التعليمية الأعلى أيضا.

*معايير جودة فرص التعليم:

تشمل استراتيجية لأجل تطوير العملية التعليمية على سبيل المثال إدراج أنماط جديدة وحديثة للتعليم يمكن بها التغلب على نقص الموارد والإرتقاء بالجودة على سبيل المثال التعليم الإلكتروني.

الخدمات المكتبية من كتب ودوريات علمية ، التي يجب أن تتوفر للطلاب وكذلك وسائل الإتصال بالمكتبات الإلكترونية العالمية.

تضمين المقررات الدراسية لمختلف المهارات والأنشطة المنهجية واللامنهجية ، بما في ذلك الحاسب المتصل بالأنترنت ، التدريب الميداني ، نظام داخلي للجودة، توفير الدعم الفني والتدريب لأعضاء هيئة التدريس وتخصيص مكافآت وجوائز للمتميزين منهم

. -توفير وإعداد قاعات التدريس لتناسب طرق التعليم

-الخدمات اللوجستية والترفيهية التي يمكن أن تقدمها المدرسة للطلاب.

***معايير دراسة الفجوة:**

ويتضمن هذا العنصر تحليل متكامل لكل من نتائج الدراسة الذاتية والتي تصف بوضوح الوضع الحالي للمدرسة ، وما تضعه المدرسة من معايير وأهداف إستراتيجية في كافة العناصر السابق بيانها عالية ، تمكنها من تطوير نفسها ذاتيا وتأهيل برامجها الأكاديمية لتحقيق الجودة لتمكنها من التميز بين المدارس المستقلة الأخرى على مستوى الدولة ، بل وعلى مستوى الدول المجاورة وهذا يمكن المدرسة من معرفة الفرق بين ماهو قائم والطموحات المستقبيلية التي تحقق أهدافها التعليمية ، على أن تكون دراسة الفجوة هي البداية التي تمكن المدرسة من وضع خطتها التنفيذية.

***معايير الخطة التنفيذية:**

-العناصر الرئيسة والفرعية للخطة التنفيذية ، وكذلك وسائل وأدوات التنفيذ الحديثة التي تراها المدرسة مهمة لتحقيق هذه العناصر ، ومن ثم تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمشروع

-فريق العمل المسؤول عن تنفيذ كل عنصر من هذه العناصر ومسؤولية كل منهم عناصر الخطة.

وحجم الإنجاز المتوقع كل فترة (**ثلاثة أشهر**) على سبيل المثال.

-مؤشرات قياس الأداء أثناء تنفيذ المشروع في المدرسة.

-مؤشرات قياس المخرجات والمردود وتحقيق أهداف المدرسة ومنها تحقيق النجاح وضمان جودة التعليم فيها.

هذا ويمكن للمدرسة أن تضع كل ما تراه ضروريا من عناصر أخرى مثل أدوات تنفيذ إجراءات ، تعديل تشريعات خاصة بالمدرسة ، أو متطلبات ومقومات هامة ضمن الخطة يقوم بتنفيذها مدربون وخبراء ، على سبيل المثال متطلبات المدرسة من إستكمال عدد أعضاء هيئة التدريس وما يتبع من تعاقدات داخلية وخارجية تتولى تنفيذها إدارة المدرسة

***المؤسسات التعليمية المؤهلة للتميز:**

مدارس أتمت الدراسة الذاتية ، وتم لها دراسة متابعة وتعد الآن خطتها التنفيذية في جدول مدارس أتمت الدراسة الذاتية ، التطوير بالمشاركة ، وتستعد الآن لإستقبال زيارة المتابعة الأولى ، وتعد الآن خطتها التنفيذية،مدارس أتمت الدراسة الذاتية ، وتستعد الآن لإستقبال زيارة التطوير بالمشاركة.

-تحديد الأهداف:

إذ من المهم جذا أن تحدد الإتجاه الصحيح الذي ستسلكه ينبغي أن تكون متأكدا معرفتك لنوع العمل الذي تقوم به ، هذا الأمر لا يكون دائما بالوضوح الذي يبدو عليه , إن ما تنتجه أو ما تقدمه من خدمات لا يعكس دائما ويشكل بالتدقيق المجال الذي تعمل فيه.

إن التخطيط هو التطلع نحو المستقبل وتقرير ماذا تريد ، لكنه ليس أمرا يمكنك أن تندفع وتقوم به ، إذا شرعت في العمل بمهمة ونشاط ، دون أن تحدد ماذا تريد أن تفعله من المؤكد أن تبدد جهودك ، أن تتصور كيف تريد أن يتطور المستقبل بطريقة فعالة وعليك بالتركيز والإنتباه حول ما تريد تحقيقه.

إن هذا يتم عبر تحديد ماهية عملك أو مهنتك ومسارها العام ، هذا غالبا ما يدعى البيان التصوري لكنه في الواقع هو الهدف الرئيسي من أجل أن تضع هدفك النهائي قيد التنفيذ عليك أن تشرع بتحقيق الأهداف المحددة والضرورية لبلوغه ولتحقيق هذه الغاية،ينبغي أن تطرح الأسئلة التالية على نفسك:

- أي نوع من العمل الذي سوف أمارسه؟
- بماذا أؤمن (أخلاقيات وآداب المهنة)؟
- ماهو المستوى الذي أطمح إليه؟
- ماهو المردود الذي أريده تحقيقه؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تتطلب عادة مقدارا كافيا من الوقت للإستقصاء والبحث وتدوين تلك الأجوبة ، يشكل نقطة الإنطلاق لعملية تحديد الإجراءات التي ينبغي اتخاذه في العمل..

* أهداف تصميم العمل:

لكي تضع هدفك النهائي قيد العمل ، من المهم أن تكون على يقين بأنك قادر على:

- تحقيق ذلك بدرجة عالية من الإتقان.
- قناعة الذات بأنه سيتحقق.
- ملتزم وبشكل كامل بجعل ذلك يحصل وأن النكسات لن تعيقك أبدا
-نقل هذا الإلتزام إلى الآخرين.

إن التأكد من أن كل شخص يعني بشكل كامل ماهو متوقع من أن يعمل ، ولذا لم يتح أنه أن يلعب دورا كاملا في تحقيق الهدف النهائي بدون هذا الإلتزام ، فإن الخطط تكون صعبة التطبيق ، أما مع الإلتزام فإن النجاح متوقع أكثر بدرجة كبيرة.

- إجراءت تنفيذ العمل:

على معرفة ما يحصل كل يوم أول بأول. -المواظبة

-تقسيم خطط احتمال الطوارئ إذا اقتضى الأمر إجراء بعض التغييرات.

-التصرف بسرعة عند حدوث أي خلل فربما ال يكون متوافقا مع المخطط لكي تعود الأمور إلى مجراها الطبيعي.

إن مراجعة العمل هو القسم الأهم من المخطط ، أنه إذا لم يتمكن تعلم أنك أوشكت على إنجاز نشطاتك المختلفة ، ستنجح إذا ما كانت جهودك ذات قيمة ، استغن عن القيام ببعض الأمور إذا لم يكن هناك فرصة لتحقيقها أن ذلك لا يعتبر مجديا ستحتاج لإيجاد طريقة لتنظيم عملك والتحقق من تقدمك من وجهة النظر العملية ، إن النظام الأسهل هو الأنجح.

***قياس مقدار نجاح الخطة:**

إن الخطوة النهائية التي تعتبر الأكثر أهمية في عملية التخطيط هي أن تقيس مقدار نجاح خطتك وذلك عبر تحققك من مدة إنجاز أهدافك من أجل تقييم مقدار فعاليتك عليك أن تقيس ما حصل فعال وتقارنه مع ما كان مخططا له ،بهذه الطريقة ، إذا لم تجري الأمور كما هو متوقع لها يمكنك أن تعرف أين حصلت الأخطاء ولماذا هذه العمليات تتطلب قياس الآتي:

- النوعية أو مقدار تجانس العمل ، إذا كان العمل مساويا لما هو مخطط له أم لا.

-الكمية أو مقدار العمل : إذا كان أكثر أو أقل مما هو مخطط له.وفق الخطة الموضوعة.

-الأمورالجدول الزمني الذي يفترض أن يتم خلاله إنجاز العمل ، وهذا ما يجب التنبه له خاصة إذا لم تنجزه.

-الكلفة الحقيقية مقابل الكلفة المتوقعة ، مع التخطيط الجيد ، يكون هذان الأمران متباعدين.

***أهم المجالات الأساسية التي تحدد غايات التطوير:**

- وضع المؤسسة وسمعتها محليا وإقليميا ودوليا.
- الإنتاجية ونوعية المخرجات.
- حجم الموارد المستخدمة.
- تطور أداء المسؤولين في المؤسسة.
- تطور أداء العاملين في المؤسسة.
-المسؤولية الإجتماعية للمؤسسة.
-تطوير أنظمة المؤسسة.
- التحليل الإستراتيجي وفق مصفوفة **سوت**

-عوامل القوة:

أعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلا أكاديميا وتربويا عاليا -

-بيئة تحتية متكاملة.

- مختبرات وتجهيزات متطورة.

- برامج دراسية حديثة ومتنوعة.

- سمعة العاملين بالمدرسة جيدة جدا.

- بحوث علمية متميزة محليا وإقليميا.

حرم مؤسسي واسع يسمح بأن تكون المدرسة مؤسسة منتجة.

-علاقة اجتماعية تعاونية ممتازة بين إدارة المؤسسة والعاملين بها .

- عوامل الضعف:

-إرتفاع تكاليف البرامج الد ارسية الخاصة بتطوير المدرسة كون المدرسة تطرح برامج متنوعة تخدم الهيئة التدريسية واإلدارية والتربوية ، وبرامج تنموية تخدم المجتمع المحلي ثقافيا وإجتماعيا.

- ضعف في النشاطات الترويجية والتسويقية للمدرسة.

- محدودية البرامج الموجهة لأولياء أمور الطلبة.

- ضعف الإتصال مع مراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية المحلية والعالمية.

المحاضرة العاشرة:

- مفهوم النشاط

- النشاط البدني

- مفهوم النشاط البدني والرياضي

- علاقة الأنشطة البدنية بالقوى ذات التفاعل النشط في البيئة

- الأشكال الإجتماعية للنشاط البدني

-الرياضة وإشباع الحاجات الإجتماعية

*مفهوم النشاط:

إن النشاط هو كل عمل تربوي ثقافي وترفيهي، نقوم به اتجاه مجموعات من الشباب مختلفين في الأعمار والقدرات العقلية والبدنية قصد الترفيه عن أنفسهم أو تثقيفهم أو تعليمهم أشياء كانوا يجهلونها.

النشاط معناه هو ال للجمود، ومن ثم فعالج التعب يكون بالنشاط الترويحي، وليس معنى هذا أننا لا نحتاج إلى الرحة التامة كالنوم مثال، لكن ليس بالقدر الذي نتخيله فعضلة الجسم قد تستريح بالراحة التامة أو ببذل النشاط في وجه آخر مختلف عن العمل كالنشاط الرياضي، ويستريح العقل بممارسة وجه جديد للنشاط مرغوب فيه ومن هنا نستنتج أن النشاط مفيد للجسم والعقل

إن النشاط يؤدى بذاته ال لفائدة مادية ترجى من ورائه ويقوم به الإنسان ليعبر عن أحاسيسه ومشاعره، ولينمي قدراته ومواهبه .

*النشاط البدني:

دأب بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني، وكانوا يقصدون به المجال الكلي االجمالي لحركة االنسان بشكل عام، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتنشيط والترييض في مقابل الكسل والوهن والخمول وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبيير عام فضفاض، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروربولوجي أكثر منه اجتماعيا، لأن النشاط البدني جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان، فهو تغلل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية الإجتماعية إن لم يكن هو الحياة الإجتماعية نفسها، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مرور بمجالات التربية والعمل والإنتاج والدفاع والإتصال والخدمات كالترويح وأوقات الفراغ أو التقاليد والمظاهر الإحتفالية ولقد استخدم بعض العلماء تعبير**"النشاط البدني"** على اعتبار أنه المضلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية لإلنسان، ويبرز **الرسون** من بين هؤلاء العلماء، ولقد اعتبر **الرسون** النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى وغالى في ذلك إلى درجة أنه لم ي رد ذكر للتربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية كما اعتبر النشاط البدني التعبير المتطور تاريخيا من التعبيرات التدريب البدني، الثقافة البدنية وهي تعبيرات مازالت تستخدم إلى الآن ولكن بمضامين مختلفة ولقد كان النشاط البدني ولا يزال جزءا متكامال من حياة الفرد والأسرة عبر عصور وحضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم النشاط البدني في الترابط الأسري والحياة الإجتماعية بمختلف

أنشطتها، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة ترويح، وأوقات الفراغ والمظاهر الإحتفالية المتعددة الأغراض كما كان له أثره الطيب في
إضفاء الأمن والأمان النفسي واالجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني والنشاط البدني الذي يتأثر بكل القو ى الإجتماعية المحيطة به فقط، وإنما أيضا يؤثرفيها، فلقد قدم **الرسون** إطار اجتماعي عام يتيح تصور أبعاد العلاقة بين النشاط البدني وسائر القوى االجتماعية المحيطة، والتي أوجزها في:

*مفهوم النشاط البدني و الرياضي :

تعود بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني الرياضي وكانوا يقصدون به المجال الكلي **"الإجمالي "** لحركة الإنسان بشكل عام ، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب و التنشيط و التربص في مقابل الكسل والوهن والخمول ، وكلمة **"النشاط"** يعرفها **بدوي** على **أنها "كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي،وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة"**

وفي الواقع أن النشاط البدني الرياضي بمفهومه العريض هو تعبير عام وواسع يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، وهو مفهوم أنثروبولوجي لان النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية بداء بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مرورا بمجالات التربية والعمل والإنتاج و الدفاع والاتصال والخدمات كالترويح وأوقات الفراغ.

وهناك من عرف النشاطات البدنية والرياضية بأنها :**" تحتوي على مجموعة السلوكيات الحركية وترتبط باللعب ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية ، تطبيقاتها المنهجية المنتظمة هي تطويلا وتحسين أو صيانة الصفات البدنية و النفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه وكذلك النشاطات البدنية و الرياضية تسعى إلى تكوين الفرد تكوينا كاملا"**

*علاقة الأنشطة البدنية بالقوى ذات التفاعل النشط في البيئة:

- وهي القوى الإجتماعية،القوى الثقافية الفرد، وهي في مجموعها تشكل خصائص الفرد وبذلك تتقرر ردود الأفعال نحو النشاط البدني بواسطة الحاجات الإجتماعية والإهتمامات، وهي عوامل تقرر حدود وامتدادات النشاط البدني في علاقته بالقوى.

علاقة الأنشطة البدنية بالقوى التي تمثل الشكل الوظيفي للأنظمة البدنية وهي أكثر القوى قيمة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، فهي تتشكل من علاقة الفرد بالثقافة والمجتمع غير أنها لا تملك تغيير الإهتمامات والإحتجاجات والبرامج والتسهيلات والمتطلبات.

-علاقة الأنشطة البدنية بالقوى الضابطة التي من شأنها أن تمد أو تحد من النشاط البدني، وهي بالضرورة تتصل بالبيئة الطبيعية المحيطة، كما تتصل بالمؤسسات الإجتماعية الموجودة كالإقتصاد، الحكومة، السياسة باعتبارها قوى ضابطة اجتماعية مؤثرة.

*الأشكال الإجتماعية للنشاط البدني:

مع صعوبة التعبير والإصطلاح وعبر المائة سنة المنصرمة ظهرت ثالث مفاهيم أساسية تبناها أغلب الباحثين والمؤلفين، وأصبحت متداولة، اللعب، الألعاب، الرياضة ، وقدم **لوي** إطار تصوري لتوضيح العالقة بين هذه المفاهيم ،ولقد تصدر مفهوم اللعب كمفهوم قبلي كلا من الألعاب والرياضة وبنفس هذا الترتيب،باعتبار اللعب هو أصل الظاهرة الرياضية وجوهرهاوأن الألعاب طور وسيط ما بين اللعب بصورته الساذجة والرياضة بصورتها النظامية المنضبطة وقد قدم **لوي** نموذجا مفاهيما لتوضيح هذه العلاقة

- و من أمثلة اللعب، الوثب العبث في الماء، اللعب في الطين، التزحلق، تسلق الأشجار.

- ومن أمثلة أاللعاب: ما يطلق عليه أاللعاب الشعبية، المساكة الغميضة.

- ومن أمثلة الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، الجمباز.

*__اللعب__:

إن اللعب هو النشاط المتمثل إما في تموين الوظائف الحسية الحركية العقلية والإجتماعية، وإما إعادة البناء الخيالي يشكل رمزي لوضعية معايشة بينما يعرف **سرحان** اللعب على أنه "حاجة مادية أو فيسيولوجية للطفل يكون فيها اللعب ضروريا لنموه وتطوره وبشكل عام هناك فئتان من النظريات النفسو اجتماعية لدراسة اللعب، الأولى تنظر للعب كظاهرة بنائية، أي تعد اللاعبين لأشكال أخرى للتكيف، والثانية تعبيرية وتنظر للعب .

كوسيلة تعبير للقوى ألساسية في الحياة يقول " **Good**اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطواللعب شكل جي د ومقبول، كي يعبر الطفل عن نفسه، سواء لفظيا أو حركياوكثيرا ما يشاهد الأطفال يلعبون وهم يقلدون أصوات أو حركات بعض الحيوانات والطيور، وقد يكون ذلك في إطار إيقاعي أو موسيقي ساذج، ولكن له قيمته التعبيرية والإجتماعية المهمة في اتجاه التنفيس عن الرغبات المكبوتة أو في مجال التعويض ولو على المستوى الإلهامي والتخيلي وتتمثل خصائص اللعب فيما يلي:

-أن الفرد يبدأ اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوى من الآخرين.

- أن الذي يدفع الفرد إلى اللعب هو رغباته وحاجاته، إذ أن اللعب يشبع رغبة داخلية فهو ال يفرض على الفرد، كما أنه يلبي نداءا داخليا.

- أن اللعب يتطلب مشاركة الفرد وبذله مجهودا عقليا وجسديا فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين، كما أن أي لعب يحتاج إلى بذل مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي

- **اللعب استثمار جيد للفراغ**: فهو يأتي بعد قضاء العمل والراحة ليلبي رغبة فل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

-اللعب يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب النمو، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثرا في حياتنا وتعظيما هي التي نتوجه إليها بمحض اختيارنا ونسر عند ممارستها

-اللعب عمل كلي مكون من أجزاء، فمبارة الكرة وسباق السباحة ولعبة الشطرنج كل منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى نهاية كما أنها ذات بداية.

-أن اللعب ال يهدف إلى كسب مادي أصال وإنما يهدف إلى الإستمتاع فالفرد في أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة، محققا ذاته مستمتعا بما يفعل. .

- إن اللعب بصفة عامة ال يشترط فيه التجمع، فقد يلعب الطفل بمفرده أو مع أطفال آخرين، والذي يحدد الفردية والجماعية هو نوع اللعبة وشروطها من جهة ورغبة الالعب من جهة أخرى.

-البعد الإجتماعي للعب :

يعتبر اللعب من المنظور الإجتماعي، أحد السبل التي يوفرها المجتمع للأطفال ليكتشف الأطفال ما في أنفسهم من قدرات واستطاعت، بحيث يتم رعايتها وتوجيهها بالشكل الإجتماعيوالثقافي الصحيح، ومن خلال اللعب يكتسب الأطفال قدرا ملائما من المعارف، وخاصة تلك المتعلقة ببيئة اللعب وأدواته وظروفه، وبذلك يكون للعب دو ار في تشكيل الجوانب المعرفية والمفاهمية للطفل، ويكسب اللعب ذو الطابع الحركي الطفل الكثير من القدرات البدنية والمهارات الحركية تتسع دائرة ثرائه الحركي حيث يكتسب الطفل أنماطا حركية كثيرة من شأنها إكسابه الطالقة الحركية وتعمل على كفاية مدركاته الحركية بحيث يسهل عليه تعلم المهارات الحركية سواء في الرياضة أو التحصيل الأكاديمي ومهارات الإتصال الإجتماعي والتواصل والقيم االجتماعية ويفهم معنى االخذ والعطاء واحترام الملكية الخاصة ويتخلص من الأنانية ويتكيف مع البيئة التي تحويه فيتمثل لمعاييرها الخلقية والإجتماعية.

***الألعاب:**

الألعاب أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني وهي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب والرياضة ذلك ألنها أكثر تنظيما من اللعب ولكنها أقل تنظيما من الرياضة، كما أن الألعاب تتطلب قدرا من المهارة الحركية في مقابل الرياضة التي تتطلب أعلى حد من المهارة الحركية والألعاب شكل متطور من اللعب، ذلك أنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص
والسمات يصبح ألعابا والتي يمكن تحديد أهم خصائصها على النحو التالي:

-قابليتها للتكرار(**يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة)**

-تنتهي بنتيجة محددة (**هزيمة أو نصر)**

-تتسم ببعض التنظيم **(كتقسيم اللاعبين لفريقين)**

ويقرر **كايوا أن** أهم خصائص الألعاب الأساسية تتخلص في الآتي:

-خصائص الألعاب:

-السلوك الوصفي:

وهذا يعني إمكان وصفها لمن ال يعرفها، حتى يمكن أن تتكرر إلى عدد من المرات، ويتضمن الوصف قواعدها بالطبع.

-المشاعر وروح هذا النشاط:

بمعنى أن كل لعبة من األلعاب مشاعرها المصاحبة التي يتوقعها اللعبون بحيث تتميزبروح خاصة تشكلها.

وقد نظر **جورج ميد** إلى الوظيفة الإجتماعية للألعاب على أنها مجموعة من الظروف التي تتضمنها عمليات التنشئة الإجتماعية، ففي سبيل أن يقوم الطفل بممارسة لعبة منظمة فإن عليه أن يلم بكل أدوار المشتركين معه في اللعبة من حيث الحقوق والواجبات، حيث يتحدد دور كل طفل من خلال تنظيم بقية الأدوار التي تتشكل منها اللعبة، ولذلك فإن **ميد** يرى أن المعطيات التربوية للألعاب أفضل منها في اللعب الحر، وخاصة للأطفال في سن المدرسة.

ولقد أكد **ورند** على إيجابية الألعاب ودينميتها وتضمنها مادة اللعب كأساس لها، مشيرا إلى أن الإنسان يمكن أن يلعب دون أن يمارس لعبة من الألعاب كأن يلعب بطريقة اجتماعية (**عقلية، لفظية، تخيلية**)، ولكنه لا يستطيع أن يشترك في ألعاب حقيقية دون لعب، ولهذا فإن اللعب متطلب قبلي للألعاب ويمكن تعريف الألعاب بأنها "اشتراك عدد من الأفراد في نشاط اجتماعي منظم بهدف اللعب، ومن هذا التعريف يتضح لنا جوهر الألعاب هو اللعب ولكنه منظم ومن خلال إطار اجتماعي، أي يجب أن يتم مع فرد آخر على األلقل، على عكس اللعب الذي يمكن للطفل أن يمارسه مع نفسه أو مع دميته أو كرته.

-الألعاب والتنظيم الإجتماعي:

قد أوضحت الدراسات المتصلة بتقصي الألعاب وأنشطة الفراغ في المجتمعات المختلفة، أن هناك ارتباطا بين الألعاب وتعلمها ومكانتها وبين العادات والتقاليد والأعراف والدين، ومعايير التميز الإجتماعي والطبقي والظروف الإقتصادية، والأدوار الجنسية، ولعل أهم ملامح الألعاب هو البراعة الحركية التي تميزها عن اللعب، وفي دراسة" **بول"** اكتشف أن براعة اللعب تضعه في مكانة ثقافية رفيعة، وإن كانت محلية ويعتقد **"برنالد بوث"** الاجتماعي الرياضي الكندي، أن الغرض الأساسي لدراسة أللعاب-حديثا- يقوم على االعتقاد بأن المجتمعات تجتهد في التحكم في مصائرها عن طريق المشاركات التطبيقية للألعاب والأنظمة الرياضية، ذلك لأن درجة تعقد الألعاب تعبر عن واقع القيم الثقافية وتعكس مكانة المجتمع على مدارج التطو ر

*الرياضة:

الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى االنسان، وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة.وتتميز الرياضة عن بقية ألوان النشاط البدني باالندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يكمن أن نعتبر النشاط رياضة أو ننسبه إليها كما أنها مؤسسة أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما جدا أوحديثا، والرياضة نشاط يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسين، وفي شكله الثانوي على عناصر مثل الخطط وطرق اللعب والرياضة في اللغة ترويض االنسان نفسه وجسده لإكتساب صفات جديدة تقوية للنفس والجسد والرياضة. والرياضة حسب **لوشن وساج** هي نشاط مفعم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المردود يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط

*الرياضة وإشباع الحاجات الإجتماعية:

-القبول:

يرغب الفرد في أن يكون دائما موضع قبول من آالخرين، وبخاصة في مراحل لطفولة، ولهذا فإن موقف الجماعة منه وارتباطها به بمنزلة قوى منظمة لشخصيته سواء بالقبول أو بالنبذ **(الرفض)**.

يلعب مفهوم االنسان عن نفسه دورا مؤثرا في تقليل التناقض الذاتي بين الفرد ونفسه ويعزز ذلك توقعات الفرد من السلوك المقبول والذي يفترض أن يصدر منه خلال تفاعله مع الجماعة، وبذلك يرتبط قبول الفرد لنفسه بقبوله داخل الجماعة أو الفريق، وهذا يعني أن القبول كحاجة اجتماعية متصلة بطبيعة المواقف الإجتماعية والإطار الثقافي الذي عايشه الفرد ولذلك فإن تهيئة جماعة صالحة وملائمة كجماعة اللعب أو الفريق الرياضي يتيح للفرد تشكيل مفاهيم مهمة وسوية لتشكيل شخصية الطفل، مثل صورة الفرد عن جسمه وصورة الفرد عن حركيته وذلك بخلاف الجماعات غير الصالحة.

- <u>الإنتماء</u>:

يتحقق انتماء الفرد للجماعة من خلال العوامل التالية:

-إشباع احتياجاته من خالل الجماعة.

-استعداده للقيام بدور كعضو في الجماعة.

-ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الجماعة.

ومن نتائج انتماء الفرد إلى الفريق الرياضي، باعتباره جماعة صغيرة ومنسقة ومترابطة وتقوم على أسس سليمة فسيصبح ما يرغب الفرد في عمله هو نفس ما يدركه، باعتباره مطلبا ناتجا عن دوره الإجتماعي والألعاب الذي يكتسب اتجاهات مقبوله نحو فريقه أو ناديه كالفخر والولاء، سيعمل على تحسين مكانته من خالل تحسين دوره االجتماعي مما يدفع زملاءه اللاعبين إلى القيام بأدوار مماثلة، وهذا يعزز التماسك ووحدة الفريق.

*المحاضرة الحادية عشر:

-مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية

-إسهامات التربية البدنية والرياضية

-خصوصية التربية البدنية والرياضية

-مبادئ النشاط البدني وأهدافه

-تقسيم أنشطة التربية البدنية والرياضية

-درس التربية البدنية ماهيته وأهميته

-أغراض درس التربية البدنية

-إكتساب الصفات الخلقية والتكيف الإجتماعي

*مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية:

تحتل التربيةالبدنية والرياضة مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الإستغناء عنها في حياة الفرد، وخاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة، بما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل المركبات البدنية والنفسية والفكرية والإجتماعيةالمؤسسة للفرد نفسه. لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها المتمثل في:

- المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية ومجسدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في إستقلالية تصرفاته، وهذا عن طريق اكتساب ميكانزمات التكيف الذاتي، ضمن تعلمات قاعدية أساسية للمرحلة الإبتدائية، التي تمثل مرحلة مميزة الإكتساب مهارات حركية ضرورية:

-المواجهة المستمرة لقواعد الحركة ونظام اللعب بمختلف أشكاله يستوجب تعديل مجهوداته وتوزيعها وتكييفها حسب كل وضعية أو موقف، وما ينجم عنهما من تغيرات ومستجدات البحث عن التوازن ضمن التركيبة التي ينشط فيها(**القسم**)، يدعم بصورة فعالة اندماجه في المجتمع الذي يعيش فيه.

-إدراك النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة وحتى وإن كان بمنطقه الرياضي المادوي لا ينفي النظرة الشاملة للتعليم، المبينة على اكتساب كفاءات وتطوير قد ارت، تجسد المغزى ألاساسي الذي يعتبر الفرد وحدة متكاملة ومتداخلة، بعيدا عن التصنيفات التي ترى وأنه جسم وعقل، كل منهما قائم بذاته ويمكن التأثير عليه لتطويره أو تحسينه دون الآخر.

-اتصال المجهودات الحركية امتثالا وثيقا بالقوانين والقواعد العلمية، التي منبعها المواد الأخرى (البيولوجيا، الرياضيات، الفيزياء، الفنون) ،مما يجعلها تبني عالقة وطيدة معها لتسمح للتلميذ بالتحكم في مدى بذلها وتسييرها وتقويمها ذاتيا.

-انحصار صبغة اللعب المميزة للمرحلة الإبتدائية، فاسحة المجال للبحث عن النتائج وتحسينها في المرحلة المتوسطة، حيث يسعى التلميذ إلى تحقيق نتائج بمردود حركي مناسب، مبني على المقارنة بنتائج الغير أو بما حققه من قبل،وبالتوجه إلى الأنشطة الرياضية المقننة والهادفة التي أساسها التنظيم الذاتي، يسعى ويتطلع إلى ال'إستقلالية التي تمنحه فرص اختيار أساليب شخصية تميزه عن الغير.

- أما في المرحلة الثانوية، وباعتبارها مرحلة حساسة، حيث أنها تمس فترة من العمر أقل ما يقال عنها أنها نقطة تحول على جميع الأصعدة(**النفسية، الجسمية**)فإن المسعى المنتهج باإلضافة إلى تطوير وتحسين الصفات البدنية والفكرية وتأكيدها، يهدف إلى ترسيخ القيم البناءة التي

تؤسس شخصية الفرد الفاعل، كالإعتماد على النفس، واحترام الآخر والتعاون والتضامن والإلتزام بالقانون إلخ..... وهذا عن طريق خطط ومشاريع ذات طابع تنافسي
حيث أن المنافسة هي المجال المفضل لدى تالميذ هذه المرحلة، على أن يفي الأستاذ بدوره المتمثل في هيكلة وترشيد سبل هذا التنافس، حتى يبقى في إطاره النزيه النقي .

-ولا يتم هذا إلا في قالب أسسه الإنسجام المنبثق من حتمية وضرورة تكاملية المواد التعليمية فيما بينها، باعتبارها موجهة إلى التلميذ، الذي هو وحدة واحدة ومتكاملة، ومن هذا المنطلق فإن بناء إطار مرجعي في التربية البدنية والرياضية لجميع مراحل التعلم يخضع لضوابط وتوجيهات أهمها:

-إدراج مفهوم التكامل بينم المواد في المقام ألول وإعطائه العناية الكاملة، بترجمته إلى واقع مجسد، وذلك بخلق وتثبيت جسور التجانس بين المواد خلال مراحل التعليم كلها، بحيث يشمل هذا التجانس كل من المقاربة المعتمدة، وتحضير وإعداد الوسائل الكفيلة بتحقيقها من جهة، وكذا تحديد ملامح موحدة، تدر ج فيها الجوانب النفسية والحركية والمعرفية والإجتماعية، لتصبح بعد ذلك غايات من جهة أخرى. تترجم في شكل كفاءات مدرسية مستهدفة، وسلوكات منتظرة تسعى لتحقيقها كل المواد التعليمية المبرمجة

-أن يتم هذا التجانس من خلال بناء مصفوفات ذات معالم واضحة، تضمن مسارا تعلميا يحقق العمل التربوي المرغوب فيه.

-تؤكد هذه هذه المصفوفة المعادلة القائمة بين النتائج المحققة، والمتمثلة في الكفاءات المكتسبة من جهة، وبين تلك التي استهدفت في البداية كمشروع من جهة أخرى. وهذا من خلال المؤشرات الدالة عليها، والتي بنيت التعلمات على أساسها.

إ - سهامات التربية البدنية والر ياضية:

- تساهم التربية البدنية والرياضية ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر العالمية ومميزاتها، والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها، وذلك من حيث إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم المجهود بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتهما بالمردود كما وكيفيا، خالل النشاطات البدنية والرياضية مدى تأ ثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تطرأ من جراء ممارستها

-غرس قيم التربية الصحية، والتعود على نظافة جسمه وملبسه والوسط الذي يعيش فيه فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف جسمه وتسييرها، ألداء مهارات دقيقة وفعالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

-القيام بنشاطات تعلمية مرتبطة بمهارات، خلال وضعيات تعليمية/ تعلمية يضع كل من التلميذ والمعلم أمام حتمية التطبيق الدقيق لها، وهو ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان.

*خصوصية التربية البدنية والرياضية:

تكمن خصوصية التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في معرفة وفهم ما ترمي إليه الأنشطة البدنية والرياضية، التي تعتبر الدعامة الثقافية ألساسية لها من حيث

-تنوعها وما تحمله من معان مستقاة من القيم التي تصبوا إليها الإنسانية.

-توفير الفرصة للتحكم في المهارات الحركية التي كثيرا ما يحتاجها الفرد في حياته اليومية

-إعطاء الفرصة للتلميذ للتعبير عن أحاسيسه شفويا وحركيا أمام الغير.

*مبادئ النشاط البدنى وأهدافه :

إن أي طريقة تربوية تهمل جوانب النشاط البدني ليست بمنهج إنساني ، فالواقع أو الحقيقة علمتنا أن الجسم موحد الروح فالجسم حقه من التدريب و التربية قدر من التنمية الشاملة للعنصر البشري هذا الكائن الذي وجب عليه التطور في جميع النواحي ولهذا لا بد أن يحتفظ النشاط البدني الرياضي بمكانته القيمة.

*تقسيم أنشطة التربية البدنية الرياضية:

صنف علماء التربية الرياضية أنشطتها وفقا الإتجاهات متباينة ووفقا لهدفها، والمشار فيها ولنوعيتها لأدوارها، ولطبيعتها من أهم أوجه التقسيمات والذي يعني بالنوعية التي من خلالها أدرجت وتتمثل في :

1- دروس صفية **(درس التربية البدنية أنشطة لبرامج الدرس)**

2-الأنشطة اللاصفية(**داخلية ، وخارجية)**

*درس التربية البدنية ماهيته وأهميته:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية ألخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاص يميزه عن باقي الدروس ،أضحى من الأهم العناية بمكوناته أي المادة التي يحويها، وطريقة توصيل هامة في المادة إلى المتمدرسين وبذلك يمثل درس التربية البدنية الرياضية القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة ألساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة، فتنشئة التلاميذ بالمؤسسات التربوية على حب الدرس بما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ويزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية، كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة الصغيرة ف ي البرامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية كما يجب أن ترعى فيه حاجات الطلبة باإلضافة إلى ميولهم ورغباتهم.

* أغراض درس التربية البدنية:

إستناد لما جاء عن رواد التربية البدنية في مجال ألغراض نستدل على مجموعة منهم على سبيل المثال براونل، هجمان،كالرك، أكدوا أن درس التربية البدنية كوسيلة فعالة للإسهام في النمو المتعدد للجوانب للتلاميذ، ونعرض أهم هذه الأغراض:

-تنمية الصفات البدنية الأساسية:

إن حاجة الجسم الأساسية لتطوير وتنمية الصفات البدنية لا يقتصر على التعلم في درس التربية البدنية وإنما يتعداها إلى حاجتها في الحياة العامة فالصفات البدنية ضرورية إلى نشاط كان بدني أو فكري فعن طريقها يأخذ الجسم اتزانه وكذا تنمو شخصيته وتبعث في النفس أهمية الحياة وبهجته وسعادته ومصدر هام لراحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات.

-النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم وتقسم إلى عنصرين أولها مهارات حركية أساسية وهي الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي، المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف معلم ولها تقنياتها الخاصة بها يمكن للمهارات الحركية ألساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية - عندما يكتسب التلميذ مستوى بدني جيد.

-أن يصل إلى مستوى توافقي عالي للتكتيك.

-يتعلم قانون اللعبة أو الفعالية.

*اكتساب الصفات الخلقية والتكيف الإجتماعي:

إن الغرض الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف االجتماعي مقترن مباشرة بما سبقه من الأغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية حافل بالموافق التي نجسد فيها الصفتين فكان لزاما علينا أن نعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، والتضحية وإنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل زميله وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يتم لنا ولمعلم التربية البدنية أن يحقق أغراض من الدرس.

-الغرض الصحي:

تعددت أغراض التربية البدنية إلى خلو الجسم من ألمراض لتصل إلى الصحة النفسية أو الإستقرار النفسي لذا فبرامج هذه الأخيرة غنية بفاعليتها وأنشطتها المختلفة والتي تعمل على إسعاد التلاميذ وتفاؤلهم للحياة، كما تبعدهم عن كثير من الأمراض والعلل النفسية والتي قد تصيبهم كالإنطواء، وعدم القدرة على المواجهة والاجتماعية كما تستدعي التربية البدنية السهر على أوضاع التلاميذ خلال أداء التمارين أوالجلوس وتصحيحها لتمكن التلميذ من التطور السليم والمتزن الذي يسمح له بالإستقرار النفسي.

-النمو العقلي:

إن عملية النمو عملية معقدة، ويقصد بها التغيرات الجسمية والوظيفية والسيكولوجية تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية و يلعب مدرس التربية البدنية دورا إيجابيا وفعال في هذا النموا بصورة عامة والنمو العقلي بصورة خاصة، وعليه نطرح التساؤل التالي وهناك علاقة ارتباط بين التعلم الحركي الذي ينتج عنه معارف حركية جديدة.

إن خطوات التعليم خالل دروس التربية البدنية لا تحتاج إلى بذل مجهود بدني ومهاري بل تحتاج أيضا إلى مجهود ذهني كبير، لذا يطلب من التالميذ التركيز الجيد والتفكير لتعلم المهارات الرياضية والتي تدل على النمو العقلي ويمكن تنمية النمو العقلي لدى التالميذ واألطفال عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة والألعاب الصغيرة.

-التنمية البدنية الحركية والمعرفية:

أ- التنمية البدنية : يعتبر هدف التربية البدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان ، ولأنه يتصل بصحة الإنسان وليقاته البدنية ، فهو بعد من أهم أهداف التربية البدنية و الرياضية ان لم يكن أهمها على الإطلاق.

ب- التنمية الحركية : تشكل الظاهرة الحركية لدى الإنسان أحد أهم أبعاد وجوده الإنساني سواء على المستوى الحياتي **(البيولوجي)** أو المستوى الاجتماعي الثقافي ، ويشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان وتعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءتها .

ج- التنمية المعرفية : يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات الرياضية هي المجال الذي يتضمن المفاهيم والمبادئ التي تشكل الموضوعات ذات الطبيعة المعرفية العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي وتحكم أداءه بشكل عام

-التنمية النفسية والاجتماعية :

أ- التنمية النفسية : يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الإنفعالية الطيبة والمقبولة ، والتي يمكن أن تكسبها برامج التربية البدنية و الرياضية للمشتركين بها بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة والتي تتصف بالشمول والتكامل كما أنها تتيح مقابلة الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد.

ب- التنمية الاجتماعية: تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية.

فالنشاط البدني كمناخ إجتماعي ثري يوفر العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الحصائل الإجتماعية المرغوبة ، وبالتالي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الإجتماعية والأخلاقية.

-التنمية الجمالية والتذوق الحركي :

-في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ **"جميل"** للتعبير عن أداء حركية رفيعة المستوى كما يوصف اللعب بأنه **(فنان)** لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه فلقد تعدى أداء هؤلاء اللاعبين مرحلة التكتيك الموصوف ، إذ أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

-وينادي فيلسوف الجمال **"ريد"** بان نفسر الفن بمفهوم واسع حتى يشتمل على أي نشاط إنشائي فهذا هو المغزى الحقيقي للفن ، فلا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري في رأيه بين مهارة راقص أو شاعر او لاعب كرة أو رسام.

فأهمية تقدير جماليات الحركة وتذوقها هي أحد المصادر الكبرى للقيم الجمالية في ثقافة الإنسان وحياته بوجه عام، فهي لا تعبر عن قيم جمالية تشكيلية فقط كالتوازن والتباين والانسجام ولكن تتصف بقيم جمالية إضافية كالإحساس والإيقاع والنغم واللحن وغيرها من جماليات الموسيقى.

*المحاضرة الثانية عشر:

-النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي

-أنواع النشاط اللاصفي الداخلي

-أهمية التشاط اللاصفي الداخلي

-أغراض وأهداف النشاط اللاصفي الداخلي

-واجبات المدرس نحو النشاط اللاصفي الداخلي

-أغراض وأهداف النشاط اللاصفي الخارجي

-مميزات النشاط اللاصفي الخارجي

-واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية تجاه النشاط اللاصفي الخارجي

-القيم والمؤسسات التربوية التعليمية

-القيم ومناهج التربية البدنية

*النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

و هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة فهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجريب ما تعلمه، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل إتصالا بالدروس وتمثل القاعدة التي يبنى عليها تخطيط النشاط الداخلي فبرنامج النشاط الداخلي يعتبر مكملا لبرنامج دروس التربية البدنية والرياضية، وأهمية الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط إضافة إلى أن الفرد يجد فيه فرصة اختيار ما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، ولذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر من الأهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ فبرامج الدروس تتيح للتلميذ تعليم المادة وبرامج النشاط الداخلي تتيح فرصة تحسين وتحقيق أهداف هذه المهارات.

- مميزات النشاط الداخلي:

أهم المميزات التربوية للنشاط الداخي باإلضافة إلى كونه مكملا للمنهاج المدرسي

يعتبر حقلا لتنمية المهارات التي تعلمها في الدرس فالدرس عادة يقدم مجموعة من الأنشطة في وقت محدد وقد تتماشى جميعا مع ميول جميع الأفراد التي عادة ما تختلف وتتباين لذلك النشاط.

- النشاط الداخلي فرصة الختيار الفرد ما يتناسب مع ميوله، من أنشطة وأن يمارسها لحسن مسار أدائه فيها وبذلك تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية بطريقة أشمل وأعمق .

- يتيح النشاط الداخلي فرصة لكل تلميذ أن يشترك اشتراكا إيجابيا في النشاط . المحبب إلى التلميذ والذي يناسب قدراته، وأن يحقق فيه النجاح والتقدم.

- يتيح النشاط الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العلمية فيكتسب التلميذ المعارف الجديدة ويتعلم قوانين و قواعد وقوانين اللعبة ويمارس الناحية الإجتماعية ويشارك في مواقف مشحونة بالإنفعالات والتي تشابه إلى حد كبير مواقف الحياد الواقعية، فينموا سلوكه الإجتماعي بطريقة علمية تربوية.

-يساعد الإشتراك في برامج النشاط الداخلي على الترويح وحسن استغلال وقت الفراغ فالمشاركة في النشاط الداخلي لا يتطلب مستوى عال من المهارة، وعن طريقه يمكن للتلميذ أن يجيد لعبة أو أكثر لمستوى لا بأس به.

-يتيح النشاط الداخلي الفرصة لتنمية الصفات االجتماعية وتنمية روح الجماعة

-يتيح النشاط الداخلي لألفراد فرصة اكتشاف مجاالت عديدة وجديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن طرقوها.

ومما سبق يمكننا القول أن النشاط داخلي وبرامجه تمثل مجال واسعا لتحقيق أهداف التربية الرياضية ومجالاتها الفنية والمعرفية والسلوكية.

مفهومه: النشاط الداخلي هو البرنامج الرياضي الذي يدار خارج المنهاج المدرسي لكل من تضمه المؤسسة التربوية ويعتبر هذا النشاط إمتداد لدرس التربية البدينة والرياضية ويتميز بالمزيد من حرية التلميذ لما يمارسه من أوجه النشاط داخل الموسسة كل حسب ميوله وقدراته واحتياجاته كما يساعد على تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية وإشراكهم في الإعداد والتنظيم والتحكم والتسجيل والإعلام وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدرس داخل المؤسسة التربوية والغرض منه إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم المدرسي،وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية وأنشطة تنظيمية ويعرف كذلك بأنه "البرنامج الذي تديره المدرسة خارج أوقات الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط إختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي.

-أنواع النشاط اللاصفي الداخلي:

-منافسات في أاللعاب الجماعية المختلفة)كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة كرة اليد بين الأقسام والسنوات المختلفة.

-منافسات في الأنشطة الجماعية والإجتماعية (**ألعاب صغرى**) بين هيئة التدريس والتلاميذ.

-منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة، الجمباز، وألعاب القوى.....إلخ) ،(**منازلات فردية**)الجيدو، ملاكمة، مصارعة،.....إلخ

-منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام.

-عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة.

-مهرجانات وحفالت مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية والإجتماعية.

-أهمية النشاط اللاصفي الداخلي:

إضافة إلى أن النشاط اللاصفي الداخلي يعتبر تكملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة فأهميته تكمن في أنه من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها مبدأ التعلم عن طريق الممارسة فالتلميذ يتعلم بضعة مهارات أولية أساسية في درس التربية الرياضية ولا يجد الفرصة الكافية لممارسة فعالة في الدرسة نفسه، ولكنه يستطيع أن يفعل ذلك في منهاج النشاط الداخلي.

-أغراض وأهداف النشاط اللاصفي الداخلي:

-يعتبر النشاط الداخي حقلا لتنمية المهارات التي يتعلمها التلميذ في المدرسة.

إتاحة فرص النشاط للجميع. -

-التعليم عن طريق الممارسة.

-التربية للوقت الحر.

-التعاون، إحترام الغير وحسن المعاملة.

–تنمية روح الجماعة.

-العناية بالصحة الشخصية.

-يعتبر معمل لتفريغ اللاعبين.

-التدريب على القيادة والتبعية.

-إكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن تطرقوا لها تنمية الصفات الّإجتماعية**(ضبط النفس)**

***<u>واجبات المدرس نحو النشاط اللاصفى الداخلى:</u>**

-وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة.

- إختيار الأنشطة وفق الرغبات وميول وخصائص التلاميذ.

-إشتراك تلاميذ المدرسة أو هيئة التدريس في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج النشاط اللاصفي الداخلي.

-تناسب الأنشطة والإمكانيات المادية بالمدرسة.

-مراعاة أن تكون برامج النشاط اللاصفي الداخلي مكملة لمنهاج الدروس التربوية.

-النشاط اللاصفي الخارجي:

النشاط اللاصفي الخارجي نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص في الأداء الرياضي والنشاط الخارجي تنافسيا أساسا، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات تمثل وحدات مماثلة أخرى من نفس الجنس وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين ، كما يعتبر جزء متميز من البرنامج العام الشامل للتربية البدنية إل أنه يختص الممتازين في الأداء الرياضي هذا الجزء الثالث لتحقيق أهداف خطة التربية الرياضية المدرسية والعمل على الخروج من نطاق المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة وذلك عن طريق االشتراك في المسابقات التي تنظمها مديريات التربية بين المؤسسات التربوية أو إقامة دورات رياضية أو بطولات وطنية لمختلف الفعاليات الرياضية بهدف اكتشاف المواهب وصقلها وتوجيهها لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال

الرياضي لتمثيل البلد في المبريات المحلية والدولية أو إشراكها في النوادي التي تعمل على رعايتها وتنمية مهاراتها، وتقوم وزارة التربية بتنظيم برامج هذه اﻷنشطة لكل مرحلة وكل رياضة على حدى.

إذن هذا النشاط يجري في صورة منافسات رسمية مؤطرة بين الفرق المدرسية، وللنشاط أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي. حيث يصب فيه خالصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف اﻷلعاب لتمثل الدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله إختيار منتخب المدارس بمختلف المنافسات الإقليمية والدولية.

لا شك أن منهاج الترب ية البدنية والرياضية الدراسي الجيد هو الذي يتيح فرصة إكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم من خلال برنامج النشاط اللاصفي الخارجي المتمثل في:

-نشاطات الفرق المدرسية:

فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في الدوريات الرياضية للمدرسة وعنوان تقديمها في مجال التربية البدنية ويتألف فريقها من بين أحسن التالميذ الذين يفرزهم درس التربية البدنية والرياضية وكذا اﻷنشطة الداخلية ومن هنا وجب االهتمام الفائق بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

-النشاطات الخلوية:

هي أحد أهم الأنشطة الذي يجد فيه التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية هذه الرحلات والمعسكرات تقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى كالإعتماد على
النفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

-أغراض وأهداف النشاط اللاصفي الخارجي:

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الخارجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي:

-الإرتقاء بمستوى الأداء الرياضي:

ومنه يتم الإستعداد لمقاومة المتنافسين بالإعداد والتدريب المنظم والصحيح، ووضع عال للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، ويكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه.

- تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب:

الغرض منه تفهم القوانين نصا وروحا ثم دراسة مختلف الجمل التكتيكية فرديا أوجماعيا والتطبيق العلمي لها واحترامها وعدم الخروج عن إطارها .

-اكتساب الصحة البدنية والعقلية والمحافظة عليها وتنميتها:

يسعى النشاط اللاصفي الخارجي على المحافظة على القواعد الأساسية للصحة فيشتمل على صحة الجسم والعقل مع النضج الإنفعالي والمقدرة على التكيف الأكاديمي والإجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية.

-المباريات الرياضية بما فيها من إنطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجال الإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في كثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الإنهيار، فإشتراك الفرد مع فريق مدرسته في حد ذاته اعتراف بذاتيته وإمتيازاته

-التدريب على القيادة:

توفر المباريات مواقف عديدة لتعلم وممارسة أصول ومبادئ القيادة بما فيها من مسؤوليات وسلطات.

-المساهمة في النضج االنفعالي وتطوير العادات والسلوكيات المختلفة من علامات النضج الإنفعالي معرفة الفرد أو الفريق لنواحي قوته ونواحي ضعفه مما سيسهم لا محالة في التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل سيرورتها مهما كانت نتائجها وعدم الإنفعال.

-الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية:

إن ممارسة الإعتماد على النفس وكل الصفات الأخرى كقوة الإرادة وعدم اليأس وتحمل المسؤولية تشكل اللبنات الأولى في بناية الفرد الرياضي المتكامل

-حسن قضاء وقت الفراغ:

إن قياس مدى تقدم وتطور المجتمعات مرهون بمدى معرفة أبنائها إستغلال أوقات الفراغ و النشاط اللاصفي من أفضل الأوقات منفعة وفائدة.

-مميزات النشاط اللاصفي الخارجي:

- رعاية المواهب الرياضية بالمؤسسة التربوية من حيث صقلها وتنميتها .

-الكشف عن الأفراد المتميزين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة ويشكلوا اللبنات الأولى في تكوين فرق النخبة.

-اكتشاف كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات المحلية والإقليمية والدولية في مختلف المحافل.

-إتاحة فرصة التدريب على القيادة أثناء المباريات.
-تنمية السلوك الإجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العالقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى.
-تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخلقية الإجتماعية والصحية.
-الإرتقاء بمستوى الأداء الرياضي للافراد الممتازين.
-تعلم النواحي الخططية والمهارية وقوانين الألعاب المختلفة.
-خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة للإشتراك الخارجي.

*** واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية تجاه النشاط اللاصفي الخارجي:**

-الإشراف على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة وتدريبها.
تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة وبرمجة لقاءات رياضية ودورية معها. -
-التصميم والتدريب والإشراف على العروض الرياضية على المستو ى التربوي.
-الإهتمام بمختلف الفعاليات التي تهتم بالأنشطة وخدمة البيئة.
-تعطي معظم المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي، وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن إلا أن المجتمعات الحديثة تزخر بالكثير من مشكلات الحياة. وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلا عن مجتمعه يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه ومعاييره التي تمزقت نتيجة التقدم الحضاري وتغيير أغلب تصوارت الإنسان عن ذاته، الأمرالذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذبات في القيم وعدم التميز بين ماهو صح وما هو خطأ وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الإنسان ونفسه نتج عنه عجزه عن تطبيق ماقد يؤمن به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية على سائر القيم الأخلاقية والإجتماعية والجمالية وتأتي أهمية القيم في حياة الفرد من مساهمتها مساهمة فعالة في بناء شخصيته وتشكيل تفكيره واالرتقاء بإمكانياته، ولا تقتصر أهميتها عند هذا الحد بل إنها تتغلل في حياته كلها لإرتباطها لديه بمعنى الحياة ذاتها، كما أنها تعمل بمثابة موجهات الإتزان بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع وتدعو جميع االديان إلى غرس القيم وتدعيمها في االفراد ولذا لا تكفي الدعوة الشفهية إليها أو حفظها من أجل التسميع من الكتب، بل تتعدى كل ذلك إلى ممارسة الفرد لها والعمل على تطبيقها في حياته العامة والخاصة وتأتي القيم على رأس التنظيم الهرمي إلى أمة تريد لنفسها التقدم والرقي، والرخاء وتؤمن برسالة السماء، وتتخذ من الأديان شرعا ومنهاجا لحياتها.

وإذا كنا في عصر تلح فيه علينا الدعوة إلى الحضارة من أجل تحقيق سعادة الإنسان وتعظيم قدرته على إعمار الأرض، فأنه ينبغي الإهتمام بالقيم ،وحتى يشعر بها ويسعى في طلبها، وإذا كان الفرد يحتاج إلى متطلبات الحياة الضرورية، فإنه يحتاج أيضا إلى الإشباع الوجداني المتمثل في القيم.

وتختص القيم بالمعايير المرغوبة والحديث عنها يميز بين الخير والشر، والجميل والقبيح والسار وغير السار، واللائق وغير اللائق، ويستفاد منها في نوع السلوك المختار كمعايير للتفضيل أو الإختيار أو لتبرير السلوك الحقيقي أو المقترح.وتعتبر القيم مكونا هاما من مكونات مفهوم الذات، وفي نفس الوقت محددا رئيسيا للسلوك اإلنساني، فلكل فرد نظام قيمي هرمي ويحكم سلوكه وتصرفاته، وهذا النظام **(نسق)**لذي تنتظم فيه قيم الفرد يمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده، ومن خلاله أيضا يمكن التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي والتأثير المباشر في أنماطها.

وتكشف القيم عن نفسها من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك في المواقف المختلفة أو أنها تعتبر تكوينات مرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة، وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبيير اللفظي والسلوك الظاهري سواءا أكان شخصيا أو اجتماعيا وسواء أكان لفظيا أو غير لفظي.

وتعد القيم إنسانية وذاتية وظاهرة اجتماعية ولها درجات مختلفة وتتميز بالثبات وتحدث من خلال نوع من الخبرة أو التجربة وتتضمن وعيا بمظاهرها الإدراكية الوجدانية النزوعية وترتبط بالمستويات الإجتماعية والإقتصادية ويمكن قياسها ودراستها وتؤثر القيم على سلوكنا وتعطي لحياتنا الإتساق والتجانس إلا أنها تخلق أيضا متناقضات وعليه فإن قيمنا قد تتناقض مع بعضها البعض ويعد مستوى عقيدة الفرد بقيمه أعلى من مستوى عقيدته باتجاهاته، كما أن القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع

القيم والمؤسسات التربوية التعليمية *

تعد القيم وتدعيمها لدى المتعلمين من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في مجتمعاتنا العربية-لأن الوظيفة القيمية للتربية، لا تقل أهمية عن وظائفها المتعددة الإقتصادية والإجتماعية والمعرفية والسياسية وغيرها من منطلق أن لكل مجتمع من المجتمعات إطارا من القيم، يتشكل سلوك أفراده من خلال هذا الإطار، بإعتبار أن القيم جزء لايتجزأ من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتعلمين كما تعد المؤسسات التعليمية كمؤسسات تربوية مسؤولة عن اكتساب وتنمية وتدعيم القيم لدى المتعلمين وذلك من منطلق أنهم يقضون فترات طويلة بها إضافة إلى أن تربية الإنسان ليس مجرد تزويده بكم من المعرفة ولكنه يحتاج بالدرجة الأولى إلى نسق من القيم التي تسهم في تشكيل ضميره على هيئة الوازع الداخلي الذي يكون ضابطا لسلوكه.

*القيم ومناهج التربية البدنية:

وتعد التربية البدنية بأنشطنها المختلفة إحدى المناهج الدراسية والتي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية فمن خاللها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع والتربية البدنية في حدود المفهوم الحديث للمنهاج تدخل في نطاقه إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم بمعنى أنها تشمل على:

نمو معرفي: يتعلق بتعليم الحقائق والمفاهيم والمعلومات والمعارف.

نمو اجتماعي:يتعلق بالإتجاهات الإجتماعية والعادات والتقاليد والقيم.. إلخ

نمو حركي:يتعلق بتعاليم المهارات الحركية واكتساب الصفات البدنية.

نموانفعالي: يتعلق بضبط النفس والتحكم في الإنفعالات.

وبالرغم مما سبق فإن مناهج التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية ظلت لسنوات طويلة ولا تزال مهمته بالجانب النفسوحركي سواء من جانب المحتوى الذي يقدم للمتعلمين أومن خلال الأساليب التدريسية التي يستخدمها معلموها أو من خلال مناهجها، وكان من نتيجة ذلك ظهور اتجاهات تدعوا إلى التركيز على الجانب الوجداني بكل ما يشمله من قيم واتجاهات، بحيث يكون دورها أوسع وأشمل من مجرد الإهتمام بالجانب الحركي.

وتعتبر مناهج التربة البدنية المحرك الأساسي للمتعلم ولا تقل أهميتها عن مناهج المواد الدراسة المختلفةبل العكس تتفوق عنها من منطلق أن الأنشطة الرياضية هي المنهل الحقيقي للقيم ولذا فإن مناهجها قادرة على المحافظة على القيم الأصيلة التي تميز المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات الأخرى، كما أنها قادرة في نفس الوقت على تنمية واكتساب تلك القيم لجميع المتعلمين في جميع مراحل النموهذا يجعل المسؤولية عن تخطيط مناهج التربة البدنية بالوطن العربي في أشد الحاجة إلى مراجعة المناهج في المؤسسات التعليمية المختلفة- وعمل مناهج جديدة موجهة قيميا لكي تقف أمام هذا التيار التكنولوجي الرهيب الذي يحاول أن يدمر ويلغي القيم العربية .

ومما سبق يتضح لنا أهمية تكثيف المناهج التكوينية الرياضية من أجل إعداد أساتذة المستقبل بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيية وتدريبه على كيفية تنمية واكساب وتدعيم القيم للمتعلمين في المؤسسات التربوية قبل وبعد التكوين وجعله يمتلك القدرة والمثل في كيفية التعامل مع التكنولوجيا في زاوية أن المتعلم اذا تعلم مع الأستاذ وأدرك

انضباطه وقدرته على المحافظة على القيم فإن هذا بدون شك سوف ينتقل بكل ما يضمنه من قيم إلى المتعلمين ويترجم إلى سلوكيات رشيدة من خالل أن القيم هي الركن الركين في

أركان عملية التربية بكل ما تحمله تلك الكلمة من معنى، ومما لا شك فيه أنه بدون تلك القيم يصبح أي مجتمع في دمار وضياع وانهيار وكل ذلك يؤدي إلى تبعية هذا المجتمع إلى مجتمعات أخرى.

ويمتلك أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على إكساب وبناء القيم وتطويرها من خلال تنظيم وإدارة المواقف التدريسية المتنوعة أثناء تنفيذ وتطبيق مناهج التربية البدنية الرياضية(حصص التربية البدنية) – النشاط الداخلي – النشاط الخارجي

ويجب أن تكون المناهج الموجهة قيميا في التربية الرياضية على درجة كبيرة من المرونة حيث يتطلب منها أن تتفاعل مع جميع أنواع القيم من أجل دعم البعض منها وإثرائه ومحو البعض آالخر، وهذا منظور يتفتح ويتطلع إلى العالمية بشكل آخر من خلال منظور تربوي جديد يثبت في نفس الوقت أن تلك المناهج ليست مسؤولة عن المحافظة وتدعيم القيم الموروثة فقط بل تتعدى ذلك ومن هنا يتضح أن مناهج التربية البدنية والرياضية ليست حركات جسمية يؤديها المتعلم فقط بل يجب أن تتعدى ذلك ألن التربية البدنية و الرياضية من منظور تربوي يتمثل في تربية جسمية تؤدي الى اكتساب الكثير من القيم والمتمثلة في الروح الرياضية وتهذيب دافع المقاتلة وإعلانه- والتسامح والشعور بالرضا والعطف على الآخرين ونصرة الضعيف والتعاون وتفضيل مصلحة التربية بأهميته على الفرد، والتضامن، والرغبة في الإنتصار عن طريق الكفاح الحق والعمل الإيجابي، كما تساعد الرياضة على خلق مجتمع تقل فيه الأحقاد والضغائن ويسود فيه بين الأفراد القوة والرغبة في المحافظة على صحة الأجسام وجمالها وقدرتها وهنا يتضح لنا أهمية تطوير مناهج التربية الرياضية وإدخال المناهج الموجهة قيميا من أجل أن تساعد في غرس القيم في نفوس التعلمين من منطلق أن مناهج التربية البدنية و الرياضية وبراعمها و معلميها تستجيب دائما لصيحات الحاجة الإجتماعية للمجتمع ملبية ومسرعة في هذه التلبية كي ينطلق المجتمع إلى آفاق العالمية في ظل تسليم قيمي للفرد الجزائري.

*المحاضرة الثالثة عشر:

-أهمية تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي

-إستخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة البدنية والرياضية(الكمبيوتر)

-مميزات استخدام الكمبيوتر(الحاسب الآلي) لعملية التدريس

-المتغيرات المرتبطة بالتعليم بالكمبيوتر

-استخدام الإنترنت في تعليم الأنشطة الرياضية

-العلاقة بين تكنولوجيا التعليموالتربية الرياضية

-الوسائل التكنولوجية التعليمية

-أهمية الوسائل التكنولوجية التعليمية

-استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال التعليم

* أهمية تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي :

يشير **محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجة (2001م)** أن الكثير من الكثير من الأبحاث في مجال الأنشطة الرياضية أكدت على أهمية العلاقة بين فاعلية التدريس ووسائل تكنولوجيا التعليم بما يؤدي إلى الارتقاء بالعملية التعليمية ، ويمكن توضيح أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية في النقاط التالية :

1-جاذبية التدريس وفاعليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم.

2- التأثيرفي الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية للمتعلم.

3-وسيلة للمقارنة.

4-التحليل الحركي**.**

5-بناءوتطوير التصور الحركي.

6-أداء المهارة بصورة موحدة.

7- التقليل من العيوب اللفظية.

8-التقليل من أخطاء أداء النموذج.

9-يمكن التدريس لأعداد كبيرة من المتعلمين.

10-بقاء أثر التعليم وتوفير الوقت.

11-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

12-فاعلية التدريس.

13- تكون بيئة تعليمية مناسبة.

14-الإهتمام بالتعليم الفردي.

15-تعمل على تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعليم .

16-تعدد مصادر التعليم.

*إستخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة البدنية والرياضية (الكمبيوتر):

يذكر **ياسين قنديل (1999 م)** أن جهاز **الكمبيوتر** من الأجهزة التي إقتحمت كافة مجالات الحياة بما فيها التعليم بسرعة كبير خلال العاملين الماضيين ، ويظهر إستعراض تاريخ **الكمبيوتر** أن هذه الآلة لم تكن معروفة تماما منذ نصف قرن حيث ظهر أول جهاز **كمبيوتر** عام **(1946 م) بالولايات المتحدة الأمريكية** ثم تطورت هذه الاجهزة بصور ة كبيرة خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة ، ويستخدم جهاز **الكمبيوتر** للتعلم من مادة تعليمية مبرمجة ومخزنة علي اقراص تعرف بالأقراص الممغنطة كما يمكن ان يستخدم جهاز **الكمبيوتر** في نسخ هذه المادة من القرض الالي لأخر جديد ، وكما هو الحال في اجهزة عرض التسجيلات الصوتية والمرئية فإن جهاز **الكمبيوتر** هو الذي يحول المادة المبرمجة علي القرض الي مادة مرئية علي شاشة **الكمبيوتر** أو مسموعة بواسطة سماعات خاصة ملحقة بالجهاز.

*مميزات استخدام الكمبيوتر (الحاسب الآلي) لعملية التدريس:

-الكمبيوتريجعل التعليم أكثر فاعلية حيث يتعلم الطالب أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن.

- التعلم من خلال الكمبيوتر يدعم التعاون بين المتعلمين من خلال نفس البرنامج ويكون تعليمات أكثر مصداقية.

-استخدامالكمبيوتر يحقق الكثير من الاتجاهات التربوية البناءة مثل التعليم عن طريق الإستكشاف فالتعليم من خلال المشاهدة والاستكشاف تدعمها الفلسفة التعليمية الحالية

-يتميزالكمبيوتر كوسيلة تعليمية تخزن أكبر قدر من المعلومات المتنوعة سواء كانت لفظية أو مصوره أو جرافيك.

-قدرةالكمبيوترعلى معالجة المعلومات والبيانات وعرضها بصورة مشوقة وكذلك القدرة على التعديل في المعلومات والتكرار والتغيير فيها .

-من أحسن الوسائل التي تتوافر فيها عوامل جذب الانتباه من ألوان وصور وحركة وموسيقي من أكثر الوسائل التعليمية مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.

-يستطيع معالجة الصور والرسوم بطرق مختلفة فيرسم بالخطوط والألوان.

-الكمبيوتر كوسيلة تعليمية يحقق سمه لا تتوفر في غيره من الوسائل وهو التفاعل مع المتعلم وتوجيه وكذلك فإنها لا تكل ولا تتعب ولديها الدبر الذي لا يتوفر في المعلم البشري.

- يقدم الكمبيوتر للمتعلم العديد من القدرات و الخدمات التي لا تتوافر في غيره من الوسائل التعليمية مثل تقديم الدروس ، التغذية الراجعة ، التقويم .

*المتغيرات المرتبطة بالتعليم بالكمبيوتر:

أ- المتغيرات المعرفية : إستخدام الكمبيوتر في المراحل الدراسية المختلفة يساعد على التعليم المعرفي ين ويزيد من إبداء الفرد لأنه يستخدمه بحماس في دراسته.

ب- المتغيرات المهارية : إن تطبيق التعلم بالكمبيوتر أسهم بصورة ملحوظة في تحسين المهارات المختلفة لدى المتعلم .

ج المتغيرات الوجدانية : عكست الدراسات الاتجاهات الايجابية الطلاب نحو الكمبيوتر لاستخدامه في كافة مراحل التعليم.

*إستخدام الإنترنت في تعليم الأنشطة الرياضية:

تعد شبكة الانترنت من المصادر المهمة في تزويدنا بالمعلومات الحديثة في شتى بقاع العالم نظرا لإحتوائها على معلومات بها وتنافس بها كثيراً من التقنيات حيث يعبر عنها بعض علماء المعلومات بأنها أصبحت كالفيضان الهائل في حجم ما ينشر بها من المعلومات والتي تميزت بالتنوع الكيفي بما يتناسب مع حاجات المجتمع ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مساعدة الأفراد أو المتعلمين للاستفادة بين المعلومات لتلبية حاجاتهم من المعلومات بأوعيتها المتنوعة سواء منها النص أو الصورة أو الرسوم أو الأفلام المتحركة وغيرها وانعكاسا لهذا المفهوم فقد سارعت كثير من مراكز مصادر التعليم في الدول المتقدمة بتوفير خدمات شبكة الانترنت في الدرس إستجابة لهذه التغيرات.

تعد شبكة الانترنت من أهم مصادر التعليم التي تزودنا بالمعلومات الحديثة وذلك للوفرة الهائلة في مصادرالمعلومات

الإلكترونية مثل الكتب الالكترونية الدوريات قواعد البيانات المباشرة على الخط الموسوعات والمواقع التعليمية ، بالإضافة إلى سهولة الاتصال بطرق متعددة.وقد توصلت العديد من الدراسات إلى مميزات متعددة للإنترنت تتمثل في:

-أنها تقدم وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة تتضمن النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة،كما توفر خبرات تعليمية جديدة للطلبة غير متوفرة في الفصول الدراسية.

-تتيح الفرصة للمتعلمين للعمل الجماعي التعاوني والتشاركي خلال المشروعات التعاونية التي من شأنها أن تساعد المتعلم على تطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتقصي.

-فالأنترنت توفر تعلم تفاعلي نشط،فالمتعلم يكون إيجابيا ،حيث أنها تسمح للمتعلم بالبحث عن المعلومات التي يريدها مما يساعد في تطوير فهمه.

-الإنترنت يناسب كل المتعلمين وذلك بسبب مرونة وجودة مايقدمه من معلومات إذ يمكن للمتعلمين إستخدامه في أي مكان تتوفر فيه الأجهزة وفي الوقت المناسب لهم وحسب إستعدادهم للتعليم.

-إتساع التعليم على المستوى العالمي من خلال الأنترنت حيث تتخطى الأنترنت حدود الزمان والمكان وتفتح الباب للمتعلمين ليطلعوا على مايتجه تلاميذ آخرون ،كما توفر التعليم التعاوني على المستوى العالمي.

- أفادت شبكة الأنترنت في تكوير العملية التعليمية والبحثية في المدارس بإختلاف مراحلها كما تتبع آلاف المواقع تسهم في تطوير أداء المعلمين وتنمية مهارات البحث والاستفسار والتنكير البلدي لدى المتعلمين وتتمثل المميزات التي تقدمها الانترنت للعملية التعليمية في إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على أحدث الأخبار وأوراق البحث والإحصاءات والصور والأصوات ولقطات الفيديو استخدامها كوسائل تساعد على إيضاح المادة التعليمية مع إمكانية نسخها في الكمبيوتر وطباعتها للاستفادة منه في الأبحاث ، كما أنها تساعد في كتابة الواجبات من خلال المراجع الغزيرة المتوفرة على الشبكة وإمكانية استشارة الخبراء في المسائل المعقدة عبر الانترنت وتوفر للمتعلم وسيلة سهلة لمتابعة برامج الحصص والنشاطات اليومية ونتائج الامتحانات والنظام الداخلي للمدرسة وتوجهات الإدارة والمدرسيين من أي مكان في العالم وتحسن مهارات مطالعة المواد العلمية والأدبية يفضل غزارة المواقع . التي تتضمن محتويات ممتعة وارتباطها بمواقع أخرى جديرة بالمطالعة وتحسن المهارات التكنولوجية الضرورية للعثور على المعلومات وحل المسائل والاتصال مع الآخرين ، وتوفر التعليم والاستمتاع المشترك عبر تبادل الخبرات والأفكار مع المتعلمين الآخرين في المدرسة ذاتها أو في مدارس أخرى و تسهل الاتصال مع متعلمين من بلدان أخرى والتحاور معهم في المواد الدراسية والثقافية والعمل على بعض المشاريع المشتركة وإكتساب معارف عن حضارات أخرى ، كما تسهل الحوار بين الآباء والمعلمين فيما يتصل بشؤون أبناءهم مما يعزز تفاعل

العملية التعليمية كما أشار **وليام هورتون(1994)**الى أربعة مميزات رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم وهي :

-الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

- تساعد الأنترنت على التعليم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت فإنه يصعب على المتعلم البحث في كل القوائم إذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين المتعلمين.

حيث يقوم كل متعلم بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع المتعلمين لمناقشة ما تم التوصل إليه .

-تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت و بأقل تكلفة.

-تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الأنترنت بمثابة مكتبة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة ،كما أنه يوجد في الأنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات أن شبكة الانترنت توفر مجموعة من المميزات التي تنمي النشاطات التعليمية لدى المتعلمين من خلال التعامل معها وهي كما يلي:

-تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية بين المتعلمين بطريقة سريعة بين جميع دول العالم وبالتالي تسمع بأن تتم المشاركة في الأعمال.

- نقل الملفات التي تشتمل على نصوص وبرامج وصور وأصوات بين المتعلمين في المراحل التعليمية المتعددة.

-توفرالمتعلمين معلومات متعددة حديثة بطريقة تضاهي فيها وسائل الاتصال الأخرى.

- نظرا لتنوع الخدمات التي تقدمها الشبكة فإنها تؤدي بالتالي إلى خلق روح الحماس والدافعية والشوق في طلب العلم وفي تعامل المتعلمين بعضهم مع بعض.

- تعتبرالشبكة مصدرا قويا لتنمية الإبداع العلمي لدى المتعلمين الشبكة آلية سهلة للمتعلمين في نشر أعمالهم والوصول على آراء الآخرين بتلك الأعمال التي توفر نشروها.

-تهيء الشبكة فرصة نشر الإعانات التعليمية ، عقد الدورات التدريبية وتوفير خدمات المساندة وعقد الدورات المتخصصة الكترونيا بين المعلمين والمتعلمين نشر التعليم عن بد عن طريق الشبكة خصوصا التعليم التفاعلي الذي يتم بين المتعلمين والمدرس مباشرة من خلال أجهزة الكمبيوتر علي يتم طرح الأسئلة من قبل المتعلمين والإجابة عليها من قبل الدرس أو العكس .

-تهيئ الشبكة الانترنت خدمة وضع المحاضرات الجامعية أو قبل الجامعية للطلاب من خلال تحديد إحدى المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة أو المعلمون وبالتالي تهيء الفرصة للمتعلمين للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية والإجابة على الإستفسارات التي طرح أستاذ المادة كما أنها توطد بين المتعلمين وأستاذ المادة عن طريق الحوار البناء الذي ينعكس أثره على العملية التعليمية.

استخدام الأنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات وقد حدد هذه الإيجابيات كما يلي :

-المرونة في الوقت والمكان .

-إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم .

عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الكمبيوتر وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال . -

-سرعة تطويرالبرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة

(CD- Rom)

- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الأنترنت.

-قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

-تغييرنظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط

-إعطاءالتعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

-سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية .

-الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

-سرعة الحصول على المعلومات .

-وظيفة المعلم في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجة والمرشد وليس الملقن .

-مساعدة المتعلمين على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير .

-إيجاد فصل بدون حائط .

-تدريب مهارات المتعلمين على استخدام الكمبيوتر علم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ويستطيع المتعلمين الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

*العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية :

قبل الحديث عن دور تكنولوجيا التعليم بالتربية الرياضية لابد من ان نتطرق الى دور كل من المعلم والمتعلم في عهد تكنولوجيا التعليم لابد من معرفة هذا الدور في ظل النظام الكلاسيكي التقليدي فقد رأينا كيف كان المعلم سوراً للعملية التعليمية فهو الأساس ، وهو الضابط للنظام وهو المرسل للمعلومات ، وهو المتصرف الأول والآمر الناهي ، يحشو ذهن طلابه بالمعلومات عن طريق التلقين ، أما المتعلم فما كان عليه سوى الاستماع وحفظ المعلومات لتسميعها كما حفظها ، ومعنى ذلك إن الجانب المعرفي هو الذي كان يهتم به المعلم ، أما في ظل تكنولوجيا التعليم فالأمر مختلف ، إذ ينظر إلى المتعلم بوصفه فرداً نامياً في مختلف جوانبه (الفسيولوجية ، المعرفية ، اللغوية ، الاجتماعية ، والانفعالية) ومعنى ذلك إن مهمة التعليم لم تقتصر على نقل المعلومات ، وإنما تتعدى ذلك إلى دور أوسع وتصوير أوعى لحقيقة المسؤولية الملقاة على عاتق المعلمين.

وخلاصة القول إن دور المعلم تغير في ظل تكنولوجيا التعليم من مجرد ناقل للمعلومات إلى مهندس تعليم موفر للتسهيلات اللازمة للتعليم ، مستشار متخصص في الوسائل ومصمم للبرامج وموجه ، ومرشد ومدير للعملية التعليمية – التعلمية . انه مخطط للأهداف التعليمية ، ومطور للبرنامج التعليمي ، أما بالنسبة إلى دور المتعلم فانه مشارك فعال في الموقف التعليمي ، متقن للمادة التعليمية ، مرتاح نفسياً ، إذ لا يشعر أن المعلم يسير سيراً سريعاً في رحلته العملية فيفقد اتصاله بالمادة المطروحة لكونها أعلى من مستواه ، ولا يشعر أن المعلم يسير بطيئاً فيفقد نشاطه وحماسه ورغبته في متابعة ما يلقى عليه .

إن علاقة التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم علاقة موجبة طردية بين كل منهما ، إذ إن استخدام تكنولوجيا التعليم في أنشطة التربية الرياضية تحقق مبدأ السرعة المحسوبة ، وبمعنى أخر يمكن القول إن جدوى التربية الرياضية تقل في غياب أسلوب تنفيذ جيد وطرائق تدريس وتعليم صحيحة تقوم على أسس فكرية وعلمية سليمة واستغلال جيد للوقت والإمكانات وكل ذلك يمكن في وجود نظام تكنولوجيا التعليم ، وبذلك فتكنولوجيا التعليم ضرورية لنجاح هذا النوع الحيوي من التربية وتحقيق أهدافه المنشودة .

ومن أهداف تكنولوجيا التعليم ما يأتي :

1-تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية ، وتؤكد أهمية وسائط الاتصال التعليمية مثل الأجهزة ، والبرامج التعليمية معينات سمعية وبصرية ووسائل مساعدة في عملية التعليم والتعلم .

2-تهدف إلى تنويع مجالات الخبرة للمتعلم ، التي تؤدي إلى امتداد فرص التعليم مدى الحياة .

3-تهدف إلى تقليل جهد المعلم باستخدام أفضل وسائط الاتصال التعليمية التي تناسب نوعيات معينة من المتعلمين في مواقف تعليمية محددة .

4-تهدف إلى زيادة تأثير التدريس ، وتعليم اكبر عدد ممكن من المتعلمين في أقل وقت .

5-تهدف إلى تحسين أداء المتعلم في المواقف التعليمية عن طريق تفاعل المتعلم مع الأجهزة ، والمواد التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية .

مما سبق يمكن الإشارة إلى مدى أهمية تكنولوجيا التعليم ووسائط الاتصال التكنولوجية في الارتقاء بالعملية التعليمية فأنها تعد ضرورة حتمية في التعليم الجامعي ، سواء بوصفها مقرراً دراسياً ضمن المقررات الدراسية للطلاب بكليات إعداد المعلمين ، أو باستخدامها وسيطاً في تدريس المقررات الدراسية .

* الوسائل التكنولوجية التعليمية

- **تعريف الوسائل التكنولوجية التعليمية:**

إن تعريف الوسائل التعليمية تحمله التسمية نفسها ومن هذا المنطلق نتطرق إلى التعريف اللغوي والإصطلاحي.

- أ- التعريف اللغوية: تعني الوسيلة في اللغة كل ما يتوصل به إنسان إلى تحصيل المقصود وتقريبه وما يتقرب به إلى الغير.

ب - التعريف الاصطلاحي: يقصد بها مجموعة االجهزة واألدوات التي يحتاجها أي نشاط رياضي وهي تختلف من رياضة إلى أخرى، من حيث الكم والنوع، ويعتمد على عدد وجنس المنتفعين بها، أماكن المجتمع المتاحة لمستوى مهارة المجموعة، الموقع الجغرافي وعوامل أخرى إذ هي تحدد ما سيعلم.

كما تعرف عموما على أنها "كل ما يستخدمه المعلم من إمكانيات المتيسرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية إلى المتعلم وتوضيحها للوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت.

و بالأحرى هي مجموعة االجهزة واألدوات ومواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعالم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها.

وفي نفس السياق يمكن تعريف الوسائل التعليمية على أنها الوسائل المباشرة التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات والأساليب.

ومع التطور التكنولوجي تطورت الوسائل التعليمية بحيث أصبحت تعرف بأنها جزء من التكنولوجيا التعليمية يتم من خالها زيادة تقبل المتعلم أو الطالب للمادة الدراسيةوهي كل ما يستخدم إنجاح العملية التعليمية من عرض الدروس وشرحها وتبسيطها

* أهمية الوسائل التكنولوجية التعليمية:

لقد اختلف الباحثين في تحديد أهمية هذا النوع من الوسائل، ولكن حسب ما تشير اليه الدراسات بأنه يمكن االستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة بشكل كبير، ومن هذا المنطلق نذكر منها كمايلي:

- توسيع مجال الخبرات التي يمر بها الفرد:

تقوم بتوفير الخبرات المتنوعة للطلبة بحيث تتيح لهم فرصة االستماع والتأمل و التفكير، إذ لابد من وضع الطالب أمام خبرات مختلفة لمواكبة التغيير والتطور السريع في مجال العلم والتكنولوجيا وذلك يتطلب وسائل اتصال تتبع هذا التطور لتزيد من خبراته.

- معالجة اللفظ والتجريد:

يتم في ذلك استخدام الوسيلة المناسبة حسب الموقف التعليمي أن المعلم يعمل في الموقف التعليمي الواحد من خال اللفظ المجرد، لذلك ابد من وسيلة تجرد هذه الألفاظ وتجسد معناها للطالب بكل يسر والوسائل التعليمية التكنولوجية تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعداد للتعلم، فالمعلم إذ استعان بالصور والتسجيلات الصوتية بحيث تزيد الخبرات المرئية والمسموعة

- تعمل على إثارة الطالب وعلى زيادة إيجابياته ونشاطه فهي مشوقة تقدم المعلومات وطريقة تجنب الإنتباه.

- تقلل ومن احتمالية للنسيان في تقدم معلومات حية وقوية التأثير مما تجعل المتعلم يتذكرها بالإضافة إلى ما سبق ذكره من أهمية الوسائل التعليمية التكنولوجيا يمكننا تلخيص

أهمية هذا النوع من الوسائل في ما يلي:

-تهيئ خبرات متنوعة ومحسوسة للطلبة.

-تعمل على هوايات الطلبة وتجديد أنشطتهم ومشاركتهم.

-تساعد على التذكر وسرعة التعلم او التدريب وتثبيته.

-تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

-تساعد على تكوين النزعات العلمية المرغوبة وتكوين االتجاهات الجديدة.

-تهيئ فرص التعلم الذاتي للفرد ورفع إنتاجية المؤسسة التعليمية أو التدريبية كما ونوعا نافعة ولكل المراحل الدراسية.

* إستخدام الوسائل التكنولوجية في مجال التعليم:

أدى التطور التكنولوجي وما ترتب عليه من انفجار معرفي وثورة في مجال المواصات والإتصالات إلى الحاجة الملحة استخدام الوسائط المتنوعة بحيث أصبح إستعمالها الذي ضرورة لاغنى عنها خاصة في مجال التعليم، الأمر الذي جعل الدول تسعى إدراج هذه الوسائل في البيئة التعليمية بدرجات متفاوتة.

وفيما يلي نستعرض أهم الأسباب التي أدت إلى استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال التعليم:

-الإنفجارالمعرفي :

لما كان الهدف من التعليم هو نقل المعرفة من جيل إلى آخر أصبح لزاما عليه استخدام الوسائل التكنولوجية التي تسهل العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق يمكن النظرإلى الإنفجار المعرفي من خال النمو المتضاعف وزيادة حجم المعارف، واستخدام تصنيفات وتفرعات جديدة للمعرفة مما أدى إلى سهولة الوصول إليها، باإضافة إلى زيادةعدد المتعلمين معا مما أدى إلى زيادة الإقبال على البحث العلمي الذي أدى إلى زيادة حجم.

-الإنفجار السكاني:

ترافق الزيادة الكبيرة في عدد السكان عدة مشكات مختلفة، فأصبحت التكنولوجيا الجديدة من أكبر التحديات، حيث أصبح ضروري ما يعرف باالستثمار العلمي الذي يؤدي إلى الإستثمار البشري فأتاحت فرصة التعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفهم المادية والصحية واالجتماعية، مما دفع تلك الأمم إلى فتح مدارس جديدة وتسخير كافة اإمكانيات مما ألجأها بالتالي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في لتعليم أجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من طالبيه.

-عدم تجنب المتعلمين الفروق الفردية بين المتعلمين:

نظرا لمشكلة ارتفاع الكثافة الطابية داخل الحجرات الدراسية فإنها تترتب عنها مشكلة أخرى هي عدم تجانس المتعلمين، فقد يتفقون في العمر العقلي، مما يؤدي بالنتيجة إلى اختاف القدرات والإستعدادات والميول والرغبات، وحتى تتجاوز نظم التعليم إشكالية الفروق الفردية كان لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائل التكنولوجية لما توفره من مثيرات متعددة النوعية، تتيح للمعلم فرصة الإختيار المناسب منها والتي يتفق مع قابليته ورغباته وميوله كما ساهمت هذه الوسائل في تجاوز العوائق الخاصة بتعليم فئة المتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة، فالوسائل السمعية تعوض غياب البصر لدى المكفوفين، والوسائل البصرية تعوض غياب السمع لدى الصم وضعاف السمع.

-نقص عدد المعلمين الأكفاء:

تعاني في أنظمة التعليم من نقص حاد في المعلمين أكفاء في بعض التخصصات الدراسية، فقد وصل النموذج التقليدي للتعليم والتعلم إلى نقطة االنهيار مع التوسع السريع للقاعدة المعرفي فهناك عدد من الطاب أكثر بكثير مما يكفي له مدرس واحد، ومن هنا تنبع الحاجة إلى أفراد يعرفون كيف يستخدمون المواهب المتنوعة كحل المشكلات المعقدة، في حين أن التعليم الوسائل التكنولوجية يمكن الطاب من أن يتعلموا باستقلالية كبرى مع حاجة أقل إلى المدرسين والتزامن معهم في المكان والزمان.

***المحاضرة الرابعة عشر:**

- تطورنظريات التعلم

- الرغبة في تجويد التعليم

- التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام

- أهداف إستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم

- تحديات إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

- أقسام الوسائل التعليمية

- مجالات إستخدام الوسائل التكنولوجية

- أسس ومعايير إستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية

- شروط نجاح الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية

- الإستفادة من مستحدثات الوسائل التكنولوجية في التعليم

- دور المعلم والمتعلم عند إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم

- أهمية الوسائل التكنولوجية في مجال التربية البدنية والرياضية

- دور الوسائل التكنولوجية في مجال التربية البدنية والرياضية

- وظائف الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال التربية البدنية والرياضية

- تطور نظريات التعليم :

أدى التطور في مجال علم النفس التربوي إلى ظهور العديد من النظريات التي تبحث في سيكولوجية التعلم من حيث كيفية حدوثه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه، والمعرفية والعقلية المتحكمة فيه والدوافع النظرية الفطرية والمكتسبة ومدى تأثيرها على التعليم.

- الرغبة في تجويد التعليم:

أدت رغبة المختصين في تجويد التدريس وإضافة طابع التشويق والإثارة عمليتي لتعليم والتعلم إلى ضرورة الإعتماد على الوسائط التعليمية التكنولوجية المختلفة والخروج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملك لدى المتعلم، ويمكن أن تتحمل مدى انجذاب المتعلم والمتعلم التي يشعر بها عندما يشارك بنفسه في أداء نشاط تعليمي معين.

- التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام:

لقد شهدت نهاية القرن العشرين تطور وسائل الإعلام بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمةحيث أنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه وانعكس ذلك على الحياة الفكرية والثقافية وتأثر به أسلوب الحياة، وظهر ذلك جليا في أنماط السلوكية التي تنتجها في معالجة مشاكلنا اليومية وتأثر مرفق التعليم تأثرا كبيرا وا تغالي إذا قلنا أنا الإمكانيات الهائلة لوسائل الإعلام والإتصال الجديدة، وما تقدمه من معلومات ومدى تأثيرها على الفرد في جميع مراحل نموه أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمؤسسة في المجتمع ولرجال الفكر والتعليم.

- أهداف استخدام الوسائل التكنولوجيا في التعليم:

لقد ساعدت هذه التقنيات الجديدة بما توفره من مميزات فنية وسهولة الحصول والتحديث واالستخدام والتعديل، واإلضافة إلى نشوء بيئة تعليمية جديدة بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم، كما ساهمت في شكل كبير في مواجهات المشاكل التي يعاني منها التعليم في عالم اليوم، وفيما يلي سنبين الغايات والأهداف التي يرجى من الوسائل التكنولوجية تحقيقها في ميدان التعليم.

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته:

وذلك من خلال مشكلات ازدحام الصفوف دون زيادة كبيرة في النفقات وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطاب في مختلف الفصول الدراسية من خال ما تقدمه الوسائل التكنولوجية من مساعدة في تنويع مصادر التعلم، مما يساعد المتعلم على السير في تعلمه حسب سرعته وما لديه من خصائص وامكانات وقدرات ، إذ أن المتعلم هنا يصبح محور العملية التعليمية وذلك باعتماده أسلوب التعلم الذاتي المستمر، باإضافة إلى اختيار نوع التعليم واألساليب والوقت والمكان الذي يريده للتعلم، زيادة إلى اإسهام في تفعيل التعليم للموهوبين ومنخفضي التحصيل وتيسيرها لصعوبات التعلم، كما أنها تزيد من التفاعل بيم المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى الزيادة في مردود العملية التعليمية وترسيخ وتعميق مادة التعلم.

- المساعدة على توفير الخبرات الحسية:

فهي تقرب الواقع إلى أذهان الطاب لتحسين مستوى التعلم وتعويض الطالب عن الخبرات التي لم يتمكنوا من الحصول عليها أنها حدثت في الماضي أو سبب خطورتها أو صغرها أو كبرها.

- تيسير سبل الوصول إلى المعلومات:

يتم الوصول للمعلومات من مصادرها المتنوعة والتفاعل معها من خال قنوات الإتصال بين المتعلمين ببعضهم البعض، وكذا بينهم وبين المعلمين.

* تحديات استخدام الوسائل التكنولوجية فى التعليم:

على الرغم من أهمية الكبرى التي تمثلها الوسائل التكنولوجية إلا أن بعض العراقيل أو التحديات ما زالت تقف حجرة عثرة في سبيل استخدامها في العملية التعليمية وأهمها ما يلي::

-العراقيل المادية:

تتمثل أساسا في قلة الدعم المادي والصعوبة في توفير المالية الازمة لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج.

-العراقيل الزمنية:

إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب وبتطبيق ذلك على الوسائل التكنولوجية المتعددة، ياحظ أنه لم يعرض البرنامج متزامنا مع فترة إنتاجية فإن جدواه لا تتحقق.

-العراقيل البشرية:

إذ إن اختيار المادة أو المشكلة المراد حلها واإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهدا علميا وعمليا.

-العراقيل الإجرائية:

وتتمثل في ضرورة الإطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات .

-الإتجاهات السلبية نحو التقنيات الحديثة والحاسوب نتيجة حاجز الخوف والأمية.

- رفض التغيير والتطور في البرمجيات التدريسية والتعليمية نتيجة انعدام الدافعية للتجديد والتطوير.

ومما سبق ذكره ا يمكن الكشف عن هذه المعوقات إلا أنه من خلال المشاهدة والملاحظة لكثير من المهتمين في هذا المجال يمكن أن نرجع لعدة عوامل منها:

عدم مائمة البرمجيات التعليمية الجاهزة والمتوفرة حاليا باللغة أجنبية لعدم تطابقها مع - البرامج العربية.

-عدم توفر المعلمين المدربين تدريبا كافيا على استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة والإستفادة منها ومن إمكانياتها بصورة كاملة في عمليتي التعليم والتعلم.

-عدم توفر برمجيات تربوية باللغة العربية جيدة ومقننة لتناسب طلبتنا وأساتذتنا ومناهجنا والتي تحتاج في إعدادها إلى جهد من المختصين في المادة التعليمية التي تشملها البرمجية، وفي المناهج وطرائق التعليم، وعلم النفس التعليمي وذلك إنتاج برمجية يطمأن لها.

اختيار البرمجيات التعليمية المناسبة للطالب، فكما نعلم أن إنتاج البرمجيات سوف يظل لفترة طويلة معتمدا على الشركات المتخصصة في هذا الميدان، فهنا لا يمكن لأستاذ أن يختار ما يناسب طلبته ويحقق احتياجاتهم الفردية.

***أقسام الوسائل التعليمية:**

لقد قسمت الوسائل التعليمية على اختلافها سواء التقليدية أو الحديقة إلى ثلاثة أقسام، نذكرها كالتالي:

-الوسائل البصرية: يعتمد هذا النوع من الوسائل على حاسة البصر، وتتمثل في الكثير من الوسائل منها: وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما، والتلفاز والفيديو وجهاز عرض الشرائح**(ميكروفيلم وميكروفيش)**واللوحات، والصور، وجهاز الحاسوب.

-الوسائل السمعية: تكون حاسة السمع هي أساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الإستجابة لها ومنها: الإذاعة، أشرطة التسجيل وغيرها .

الوسائل المختلطة(السمعية البصرية):تعتمد على حاستي البصر والسمع في توافر المثيرات - المطلوب االستجابة لها، وتشمل على الكثير من الوسائل منها: أجهزة العرض المختلفةالناطقة كالتلفاز والسينما وجهاز الفيديو، جهاز الصور الناطقة، وأجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات وجهاز الحاسوب.

*مجالات استخدام الوسائل التكنولوجية:

تستخدم الوسائل التكنولوجية في عدة مجالات، ومن هنا يمكن التطرق إلى أربعةمجالات منها ما يلي:

-التدريب:

يمكن استخدام الوسائل التكنولوجية في مجالات التدريب لأعمال في الشركات سواء كان التدريب للعاملين الجدد أو العاملين القدامى عند إضافة تقنيات جديدة للمؤسسة، فعلى سبيل المثال قد تحتاج مؤسسة ما لتدريب العاملين بالإستعانة بشركات متخصصة لذلك، وهذا يحتاج إلى كلفة عالية جدا لذا وجود تطبيق وسائط تكنولوجية بشرح كيفية العمل ويوفر الكثير على هذه المؤسسة سواء من الناحية المادية أو ناحية الوقت.

-التعليم:

إستخدام الوسائل التكنولوجية تجعل من العملية التعليمية عملية ممتعة سواء للمدرس أو للطالبة وهذه الوسائل تقوم بشرح الدرس للطلبة من خال عرض الرسومات والصور والصوت الذي يعرف من هدف الحصة على شكل فيلم يجعل من انتباه الطلبة وتفاعلهم بشكل أكبر بحيث يتابع الطلبة دون ملل وتكون الفائدة أكبر.

-التسلية:

تعتبر التسلية خطأ فالعديد من أألعاب المتوفرة آن تعتبر نوع من الوسائل التكنولوجية والكثير من هذه أألعاب تكون تعليمية ومسلية، كما أن عددا منها يكون مفيد في تطوير عمليات التفكير والذكاء لدى المستخدمين.

-معالجة البيلنات:

عند تخزين البيانات في الحاسوب مثا نحتاج إلى إجراء معالجة لمثل هذه البيانات للوصول إلى قرارات، وحتى تكون العملية سريعة تستخدم وسائل تكنولوجية حديثة أداء هذه المهمة بشكل أسرع وفعالية أكبر.

-الإنترنت:

الوسائط التكنولوجية تستخدم في الإنترنت لتضفي على الموضوع حيوية أكثر إن فإن احتوى موضوع على وسائط متعددة بكافة عناصرها الفعلية سنلاحظ السرعة في فهم الموضوع والتفاعل الكبير معه.

كما تستخدم الوسائط التكنولوجية في عدة مجالات وقطاعات أخرى نذكرها منها الإتصالات النشر المكتبي، معالجة النصوص، قواعد البيانات... الخ.

*أسس ومعايير اختيار الوسائل التكنولوجية التعليمية:

-مناسبة الوسائط للأهداف التعليمية :

ينبغي مواءمة الوسيلة للهدف أو الأهداف العامة والغايات والمرامي للبرامج التعليمية في ضوءفي ضوء فلسفة التعلم في ظل التطور التكنولوجي.

-ملائمة الوسائط للخصائص المميزة للمتعلمين:

يتوقف اختيار الوسائط على الخصائص المميزة للمتعلم والمتمثلة في الذكاء والمستوى الثقافي والإجتماعي والقدرات الجسمية والعقلية والنفسية.

-مناسبة الوسائط للمحتوى وجوانب التعلم:

تسهم عملية تحديد ووصف محتوى الدرس في كيفية اختيار الوسائط التكنولوجية التعليمية المائمة لذلك المحتوى.

-صدق المعلومات ومطابقتها للواقع:

ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسائط صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطي صورة متكاملة عن الموضوع.

-أن تكون اقتصادية:

بمعنى أن تكون غير مكلفة والعائد التعليمي منها مناسبا لتكلفتها إمكانية استخدامها مرات متعددة: يجب أن تتميز الوسائط بإمكانية استخدامها أكثر من مرة.

*شروط نجاح الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية:

يمكن تلخيص شروط نجاح الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية فيما يلي:

-أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم.

ن تكون برامج الوسائط التكنولوجية التعليمية نابعة من المقرر الدراسي فتساهم في -أ تحقيق أهدافه.

-أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني، مع المحافظة على وظيفة الوسيلة بحيث لا تغلب الناحية الفنية لها على المادة العلمية.

-أن تتناسب مع البيئة تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الطبيعية والصناعية.

-أن تكون مبسطة بقدر اإمكان وأن تعطي صورة لأفكار والحقائق العلمية.

-أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح بالنسبة للمدرس والمتعلم.

الإمكان. -أن يكون فيها عنصر التشويق والجاذبية والحركة قدر

-أن يغلب عليها عنصر المرونة بحيث يمكن تعديل الوسيلة لتحقيق هدف جديد من خال إدخال إضافات أو حذف بعض العناصر فيها.

-أن تحدد المدة الزمنية لعرضها والتي تتناسب مع المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية.

*الإستفادة من مستحدثات الوسائل التكنولوجية في التعليم:

يمكن تلخيص أهم النقاط الرئيسية المتضمنة لفوائد استخدام مستحدثات الوسائل التكنولوجية في التعليم في ما يلي:

-رفع كفاءة العملية التعليمية نحو إيجاد بيئة تعليمية مناسبة.

-بناء تطور التصور الحركي للمهارات الحركية.

-فاعلية التدريس واستثارة وبث النشاط في المتعلم.

-المساعدة في التدريس أعداد كبيرة من المتعلمين واهتمام بالتعليم الفردي.

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واهتمام بالتعليم الذاتي.

-تحقيق مبدأ السرعة في التعليم وتوفير الوقت والجهد.

-تعدد مصادر التعليم والتنوع والتسهيل في عمليتي التعليم والتعلم.

-التأثير في الإتجاهات السلوكية.

-تحسين كفاءة واعداد وتدريب معلم التربية والرياضية.

*دور المعلم والمتعلم عند استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم:

-دور المعلم:

المعلم هو مدير العملية التعليمية التعلمية وموجه ومرشد، عند استخدام المعلم لتكنولوجيا التعليم كطرائق ارتقاء بالعملية التعلمية فإن دوره يستلزم ما يلي:

التخطيط لكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية وتشغيلها وإختيار أنسبها لتحقيق الأهداف التعليمية التي سبق تحقيقها.

-أن يكون موجها ومرشدا لسلوك المتعلم عن طريق تسجيل ماحظات عن مدى تقدم المتعلم.

-دور المتعلم:

المتعلم إيجابي نشط فهو محور العملية التعليمية، يتلقى البرنامج التعليمي من خلال الوسائل المختلفة سواء كان الكمبيوتر التعليمي أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المبرمج...إلخ فهو الذي يقرأ ويتابع سير البرنامج وهو الذي يقوم بإجابة عن التساؤات المحددة في البرنامج ونتيجة لذلك يتلى تغذية راجعة لهذه االستجابات والتي تساعده على تعلم أفضل ولذلك نجد أن المتعلم مشارك فعل في الموقف التعليمي ومتقن للمادة التعليمية.

*أهمية الوسائل التكنولوجية في مجال التربية البدنية والرياضية:

للوسائل التكنولوجية مزايا أهمية في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، فهذه الأخيرة لها أهمية على كل أشخاص منذ الصغر وليس طلبة أو دارسي حصص التربية البدنية والرياضية فقط، بحيث تساهم في تحقيق أهداف تعليمية منها:

-تكوين بنية معرفية لدى المتابعين للرسائل والفقرات إذاعية أو التلفزيونية أو غيرها وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

-تنمية الثقافة المرتبطة بهذا المجال بغرض محور الأمية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة لدى بعض الأفراد أو الفئات المختلفة في المجتمع وذلك بما يرتبط بالتربية البدنية والرياضية.

-- تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في أشخاص منذ الصغر من خال الإهتمام بالتنشئة االجتماعية لهم في المجال الرياضي مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي االجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ .

-تكوين الإتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطاتها، وذلك من خال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع، كذلك التأكيد على مدى الحاجة إلى ممارستها للوقاية من بعض أضرار .

-تكوين رأي عام وأفكار مبنية على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك بغية لحل عدة مشات منها: عدم اهتمام المسؤولين عن التعليم بالتربية البدنية والرياضية، عزوف النشئ والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضية.

*دور الوسائل التكنولوجية في مجال التربية البدنية والرياضية:

يكمن دور التكنولوجية الحديثة في مجال التربية البدنية الرياضية في تطوير وتحسين الأداء الفني للمتعلمين عن طريق عرض نماذج حقيقية ذات جودة عالية باستخدام شرائط الفيديو مثلا كما يفيد تكرار تقديم المادة التعليمية المتعلقة بالمهارات التعليمية المركبة في تحسين مستوى الأداءوزيادة على ذلك التكنولوجيات على استخدام استراتيجيات المعنى والمعرفة في الجانب النظري للمهارات الحركية من خال استخدام شرائط المسجلات والأسطوانات، وكذا استخدام أجهزة السرعات العادية والبطيئة في عملية تعليم المهارات الحركية بغرض التعمق أكثر في فهم مجموعة حركات المهارة وفهم مراحل أدائها.ما بالنسبة للمدرس فهي تساعده على فهم المسائل التي ترتبط بترتيب وتنظيم الأدوات والأجهزة الخاصة بالدراسة وتقسيم التاميذ إلى عدد متكافئ من المجموعات مهاريا وبدنيا، القيام كذلك بتصميم جداول المباريات وحفظ نتائجه.

*أنواع التكنولوجيات المستخدمة في مجال التربية البدنية:

-تكنولوجيا الفيديو:

وتتمثل في أشرطة الفيديو بحيث تحتوي على مقاطع لحركات رياضية أو ألعاب ومهارات حركية.

-تكنولوجيا الوسائط المتعددة:

وهي البرامج المعدة التي تتعامل مع الكمبيوتر والتي تقدم محتوى المادة المراد فهمها أو تعلمها للمعلمين من خال مزيج من النصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقى والرسوم المتحركة والثابتة.

-أجهزة الآيباد والهاتف النقال :

بحيث أن استخدام هذه التقنية أصبح اليوم مؤشرا على تطور نوعي مهم في البيئة التعليمية وكأداة للتواصل بين المشاركين في العملية التعليمية وما تحققه من تيسير التواصل، وسهولة العمل، وسرعة القرار، وأن تحسين عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي والإهتمام بمدخاته وعملياته أصبح مرتبطا إلى حد كبير باستخدام التقنيات الحديثة بهدف توفير بيئة مناسبة ومحفزة للمعلم لتقديم كل ما لديه من خبرة وكذلك تطبيق كل ما هو جديد ومفيد داخل المدرسة

وتوجد كذلك وسائل تكنولوجية أخرى تدخل ضمن وسائل النشاط الرياضي مثل اللوحات لإلكترونية لتحديد الزمن، ووسائل قياس السرعة وغيرها

-تكنولوجيا الإنترنت:

بحيث تساعد المدرس في جمع معلومات هامة عن الصحة الرياضية في المدارس وعلم النفس الرياضي وعلم الإجتماع الرياضي...

-تكنولوجيا الحاسب الآلي:

أسهم بالكثير في مجال التربية البدنية والرياضية من خال حفظ البيانات المرتبطة بالمدرب أو المدرس، وحفظ المستويات المهارية والبدنية، كما يساهم في جدولة نتائج الإختبارات وتحضير وإخراج الدرس، وتسجيل كل ما يتعلق باأدوات واأجهزة والوسائط والملاعب ومدى صلاحيتها وبإضافة إلى هذا يساعد في تحليل الحركات والمهارات التي يحتويها المنهج وتسهيل عمليات التعلم واختصار الوقت في العملية التعليمية، فاستخدام الحاسوب في مجال التعلم كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يعزز أهداف التعليم، ويقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية وغيرها، كما أنه يثير جذب انتباه المتعلم فهو وسيلة مشوقة في التعليم تخرج المتعلم من روتين الحفظ والتلقين وتجعله أكثر فاعلية ونشاطا وتزيد من دافعيته نحو التعلم.

*التقنيات التكنولوجية المستخدمة في التربية البدنية والرياضية:

يعد درس التربية الرياضية أصغر وحدة في البرنامج التعليمي إلا أنه يحمل في طياته هدف التربية الرياضية بأغراضه المتعددة، ولتحقيق هدف الدرس يجب الإستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي تختصر الوقت و الجهد إتمام هذا الهدف الكبير، وتتمثل فيما يلي:

-استخدام جهاز عرض الشرائح في توضيح التسلسل الحركي للمهارة، مثل مهارة التصويب أو الخداع في كرة اليد ...الخ، كما يستخدم لعمل مقارنات بين المهارات أوالألعاب المختلفة فمثلا يمكن استخدامه في المقارنة بين التصويب من القفز والتصويب من السقوط في كرة اليد

-استخدام الجهاز في عرض نماذج في رياضات مختلفة لمجموعة من اللاعبين الدوليين فمثلا يمكن استخدامه في نموذج لضربة أو ركلة من ركات الكاراتيه أو التشريحي للجسم أثناء الطيران أو الوثب.

-برنامج التحليل الحركي كينوفيا و هو برنامج يحتوي على خصائص التحليل الحركي مثل التصوير البطيء، الإعادة، التوقيف اللحظي للقطة، رسم الرموز والخطوط، حساب الزوايا ويتميز كذلك بنظام العرض الثنائي الشاشة التي يمكن من المقاربة بين محاولات التلميذ الواحد، وبين محاولات التلاميذ الآخرين.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن التقنيات التكنولوجية في مجال التربية البدنية والرياضية متنوعة، ولكل تقنية مهامها في حصة التربية البدنية، من حيث مساعدة المدرس في الوصول إلى الأهداف المنوطة.

*وظائف الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال التربية البدنية والرياضية:

تتعدد وظائف الوسائل التكنولوجية في مجال التربية البدنية والرياضية بتعدد أنواعها واستعماالتها، حيث نحرها في ما يلي:

-جمع المعلومات من شبكة إلنترنت حول التربية البدنية والرياضية والمقررات الدراسية.

-التخطيط الفعال للدرس من خال التعرف على مختلف العمليات التدريسية للمهارات واستيعابها وفهمها.

-إيجاد دافع أداء المهارات الحركية والبحث عن محفزات إثارة النشاط البدني وتعلم المهارات الحركية.

-تقويم المعلومات وأداء الحركي بهدف الكشف عن النواحي إيجابية والسلبية في الدرس.

-تبادل الأفكار.

*قائمة المراجع و المصادر المعتمدة:

1-أمين أنور الخولي ، أصول ت ب ر المدخل التاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، ط 3 ، القاهرة 2001

2- أمين أنور الخولي . أسامة كامل راتب ، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، ط 2 . 1998 .

3- الكلوب بشير عبد الرحيم . التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم . 1988

4- عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب 2000 م

5- زاهو أحمد : تكنولوجيا التعليم، الجزء الثاني،المكتبة الاكاديمية، القاهرة،1997

6- عاطف السيد : تكنولوجيا التعليم و المعلومات، مطبعة رمضان، الاسكندرية 2000 م

7-عبد اللطيف الجزار : مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية و العلمية كلية البنات جامعة عين شمس، القاهرة ، 1994

8- محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية،دار الفكر العربي،القاهرة 2002 م

9- محمد عبد السميع محمد : تكنولوجيا التعليم ،دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998م

10- محاضرات الأستاذ الدكتور : محمود داود الربيعي،جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.

11- وفيقة مصطفى حسين ابو سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ط1 2007،

12- سلامة عبد الحافظ ، الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري

13-فوائد تكنولوجيا التعليم ،علا العناتي،آخر تحديث11 ،نوفمبر www.mawdoo3.com 2018، ديسمبر2019.

14-تكنولوجيا التعليم ...كيف يمكن توظيفها في خدمة الطلاب والمعلمين؟

15-25 *ديسمبر2019 أحمد جمال سالم 12 جانفي ،2014 www.alukah.net*